



منغوليا... ترقص على وقع الخيول  
وتتغنى بأمجاد جنكيز خان

(سفر وسياحة)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 10 رمضان 1440 - 15 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14778  
London - Wednesday - 15 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14778

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## اتفاق سوداني على «مجلس أممي»

الخرطوم: عيروس عبد العزيز  
ومحمد أمين ياسين

توصل تحالف قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري السوداني إلى إنشاء مجلس للأمن يرأسه رئيس المجلس السيادي وترشيح امرأة للمجلس الأخير.

هذا ما أكدته له «الشرق الأوسط» القيادي في قوى الحرية والتغيير، صديق يوسف، الذي أعرب عن رضاه بما تحقق في المفاوضات الجارية مع قيادات المجلس العسكري. وقال يوسف، وهو عضو وفد التفاوض من جانب قوى الحرية والتغيير، إن المفاوضات قطعت شوطاً كبيراً، وتعد اختراقاً كبيراً، وستختتم اليوم بإعلان أسماء رئيس المجلس السيادي، وأعضاء المجلس العشرة.

وحسب يوسف، فإن السلطة المقبلة ستقوم بوضع قانون يحدد صلاحيات ومهام مجلس الأمن. وأشار إلى أن وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية، سيكونون أعضاء في مجلس الأمن الجديد. كما أشار أيضاً إلى أنه سيتم اختيار امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقليات السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة.

وأكد يوسف، الذي يمثل الحزب الشيوعي، في الوفد المفاوضات أن قوى الحرية والتغيير، وحدها هي التي ستقوم بتشكيل الحكومة الانتقالية، لكنه أوضح أنهم لا يزالون يتفاوضون من أجل التوصل إلى صيغة بخصوص تشكيل المجلس التشريعي.

(تفاصيل ص 3)

## تضامن واسع مع السعودية بعد استهداف «درون» حوثية منشأتين نفطيتين... والبيت الأبيض يراجع الخيارات العسكرية

# إيران تستخدم وكلاءها لتهديد أمن الطاقة العالمي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بمسئله لقائهما في سوتشي أمس (أ.ف.ب)

## تأكيد أميركي - روسي على «حلول عاجلة» في سوريا

موسكو، رائد جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أسفرت محادثات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في سوتشي أمس، عن اتفاق على توسيع الاتصالات الثنائية حول الوضع في سوريا للوصول إلى «حلول عاجلة»، و«خفض التصعيد» في إدلب.

ورغم الإقرار بوجود ملفات خلافية عالقة، قال لافروف إن الطرفين عملاً على «تنسيق المواقف في شأن عدد من النقاط المحددة»، بينها ضرورة القضاء على الإرهابيين في سوريا، وإطلاق العمل لتثبيت الالتزام الكامل بالقرار الدولي 2254، كونه يضمن احترام سيادة الأراضي السورية ووحدتها. وكان لافروف قال إن

الرياض: عبد الهادي حيتور  
وصالح الزيد  
واشنطن: هبة القدسي

لجأت إيران مجدداً، أمس، إلى استخدام وكلائها في تهديد أمن الطاقة العالمي، في تصعيد واضح للأوضاع في منطقة الخليج. إذ أعلنت جماعة الحوثي، المرتبطة بطهران، شن هجمات بطائرات «درون» على محطات لضخ النفط في السعودية، في حادث جاء مباشرة بعد استهداف أربع ناقلات نفط، بينها ناقلتان سعوديتان، قبالة سواحل الإمارات، وهو الهجوم الذي قال مسؤول أميركي إن وكالات الأمن القومي الأميركية تعتقد أن منغوليا وكلاء إيران وليس إيران مباشرة. وشدد مجلس الوزراء السعودي في جلسته أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على أن الهجوم «لا يستهدف المملكة فحسب، وإنما يستهدف أمن إمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي»، وكانت السعودية أعلنت، أمس، عن وقوع هجوم إرهابي بطائرات «درون» مفضحة، تعرضت له محطة ضخ لخط أنابيب النفط الذي يمتد من حقول النفط شرق البلاد إلى غربها على ساحل البحر الأحمر، نجم عنه حريق في إحدى المحطات.

ولقي الهجوم إرثاً واستنكاراً واسعاً في العالمين العربي والإسلامي، في وقت وردت تقارير عن أن البيت الأبيض بدأ يبحث مع

- الكويت: إحالة استجواب رئيس الحكومة إلى «التشريعية» البرلمانية (ص 2)
- وزير دفاع سابق يشهد ضد شقيقه بوتفليقة (ص 7)
- الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة بتأكيد حق العودة (ص 10)
- بيونغ يانغ تندد بمصادرة واشنطن سفينة شحن وتعذر من العواقب (ص 13)

HAPPY HEARTS COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر  
ATTAR  
UNITED

مركز الملكة الحادي، شارع العليا، ت 11 111  
بانوراما مول، شارع التحلية، ت 11 111  
أل شيخ أفينو، طريق الملك سلمان، ت 11 111

## الجيش الوطني الليبي يسقط طائرة لقوات السراج

القاهرة: خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني الليبي» عن إسقاط طائرة من دون طيار «درون» تابعة لما وصفه بـ«الحشد الميليشياوي الإرهابي» التابع لحكومة «الفاق» التي يترأسها فائز السراج، في العاصمة طرابلس.

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، إن الدفاعات الأرضية للجيش أسقطت مساء أول من أمس، الطائرة التي انطلقت من الكلية الجوية بمصراتة في غرب البلاد، في محيط الجفرة. كما نفى

## قرصنة لـ«واتساب» تحول الجوال أداة تجسس

جدة: خلدون غسان سعيد

تلقائي، وتبدأ عملية تحميل البرنامج إلى هاتف المستخدم في الخلفية وطلب الحصول على إذن استخدام الميكروفون والكاميرا والصور ورسائل البريد الإلكتروني وجميع الملفات الموجودة في جهاز المستخدم. ورغم أن هذا الهجوم يستهدف 1.5 مليار مستخدم للتطبيق، فإن «واتساب» أعلنت أن الهجمات استهدفت مجموعات منتقاة من المستخدمين تشمل جمعيات حقوق الإنسان وشركات متخصصة في الأمن الإلكتروني ووزارة العدل الأميركية في وقت سابق من الشهر الحالي.

(تفاصيل يوميات الشرق)

هذه الثغرة تعمل من خلال الاتصال بالمستخدم من داخل التطبيق ومن ثم إيقاف المكالمات، ليظهر رابط المكالمات الفائتة، ولكنها ستخفي من قائمة المكالمات بشكل

Constellation  
Manhattan

OMEGA

AL-HUSSAINI  
800 244 2444

316 yellow gold and stainless steel with diamond paved bezel, markers of pearl dial and diamond hour markers.  
MASTER CHRONOMETER CERTIFIED.

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

samba



الفرقاء السودانيون يستأنفون التفاوض رغم مقتل 4 وإصابة المئات

## موجات بشرية غاضبة تشل الخرطوم... وتصعيد غير مسبوق ضد العسكر

الخرطوم: عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

حملت السفارة الأميركية في الخرطوم «مسؤولية» هجمات نفذها مسلحون لم يكشف النقاب عنهم بعد، وادت لمقتل 4 أشخاص على الأقل وجرح المئات، لـ«الجلس العسكري الانتقالي»، واثار إطلاق الرصاص على المحتجين السلميين غضبا عارما بين المواطنين الذين توافدوا في شكل موجات بشرية إلى ميدان الاعتصام أمام قيادة الجيش، ووسعوا مساحة الاعتصام وسدوا عددا من الطرق والجسور كانت خارج سيطرة المحتجين، في تصعيد غير مسبوق منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد.

وقالت السفارة الأميركية بحسب بيان على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، إن الهجمات التي وصفتها بالمساوية التي نفذت ضد المحتجين، نتجت عن محاولة المجلس العسكري «فرض إرادته على المظاهرات وإزالة الحواجز»، ونادت السفارة بحاسبة الضالعين في العملية، مبدية تعاطفها مع أسرهم، وطالبت بمواصلة التفاوض بين أطراف الحراك السوداني، وقالت: «لا ينبغي أن يسمح المجلس العسكري، وقوى إعلان الحرية والتغيير، أن تمنعهم أحداث إس من البناء على التقدم المحرز لإتمام المفاوضات بسرعة، لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية».

وطالبت بتشجيع المواطنين السودانيين على إبداء رغبتهم في إقامة «سودان مسالم وديمقراطي بطريقتنا سلمية»، وعدم الاستفزاز من أفعال معارضي التغيير. وفور سماع أصوات الرصاص، تدفقت أعداد كبيرة من المواطنين على شكل أمواج بشرية إلى مكان الاعتصام، وشرعوا في إعادة بناء المماريس التي أزيلت بعضها قواوات الأمن، ووسعوا مساحة الاعتصام إلى مناطق جديدة من بينها شارع النيل الموصل للقصير الرئاسي. وشلت

الخرطوم تماما مساء أول من أمس وصبيحة أمس، لأن المحتجين أقاموا مظاهرات جديدة على عدد من الطرق وسط المدينة، وسدوا عددا من الجسور كانت متاحة أمام حركة السير، ومن بينها جسر «المك نمر» الرابط بين الخرطوم والمناطق حالات كر وفر بين قوات الجيش والمواطنين، تخللها إطلاق الغاز المسيل للدموع.

وأقام المحتجون المظاهرات في عدد من طرق ميدان العاصمة الثلاثة: إمبرمان والخرطوم بحري وجنوب الخرطوم، وعاودوا إشعال إطارات السيارات في بعضها مذكرين باباء المواجهة مع نظام العزول عمر البشير. وفي مؤتمر صحفي عقد بالخرطوم أمس، قال المتحدثون عن تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، إن عدد القتلى المؤكدين بلغ «4 شهداء»، وأكثر من 200 مصاب، 77 منهم إصاباتهم بالرصاص، و10 منهم حالتهم خطيرة.

وحمل محمد ناجي الأصم وهو متحدث باسم قوى الحرية والتغيير، المسؤولية عن مقتل المظاهراتيين المجلس العسكري الانتقالي، وطالبه بتكوين اللجنة تقصي حقائق» تحدد المسؤولين وتعاقد المسؤولين عن إطلاق الرصاص على المظاهراتيين. وانتقد الأصم ما سماه محاولات المجلس العسكري الانتقالي لإرجاع المسؤولية عن الأحداث إلى التصعيد الذي مارسه قوى الحرية والتغيير، وقال: «تقع المسؤولية على تاريخي المجلس العسكري، وعدم استجابته لأهداف ومطالب الثورة، ونقل السلطة للمدنيين»، وتابع: «المستوى التغيير هي المسؤولية عما جرى أمس، لأن جماهيرها سلمية وماتزال متمسكة بسلميتها».

وستنكر الأصم الحديث المنسوب للمجلس العسكري الانتقالي حول «استفزاز» المعتصمين للعسكريين، وقال: «مهما كان الاستفزاز، ورغم

أنه موجود، لا يمكن الرد عليه بالرصاص والقتل والدماء التي سالت في الشهر العظيم». من جهته، حمل عضو قيادة الحراك خالد عمر يوسف المسؤولية عن مقتل المظاهراتيين «قوات الدعم السريع»، وقال: «مهما كانت هناك جهات تستفيد من الفوضى، فإن قوات الدعم السريع هي من أطلقت الرصاص، لأن شهود العيان يقولون إن الجهة الخالصة، كانت على سيارات تابعة لهم، وبإزياء القوات المسلحة».

وطالب يوسف المجلس بكشف هذه القوات، بقوله: «لا يمكن قبول أن ترتدي أي جهة أزياء الجيش، أما الحديث عن المدنيين فهو إعادة لأسطوانة قديمة من عهد النظام المباد». ودعا يوسف المجلس العسكري لسحب قواته من حول ساحة الاعتصام على الفور، وذلك للحيلولة دون انزلاق البلاد في دائرة العنف، وتابع: «الجولة الحالية من التفاوض مع المجلس

العسكري لسحب قواته من حول ساحة الاعتصام على الفور، وذلك للحيلولة دون انزلاق البلاد في دائرة العنف، وتابع: «الجولة الحالية من التفاوض مع المجلس

العسكري محدودة بغد، فيما أن تمنح السلطة للشعب، أو أن تمنح القوات المسلحة الشعب بمواجهتها». وانتقد يوسف ما سماه محاولات المجلس العسكري فرض الاعتصام بالقوة، واعترافه بأنه سير قوة حاولت إزالة المماريس والحواجز التي أقامها الثوار لتأمين أنفسهم، وقال: «محاولة فتح الشوارع بالقوة نتج عنها عراك مع المعتصمين بإطلاق نار حول محيط الاعتصام أمام قيادة الجيش، ونقل شهود أن قوات على سيارات رباعية الدفع وبنياب عسكرية أطلقت النار على المعتصمين، وبادلتها قوات أخرى الرصاص.

لكن المجلس العسكري الانتقالي، نفى رواية شهود العيان، وأتهم جماعات «مندسة» بين المظاهرات بإطلاق الرصاص على المظاهراتيين ورجال الجيش، ما أدى لمقتل 6 منهم وضابط برتبة «رائد»، وجرح آخرين.

وقال إن هناك «جهات - لم يسمها - تترصد بالثورة» لم ترض عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع قادة الثوار في إعلان الحرية والتغيير أول من أمس، لذلك عملت على إجهاضه بهدف إدخال البلاد في نفق مظلم.

ولاحقاً حمل قادة عسكريون في مؤتمر صحفي عقد في وقت مبكر من صباح أمس، التصعيد الذي قامت به قوى إعلان الحرية والتغيير، المسؤولية عن إعداد الميدان للاعتداء على المظاهراتيين ورجال القوات المسلحة. وأشار المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين الكباشي في حديثه للصحافيين، إلى ما أطلق عليه «عصوات مبرمجة للتعصبات» نفذتها قيادة الحراك، وقال إنها حيات لأحداث المؤسفة، وإطلاق النار والتفلات الأمنية بين المظاهراتيين والرصاص على المظاهراتيين ورجال الجيش، ما أدى لمقتل 6 منهم وضابط برتبة «رائد»، وجرح آخرين.

ولم يحدد الكباشي هوية القوة التي هاجمت المعتصمين، واكتفى وقيادات الجيش بنسبة العملية إلى «مهندسين» بين المعتصمين، وقال إن أحد ضباطه «الرائد كرومة» قتل برصاص قناص من أعلى جسر النيل الأزرق الذي يسيطر عليه المعتصمون، فضلا عن إصابة عدد من الجنود وبينهم ضابط إصابته خطيرة. من جهته، سار «تجمع المهنيين السودانيين» في اتجاه ميدان المجلس العسكري الانتقالي نفسه، وحمل المسؤولية عن مقتل المحتجين من أطلق عليهم «بقايا النظام الساقط»، وقال في بيان إن دافعهم للعملية هو وقف الاختراق الذي حدث في التفاوض أول من أمس. وقال: «ما حدث في التفاوض اليوم من تقدم، سدد ضربة موجعة لبقايا النظام الساقط لا محالة، فدفعها للخروج من أوكارها في محاولة بائسة أخيرة لجر الثوار للعنف وفرض الاعتصام بالقوة».

وتابع: «ما لم ولن تعلمه بقايا النظام وأذباله الخائبة، هو أن من وقف أمامها قبل اليوم وهي في كامل عتادها، قادر على الوقوف في وجهها يوماً شامراً ستوف السلميية، التي تستد لها عناتها الناجزة لكل من تسول ل نفسه العبت بالثورة المهوررة بدماء الشهداء الطاهرة».

ودعا التجمع الذي أسس لتنظيم الاحتجاجات وقيادته، من أطلق عليهم «الشرفاء من الضباط وضباط الصف والجنود بقوات شعبنا المسلحة إلى القيام بمهامهم في التصدي للعابثين بمكثسبات الثورة وحمائية إخوانهم الثوار»، معتبراً حماية الثوار هي «ما أقسموا عليه في شرف الجندية».

وحمل البيان المجلس العسكري الانتقالي المسؤولية عن حفظ الأمن وحماية المواطنين، ولجزم بقايا النظام الساقط وجهاز أمنه وميليشياته وكتائب قتله، وتابع: «رغم عظم القفد والمه فسنواتنا المسلحة، ونخطو

بخطى واثقة نحو هدفنا الذي نصبو إليه جميعاً». ورغم التوتر الذي يسود الساحة السياسية السودانية، فقد استأنفت المباحثات بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، لتواصل ما بداته أول من أمس، وعدته الأطراف كافة «اختراقاً». وتواصل الطرفان بعد توتر وتصعيد مستمر إلى اتفاق على مستويات الحكم وهياكله وسلطات كل مستوى وصلحياته، وتبقت نقطتان هما نسب المشاركة في المجلس السيادي المشترك بين المدنيين والعسكريين، وطول الفترة الانتقالية، التي يرى المجلس العسكري أن تقتصر على سنتين، بينما يرى الطرف الآخر أن فترة السنتين غير كافية لإنجاز مهام مرحلة ما بعد نظام البشير، ويقترح أربع سنوات.

واستغل «حزب المؤتمر الوطني» الذي ظل يحكم البلاد بقيادة المعزول عمر البشير، أحداث مقتل المعتصمين، وأصدر بياناً هو الأول له منذ تنحية المسؤولية عن مقتل المحتجين له، وطالب المجلس العسكري الانتقالي بحفظ الأمن وإجراء التحقيقات اللازمة والقبض على الجناة، بموازة الاتهامات التي وجهت لـ«كتائبه وميليشياته» بالخلوع في الجريمة التي هزت الخرطوم.

وقال الحزب الذي أصدر المجلس العسكري الانتقالي قرارات بوضعه يده على دوره وممتلكاته، وعزله عن المشاركة خلال الفترة الانتقالية: «إننا نرفض تماماً هذه الاتهامات الجائرة».

ومنذ 6 أبريل (نيسان) الماضي، تعصم الآلاف أمام قيادة الجيش السوداني، ويرفضون مغادرة مكان الاعتصام قبل تسليم المجلس العسكري الانتقالي السلطة للمدنيين، بمواجهة تخوفات من عدم التزام المجلس العسكري بالإيفاء بتعهداته بتسليم السلطة للمدنيين.

مجلس الأمن. وأشار إلى أن وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية سيكونون أعضاء في مجلس الأمن الجديد. كما أشار أيضاً إلى أنه سيتم اختيار امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقاليم السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة. وفيما يلي نص الحوار:

مجلس الأمن. وأشار إلى أن وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية سيكونون أعضاء في مجلس الأمن الجديد. كما أشار أيضاً إلى أنه سيتم اختيار امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقاليم السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة. وفيما يلي نص الحوار:

مجلس الأمن. وأشار إلى أن وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية سيكونون أعضاء في مجلس الأمن الجديد. كما أشار أيضاً إلى أنه سيتم اختيار امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقاليم السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة. وفيما يلي نص الحوار:

مجلس الأمن. وأشار إلى أن وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية سيكونون أعضاء في مجلس الأمن الجديد. كما أشار أيضاً إلى أنه سيتم اختيار امرأة للمجلس السيادي إلى جانب 6 أعضاء يمثلون أقاليم السودان، وثلاثة أعضاء يمثلون القوات المسلحة. وفيما يلي نص الحوار:

عبر القيادي في «قوى الحرية والتغيير» بالسودان صديق يوسف، عن

رضاه عما تحقق في المفاوضات الجارية مع قيادات المجلس العسكري السوداني، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على إنشاء مجلس للأمن يرأسه رئيس المجلس السيادي. وقال يوسف وهو عضو وفد التفاوض من جانب قوى

صديق يوسف قال لـ«التنسيق الأوسط» إن امرأة ستشارك في المجلس السيادي... والجيش فشل في توفير الأمن

## عضو التفاوض في «قوى التغيير» بالسودان: اتفقا مع «العسكري» على مجلس للأمن

## حوار سياسي

الخرطوم: عيروس عبد العزيز ومحمد أمين ياسين

وميليشياتهم المسلحة، بجانب قضايا الحرب، ولا بد أن يكون لهم وللثوار المسلحة دور كبير.

● هل تم إلغاء مجلس الدفاع الوطني الذي اقترحتهم؟

- نعم تم إلغاؤه... ولكننا اتفقا معهم من الناحية المبدئية على تكوين مجلس للأمن

يكون تابعا للحكومة، رئيسه يكون من مجلس السيادة، وعضويته أغلبها من وزراء في الحكومة مثل وزراء المالية والخارجية والداخلية والدفاع والعدل، والأغلبية من المدنيين وهم الذين يضعون خطته وأهدافه.

● من يرأس مجلس الأمن؟

- يرأسه رئيس مجلس السيادة الذي لم تتفق عليه حتى الآن. هم يريدون أن يكون رئيس مجلس السيادة من العسكريين وعضويته أغلبها من وزراء في الحكومة مثل وزراء المالية والخارجية والداخلية والدفاع والعدل، والأغلبية من المدنيين وهم الذين يضعون خطته وأهدافه.

● إن ما دور المجلس العسكري في الفترة الانتقالية؟

- لن يكون هناك مجلس عسكري، هم سيمثلون في المجلس السيادي وفي الحكومة بوزير دفاع، أما وزير الداخلية فغالبا يكون من الشرطة، وهذه الأجهزة التي تمثل الجهات الأمنية، لكن أغلبية المجلس السيادي سيكون من المدنيين.

● ما صلاحيات مجلس الأمن؟

- سيتم وضع قانون يحدد صلاحيات ومهام مجلس الأمن. هل ستكون هناك تشريعات تخص صلاحيات المجلس السيادي؟

- المجلس السيادي مقرر في الوثيقة الدستورية، ونحن نتحدث عن إعلان دستوري يحكم الفترة الانتقالية، وكل سلطات

وتكوينات المجلس مضمّنة في الوثيقة.

● هل هذا يعني أن المجلس العسكري تراجع عن مقترحاته جميعها وعاد للوفاء على الوثيقة الدستورية التي تقدمت بها دون أي تعديل؟

- نعم تمت الموافقة على الوثيقة دون أي تعديل عما كان يختص بمجلس السيادة، (أمس) سنناقش هذه النسب وتكوين المجالس والفترة الانتقالية.

● هل لا تزال قوى إعلان الحرية والتغيير عند موقفها بأن تكون الفترة الانتقالية 4 سنوات؟

- نعم. لا تنازل عن السنوات الأربع.

● ما رؤيتكم لتكوين نسب المجلس السيادة؟

- المجلس العسكري قدم عرضاً عبر لجنة الوساطة، قبل فيها مقترح 7 مدنيين مقابل ثلاثة من العسكر على أن يكون رئيس المجلس مدنياً، ولن يُشترط أن يكون نائب رئيس المجلس من العسكريين، وسنذهب اليوم للتفاوض حول الأمر مع المجلس العسكري، وأنا في وجهة نظري أن نقبل بهذا العرض.

● وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة، ما الترتيبات؟

- مجلس الوزراء سيشكل حكومته.

● هل قوى إعلان الحرية والتغيير وحدها تشكل الحكومة الانتقالية؟

- نعم كل الحكومة سيتم تشكيلها من قوى الحرية والتغيير، ولكن لم نصل إلى اتفاق بخصوص المجلس التشريعي.

● ما العرض الذي تتوقعون أن يقدمه المجلس العسكري بخصوص إشراك بعض القوى السياسية في الجهاز التشريعي؟

- لا يوجد عرض من المجلس العسكري وهذا ما سنناقشه اليوم، ولكن سبق أن نُح إلى

ضرورة مشاركة قوى في الجهاز التشريعي. ما تلك القوى التي يمكن أن تقبلوا بمشاركة؟

- نحن في قوى الحرية وهي تلك التي شاركت في الثورة ولم توضع على إعلان الحرية والتغيير.

● اجتماع اليوم هل هو خطوة أخيرة في الوصول إلى اتفاق؟

- اليوم (أمس) سنناقش تكوين المجالس، وغداً (اليوم) سنناقش الأسماء المختارة، وسنحدد من هو رئيس مجلس السيادة، ومن هم أعضاؤه.

● هل للمجلس الحق في الاعتراض على ترشيح أي وزير أو نائب في المجلس التشريعي؟

- لو كان هناك اعتراض من الناحية الأمنية لهم الحق، ولكن بعد إجراء التحقيقات اللازمة، بشخص تدور حوله شبهات الفساد. سيتم رفضه.

● هل لدى الحزب الشيوعي مرشحون في الحكومة؟

- هناك لجنة تابعة لقوى الحرية والتغيير تعمل على اختيار الأسماء، ولا علم لي بها، كل حزب دفع بأسماء مرشحيه.

● هل ما حدث أمس من هجوم

على المعتصمين في ساحة الاعتصام أمر مقصود؟

- هناك تفسيرات كثيرة له، هم يقولون إنه رد فعل من القوى المعارضة للثورة بعد توصيلنا إلى اتفاق مع المجلس العسكري، واحتمال الآخر أنهم منذ وقت مبكر مقررون قرض الاعتصام، نحن لا نعلم من هي الجهة التي نفذت الهجوم، لأن كل القوات يمكن أن ترتدي أزياء الأخرى، الأغلبية ترتدي زي الدعم السريع.

● هل هناك أي إشارات بشأن تلك الجهات؟

- لا ليست لدينا معلومات، وأجربنا اتصالات بالمجلس العسكري حتى توقف إطلاق الرصاص عند منتصف الليل (أول من أمس).

● المجلس العسكري اتهم قوى الحرية والتغيير بتصعيد الأوضاع داخل الاعتصام.

- نعم نحن صعدنا من عملنا السلمي، والتصعيد الأكبر ما حدث اليوم (أمس) بإغلاق كل الشوارع، نتيجة مثل هذه التقلبات، ولو لم نقم بإغلاق المماريس لتعرض كثير من المعتصمين للقتل والإصابات، حدثنا لا بد من تمكين المماريس.

● هل لتقييم تعهدات من المجلس يمكني بعدم ضرب المعتصمين؟

- هم وهدمهم قالوا إن دور القوات المسلحة هو حماية الشعب السوداني، وأماكن الاعتصام، ولكن الضرب بدأ في مكان الاعتصام، بالقرب من كوبري النيل الأزرق الرابط بين مدينة بحري والعاصمة الخرطوم.

● هل أنتم مخترقون؟

- نحن معتمدون على قوة جماهير الشعب السوداني التي تدفق إلى الميدان فور سماعها بالهجوم على ساحة الاعتصام.

● هل لديكم تخوفات من انقلابات مضادة للثورة؟

- في الظروف الراهنة الاحتمال ضعيف، لأن الحركة الجماهيرية متصاعدة.

● إلى أي مدى أتمم واتقون من نجاح ثورة الشباب؟

- نحن واثقون من الانتصار، ولن نتراجع حتى ننصر، سلاحنا الأساسي الإضراب السياسي والعصيان المدني في نظره بعد، وعملياً في إضراب عام، لا يوجد تحكك للمجلس بالأوضاع، القوة في مصلحتنا.

● هل التقييم وتعيين المجلس العسكري الفريق البرهان، وما مدى صحة تقديم استقالته؟

- التقينا معه في اجتماعين قبيل أيام، وهو نفى أن يكون قد تقدم باستقالته.

● هناك من يقول إن الحزب الشيوعي هو محرك هذه الثورة؟

- كل فصائل قوى الحرية والتغيير وراء هذا التغيير، والحزب الشيوعي جزء منها، يمكن أن تكون الشعارات التي كان يطرحها الحزب الشيوعي منذ عام 1989 أصبحت قناعات لدى الشعب السوداني.

● هل أنتم أغلبية في قيادة تجمع المهنيين؟

- أبداً هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، أبرز شخصية في تجمع المهنيين محمد ناجي علي كرتي قائد الميليشيات... تحدثنا مع المجلس العسكري عن

وجود رموز قوات الأمن ورموز النظام السابق خارج المعتقلات. نحن لسنا في السلطة الآن، واليوم الذي نتسلم فيه السلطة سيكون الأمر متغيراً، هناك تقصير كبير، والجيش لم يعقل رموز النظام السابق الأساسيين.

● هل تتوقع أن تقع مثل هذه الأحداث مرة أخرى؟

- نحن معتمدون على قوة جماهير الشعب السوداني التي تدفق إلى الميدان فور سماعها بالهجوم على ساحة الاعتصام.

● هل لديكم تخوفات من انقلابات مضادة للثورة؟

- في الظروف الراهنة الاحتمال ضعيف، لأن الحركة الجماهيرية متصاعدة.

● إلى أي مدى أتمم واتقون من نجاح ثورة الشباب؟

- نحن واثقون من الانتصار، ولن نتراجع حتى ننصر، سلاحنا الأساسي الإضراب السياسي والعصيان المدني في نظره بعد، وعملياً في إضراب عام، لا يوجد تحكك للمجلس بالأوضاع، القوة في مصلحتنا.

● هل التقييم وتعيين المجلس العسكري الفريق البرهان، وما مدى صحة تقديم استقالته؟

- التقينا معه في اجتماعين قبيل أيام، وهو نفى أن يكون قد تقدم باستقالته.

● هناك من يقول إن الحزب الشيوعي هو محرك هذه الثورة؟

- كل فصائل قوى الحرية والتغيير وراء هذا التغيير، والحزب الشيوعي جزء منها، يمكن أن تكون الشعارات التي كان يطرحها الحزب الشيوعي منذ عام 1989 أصبحت قناعات لدى الشعب السوداني.

● هل أنتم أغلبية في قيادة تجمع المهنيين؟

- أبداً هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، أبرز شخصية في تجمع المهنيين محمد ناجي علي كرتي قائد الميليشيات... تحدثنا مع المجلس العسكري عن

الحزب السنودي، وأحمد الربيع لم يُعرف عنه ميول لأي تيار سياسي منذ أن كان طالباً في الجامعة، وغيرهم كثر من الأطباء والمهندسين.

● لماذا تتمسك قوى الحرية والتغيير بأربع سنوات للفترة الانتقالية؟

- لأن المهام أمام الحكومة كثيرة جداً، في السودان لدينا ثمانية جيوش، وحتى نصل إلى جيش واحد نحتاج إلى تلك السنوات، وكذلك معالجة الآثار المدمرة للحرب، والأزمة الاقتصادية والمحاکمات التي سنجريها للمجرمين، ومراجعة كل الاتفاقيات التي وقّعها النظام السابق منذ عام 1989... البرنامج كبير جداً ولن تكفي أربع سنوات.

● هل قول رابع إن طرح فترة انتقالية طويلة لا يشجعون ولا يستطعون أن يأتوا عبر الانتخابات؟

● القضية ليست العبد أو الحكم، القضية ما يطرحه الحزب.

● هل سيقدم الحزب الشيوعي مرشحاً لرئيس الوزراء في الفترة الانتقالية؟

- رئيس الوزراء يتم الاتفاق عليه من جميع قوى الحرية والتغيير، وهناك لجنة متصلة بهذا العمل، كل حزب قدم مرشحه.

● هل رشحة الحزب الشيوعي محمودة لرئاسة الوزراء؟

- لم نرشح محمودك. تم ترشيحه من قبل الاتحاديين.

● هل قدم الحزب لأي منصب في الحكومة الانتقالية؟

- الحزب، لا تشغلي لعضوية مجلس السيادة، ولكن لا ضمن النجاح، لأن الأسس التي وضعها اللجنة مختلفة جداً، هم 2 مدنيين، 6 من الولايات وامرأة، ونحن في الخرطوم سنقدم مرشحاً واحداً فهل تتوقع أن أفوز في وجود النقل لأحزاب أخرى؟

## استهداف خط «شرق - غرب» النفطي في الدوادمي وعفيف... والفالج يؤكد أن الأضرار محدودة

## هجوم إرهابي على محطتي ضخ للنفط في السعودية عبر طائرات «درون» مفخخة

لنقط في الممرات البحرية الخليجية الآمنة، التي تعبر خلالها 47 في المائة من النفط المتجه لجميع أنحاء العالم، كما أنه يهدد الملاحة في البحر الأحمر، الذي يمر عبره 13 في المائة من التجارة الدولية، ولقت في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى الأحداث الإرهابية التي تواجه المنطقة تسعى إلى زعزعة الثقة في إمدادات النفط الخليجي، وتؤكد أن إيران تعاني اقتصادياً وتجارياً من العقوبات المفروضة عليها، ما جعلها تتخذ قرارات هوجاء لتعطيل الملاحة الآمنة وقرصنة التجارة العالمية العابرة للحدود.

وقالت ميليشيات الحوثي إنها نفذت الهجوم الذي استهدف محطتي ضخ النفط في الدوادمي وعفيف وسط السعودية، ثم تراجعت عن ذلك، وذكرت الميليشيات التابعة لإيران أنها استهدفت 7 طائرات مسيرة ومفخخة عدة محطات ضخ تربط أنبوب نقل النفط الممتد بين شرق السعودية، وغربها. ولاحقاً، تراجعت ميليشيا الحوثي عن روايتها بإرسال طائرات مسيرة من اليمن، وأذنت الميليشيات أنها أطلقت من داخل السعودية، وفقاً لمحمد عبد السلام المتحدث باسم الميليشيا.

«أوقفت الشركة الضخ في خط الأنابيب حيث تمت السيطرة على الحادث بعد أن خلف أضراراً محدودة في المحطة رقم 8»، وأكدت الشركة عدم وقوع أي إصابات، وأن إمدادات عملائها من النفط الخام والغاز لم تتأثر نتيجة لهذا الحادث.

ويرى الدكتور علي التواتي، المحلل السياسي السعودي، أن الهجوم الإرهابي ضد المنشآت في المملكة، والهجوم الإرهابي الآخر الذي استهدف 4 ناقلات نفطية في خليج عمان، يحملان رسالة سياسية واقتصادية لغراض إعلامية، بهدف التأكيد «أنهم قادرين على اختراق أمن السعودية في الداخل والخارج»، بل تهديد صادرات السعودية النفطية، سواء عبر مضيق هرمز أو عبر البحر الأحمر. وأشار التواتي خلال اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إلى أن الأسلوب والاستهداف في الهجومين أسام المياه الاقتصادية الإماراتية، والآخر في عمق السعودية، يثبتان أن مرجعها واحد.

من جانبه، أكد الدكتور فواز العلمي، الخبير في التجارة الدولية، أن «الإرهاب الإيراني في المنطقة يتحدى التجارة الدولية»، بإعطاب 4 ناقلات



بعد 220 كلم و380 كلم شرق العاصمة الرياض. وقالت «أرامكو السعودية» في بيان لها عقب الهجوم الإرهابي إنها أوقفت الضخ بشكل احترازي. وأضاف:

## الانقلابيون تباهاوا بإرهابهم وتوعدوا بهجمات أوسع... وسياسيون يمنيون تحدثوا عن «تعليمات إيرانية»

## اليمن يدين الاعتداء ويصف الحوثي بـ«الخطر الإقليمي والدولي»

إشغال المنطقة وجرحها إلى الحرب وتوسيع دائرة المواجهة معتمدة على أوراق وكلائها وأزعرها في التخريب والإرهاب. وأوضح البديل أن إيران تريد أن تقول بوضوح عبر استهدافها المنشآت السعودية إنها المسؤولة تماماً عن حالة الدمار التي حلت باليمن عبر الحوثيين من أجل أطعافها في تهديد المملكة ورغبة النفوذ والسيطرة.

وعقب الهجوم الحوثي، سارع المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام فليحة، للتباهي بالعملية، التي قال إنها «استهدفت منشآت سعودية حيوية»، مشيراً إلى أن ذلك هو خيار الجماعة الموالية لإيران في وقف مساندة التحالف للحكومة الشرعية. وزعم المتحدث باسم الميليشيات الحوثية يحيى المصباحي أن سلاح الجماعة استمر «بذخ عسكري كبيرى ضد أهداف سعودية». وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام الجماعة، أن الميليشيات لديها القدرة على تنفيذ هجمات أوسع في العمق السعودي، على حد زعمه.

ويرجح مراقبون يمنيون أن التصعيد الحوثي لن يمر مرور الكرام، ويرون في اختيار الجماعة لهذا التوقيت دليلاً على تنفيذها رغبة إيران التي توجه الجماعة وبقية أدواتها الإقليمية لتخفيف مثل هذه الهجمات، سواء ضد الملاحة الدولية في الخليج العربي والبحر الأحمر أو عبر استهداف المدن السعودية بالصواريخ والطائرات المفخخة.

أن يكون الرد على ذلك «بتحريب العاصمة صنعاء وتخفيف ضربات الطيران وتفعيل كامل الجبهات». وقال أبو حاتم في تغريدات على «تويتر»، إن «ما جرى في خليج عمان وفي أرامكو السعودية يحمل رسالة واضحة مفادها أن إيران سوف تستهدف منابع وخطوط الطاقة في الخليج العربي عبر أزرعها في المنطقة العربية».

من جهته، يرى الكاتب والبحاث السياسي اليمني ثابت الأحمدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاستهداف الحوثي الأخير للمنشآت النفطية السعودية ليس الأول، ولن يكون الأخير بحسب معطيات المرحلة». وقدّر الأحمدي أن يكون الهجوم الحوثي مرتبباً بالأحداث الأخيرة بالقرب من ميناء الفجيرة الإماراتي، وقال: «الحدث جاء بإبلاغات خارجية إيرانية، لأن إيران تريد أن تقول للمملكة: سأقاتلكم بالوكلاء وبالجيوب المصنوعة من حولكم، أما أنا فسأدخر قوتي لمواجهة أميركا». ولم يستبعد الكاتب اليمني أن تستمر مثل هذه الهجمات الإرهابية الحوثية، خصوصاً في ظل الدعم الإيراني للجماعة باللقبنة اللازمة والخبراء، وقال: «لا شك أن هذه الهجمات ستكرر وتزداد يوماً بعد يوم إذ تطورت أحداث مضيق هرمز».

في السياق ذاته، يؤكد الباحث السياسي والكاتب اليمني الدكتور فارس البيل لـ«الشرق الأوسط»، أن الهجمات الحوثية جاءت ترجمة لنهج النظام الإيراني الإرهابي في

مباشر من إيران، لا يمكن السكوت عليه، ويشكل خرقاً فاضحاً لكل جهود السلام، ويهدد بانهاكل مساعي الأمم المتحدة في اليمن». وأضاف البيان أن «اليمن: قيادة وحكومة وشعباً، يتبرأ من هذا الفعل المشين لعصاة خارجة على القانون وعلى أخلاق الشعب اليمني وباعت نفسها لنظام الملايا وصارت العوبة بيده».

وأكد اليمن تأييده كل الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية للحفاظ على أمنها واستقرارها والتصدى للإرهاب بكل صورته وأشكاله، وقالت الحكومة في بيانها إن استمرار مثل هذه الانتهاكات يضع حاتم الهجوم الحوثي على استثناء أصام مسؤوليته الجماعية في التصدي لهذه الجماعة الإرهابية ومن يقف مشيرين إلى وجود ارتباط بين الهجمات التخريبية التي ضربت 4 سفن بالقرب من المياه الإماراتية أول من أمس، والهجوم الحوثي الإرهابي على محطتي النفط التابعتين لشركة «أرامكو» السعودية في محافظتي الدوادمي وعفيف.

ووصف مستشار وزير الدفاع اليمني العميد يحيى أبو حاتم الهجوم الحوثي على المنشآت السعودية في منطقتي الدوادمي وعفيف، وقال: «إن هذه التصرفات تثبت بجلال أن تداعيات الضغط الدولي على تنفيذ اتفاقات استوكهولم بخصوص الانسحاب من موانئ الحديدة قد ظهرت الآن من خلال التصرفات العنيفة لهذه الميليشيات». ودعا الإيراني

بالموقعين، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان لاحقاً عن أي مستجدات. ويبلغ طول خط الأنابيب الذي طاله الهجوم الإرهابي في الموقعين أكثر من 1200 كلم، ويمر عبره 5 ملايين برميل

أدانت الحكومة اليمنية بشدة الاعتداء الإرهابي الذي شنته الميليشيات الحوثية، أمس، ضد محطتي ضخ النفط بمحافظة الدوادمي وعفيف في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مستخدمة طائرات من دون طيار. واتهمت الحكومة اليمنية، في بيان رسمي، نظام إيران بالتحريض المباشر للحوثيين على شن الهجوم، عادة أن الجماعة الموالية لطهران باتت خطراً إقليمياً ودولياً ولم تعد خطراً على اليمنيين فحسب.

وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني عبر في سلسلة تغريدات على «تويتر» عن إدانته الهجوم الحوثي على المنشآت السعودية في منطقتي الدوادمي وعفيف، وقال: «إن هذه التصرفات تثبت بجلال أن تداعيات الضغط الدولي على تنفيذ اتفاقات استوكهولم بخصوص الانسحاب من موانئ الحديدة قد ظهرت الآن من خلال التصرفات العنيفة لهذه الميليشيات». ودعا الإيراني

عن: علي ربيع

مؤخراً في الخليج العربي ضد منشآت حيوية، لا يستهدفان السعودية فقط، وإنما يستهدفان أمان إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي. وتابع أن الأعمال التخريبية هذه «تثبت مرة أخرى أهمية التصدي لجميع الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران». وأكد الفالنج استمرار الإنتاج والصادرات السعودية من النفط الخام والمتحجج من دون انقطاع، موضحاً أن شركة «أرامكو السعودية» قامت بإيقاف الضخ في خط الأنابيب؛ حيث يجري تقييم الأضرار وإصلاح المحطة لإعادة الخط والضخ إلى وضعه الطبيعي.

وكان المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة في السعودية أعلن، أمس، عن وقوع استهداف محدود لمحطتي الضخ البترولييتين التابعتين لشركة «أرامكو» بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض، حيث باشرت الجهات المختصة مسؤولياتها

الرياض: عبد الهادي جيتور صالح الزيد أعلنت السعودية، أمس (الثلاثاء)، عن هجوم إرهابي بطائرات دون مفخخة، تعرضت له محطة ضخ لخط أنابيب النفط، الذي يمتد من حقول النفط شرق البلاد إلى غربها على ساحل البحر الأحمر، نجم عنه حريق في إحدى المحطات، في وقت يجري فيه تقييم الأضرار، مع التشديد على عدم تأثر إمدادات عملاء السعودية من النفط نتيجة الهجوم.

وقال المهندس خالد الفالنج، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، إنه ما بين السادسة والسادسة والنصف من صباح الثلاثاء (أمس) «تعرضت محطة ضخ لخط الأنابيب (شرق - غرب) الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، لهجوم من طائرات (درون) من دون طيار مفخخة، ونجم عن ذلك حريق في المحطة رقم 8، تمت السيطرة عليه بعد أن خلف أضراراً محدودة».

وأكد الوزير السعودي في تصريح صحافي أن بلاده تشجب «هذا الهجوم الجبان»، مضيفاً أن هذا العمل الإرهابي والتخريبي، وذلك التي وقع

## 11 محاولة لاستهداف منشآت وخطوط أنابيب نفطية في السعودية



صورة أرشيفية لـ«درون» إيرانية أطلقها الحوثيون وأسقطتها الدفاعات السعودية عام 2017 (أ.ب)

محاولة لاستهداف منشآت نفطية في أبريل (نيسان) 2017، تتبع شركة «أرامكو» في جازان، باستخدام زورق مفخخ ويخضع للتحكم الألي.

كما تعرضت ناقلتنا نفط تابعتان للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في البحر الأحمر لهجوم من قبل الميليشيات الحوثية الانفصالية «القاعدة» و«داعش» والحوثيين، والتي كان آخرها استهداف محطتي الضخ البترولي التابعتين لشركة «أرامكو» بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض، أمس، بالإضافة إلى هجوم على ناقلتي نفط سعوديتين قبالة ساحل الإمارات، الأحد الماضي.

ويعيد هجوم الميليشيات الحوثية الإرهابية بطائرة «درون» على محطتي الضخ البترولي، أحداثاً سابقة مثل إحباط حرس الحدود السعودي محاولة إرهابية لتفجير رصيف

ومحطة توزيع منتجات نفطية في أبريل (نيسان) 2017، تتبع شركة «أرامكو» في جازان، باستخدام زورق مفخخ ويخضع للتحكم الألي.

وكان من أوائل الهجمات التي استهدفت المنشآت وخطوط الأنابيب النفطية في السعودية، قيام انتحاريين بمحاولة استهداف معامل مدينة بقيق لتكرير النفط شرق السعودية، حيث قام الانتحاريين بتفجير سيارتين كانوا استقلونهما، وتسيبوا بمقتل رجل أمن، بالإضافة إلى إحباط السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2007 هجوماً شديداً

تصاعدت الهجمات الإيرانية، وعبر ميليشيات تابعة لطهران، لاستهداف النفط في السعودية عبر مراحل عدة منذ عام 2003. وشهدت السعودية 11 محاولة إرهابية لاستهداف النفط منذ 2003، وحتى اليوم، عبر تنظييمات إرهابية، مثل «القاعدة» و«داعش» والحوثيين، والتي كان آخرها استهداف محطتي الضخ البترولي التابعتين لشركة «أرامكو» بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض، أمس، بالإضافة إلى هجوم على ناقلتي نفط سعوديتين قبالة ساحل الإمارات، الأحد الماضي.

ويعيد هجوم الميليشيات الحوثية الإرهابية بطائرة «درون» على محطتي الضخ البترولي، أحداثاً سابقة مثل إحباط حرس الحدود السعودي محاولة إرهابية لتفجير رصيف

## عبد المهدي يكشف عن وساطة عراقية بين واشنطن وطهران

بغداد: حمزة مصطفى وصف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي ملف الخلاف الإيراني - الأميركي بـ«المعقد»، كاشفاً عن أن بغداد تجري اتصالات مع الطرفين لإحواء الأزمة. وقال عبد المهدي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي أمس، عشية سفره إلى تركيا اليوم، إن «العراق يبذل جهوداً كبيرة لإيجاد مخرج للأزمة». وأضاف: «طهران ووashington لا تريدان الحرب»، كاشفاً عن أنه «جرى 3 مكالمات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قبل زيارة إلى العراق لبحث ملفات المنطقة ودور العراق في درء الخطر». وأضاف أن المؤتمرات التي تصل إليه من المحادثات مع الولايات المتحدة وإيران تفيد بأن «الأمر يستتهدى على خير» رغم التصعيد الراهن في الحرب الكلامية بين الجانبين. وفي هذا السياق، أكد فرات التميمي عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي عن دعم البرلمان لتوجهات الحكومة

## إدانات عربية ودولية للهجوم الإرهابي على محطتي ضخ النفط

إدانتها واستنكارها بأشد العبارات الهجوم الإرهابي عبر الطائرات المسيرة والذي استهدف محطتي ضخ في محافظتي الدوادمي وعفيف في المملكة العربية السعودية. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ووقف دولة الكويت إلى جانب المملكة العربية السعودية ودعمها التام لكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها في مواجهة الأعمال الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المملكة والمنطقة بأسرها.

كما أدانت الجمهورية اليمنية بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف محطتي ضخ النفط، وأكدت في بيان لها نشرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن وقوعها مع السعودية في مواجهة أي تهديد لأمنها واستقرارها. فيما أعربت تونس عن إدانتها لهذا العمل التخريبي، وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية إنه «إثر استهداف محطتي ضخ شركة أرامكو السعودية بواسطة طائرات

العربية المتحدة الهجوم الإرهابي واعتبرته «دليلاً جديداً على التوجهات الحوثية العدائية والإرهابية والسعي إلى تقويض الأمن والأستقرار». وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية تضامناً الإمارات الكامل مع المملكة العربية السعودية ووقوفها مع الرياض في صف واحد ضد كل تهديد لأمن واستقرار المملكة ودعمها كافة الإجراءات في مواجهة الخطر التي تستهدف أمن واستقرارها في بيانها وفي كل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغريرين الأردنية بأشد العبارات الهجوم الإرهابي، وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة في بيان اليوم إن «المملكة تدين هذا الهجوم الإرهابي الجبان بأشد العبارات، وتؤكد ووقوفها مع الأشقاء في المنطقة، على تهديد خطير لأمن المنطقة، بل ولأمن الدولي والاقتصاد العالمي الذي يتأثر باستقرار إمدادات الطاقة».

مع السعودية ضد كل من يحاول تهديد أمنها أو المس بصالحها واستقرار شعبها. من جانبها، عبرت مصر عن إدانتها البالغة للهجوم الإرهابي الذي استهدف السعودية، وأكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، تضامناً مع مصر مع حكومة وشعب السعودية في التصدي لكافة المحاولات الساعية للثقل واحد ضد كل تهديد لأمن واستقرار المملكة والمسلمين من على ما يجمع البلدين من روابط أخوية وعلاقات راسخة، وتنسيق على أعلى مستوى من أجل مواجهة التحديات المشتركة والتصدي للإرهاب وكافة التهديدات المستهدفة أمنهما القومي والأمن القومي العربي والاستقرار الإقليمي.

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو العيط، الهجوم الذي استهدف محطتي ضخ النفط بالمملكة، مؤكداً أن هذه الأعمال الإرهابية تنطوي على تهديد خطير لأمن المنطقة، بل ولأمن الدولي والاقتصاد العالمي الذي يتأثر باستقرار إمدادات الطاقة. كما استنكرت دولة الإمارات

الرياض: «الشرق الأوسط» عبر قادة وزعماء دول عربية ومنظمات وهيئات، عن استنكارهم وتنديدهم، للهجوم الإرهابي بطائرات مسيرة، الذي طال مسحطتين لضخ النفط تابعتين لأرامكو في السعودية، وأعلنوا ووقوفهم مع الرياض ضد كل من يحاول استهداف أمنها. وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووقف بلاده إلى جانب السعودية ملكاً وحكومة وشعباً، مؤكداً ثقته بأن المملكة «قادرة على تجاوز هذه الأزمة بعزم واقتدار». وشدد على أن هذه الهجمات «لا تستهدف المملكة فقط، إنما تهدف إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة برمتها». ومن بيروت، استنكر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري العمليات الإرهابية التي استهدفت محطتي ضخ البترول التابعتين لشركة «أرامكو» في محافظتي الدوادمي وعفيف في الرياض. وعد الحريري في بيان أن «الهجوم يؤكد نيّة من يقفون وراءه على ضرب أمن الخليج العربي واستقرار

# الرئيس الأميركي ينفي تخطيط واشنطن لمواجهة عسكرية مع إيران

## خبراء: التحركات العسكرية الأميركية تستهدف دفع إيران للتفاوض



قام البنتاغون بتحركات عسكرية. بنشر حملة طائرات وقاذفات (B-52) في منطقة الخليج

واشنطن، هبة القدسي وعاطف عبد اللطيف

في تطور مفاجئ، نفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب الترمب التقارير التي تتحدث عن تخطيط واشنطن لمواجهة عسكرية مع إيران. وقال ترمب، أمس، قبل التوجه إلى ولاية لويزيانا، رداً على تقرير صحيفة «نيويورك تايمز»، بأن البيت الأبيض يراجع الخطة العسكرية التي تشمل إرسال 120 ألف جندي أميركي إلى الشرق الأوسط: «إنها أخبار مزيفة ما دامت قادمة من صحيفة (نيويورك تايمز)». مضيفاً أنه مستعد تماماً لإرسال قوات، لكنه لا توجد خطط حول ذلك، وأنه يأمل ألا يضطر إلى ذلك. وبشكل مقتضب، قال ترمب: «إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في صراع عسكري مع إيران، فإننا سنرسل قوات أميركية أكثر من ذلك».

القليلة الماضية. وحول سيناريوهات الصراع المحتمل، قال جيمس هولز بكلية الحرب البحرية بجامعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبحر الأبيض المتوسط، وشارك في حرب الخليج الأولى: «إن الحرب الأميركية الإيرانية في حال نشوبها لن تكون حرباً بحرية تقليدية على الإطلاق بالمعنى الدقيق للكلمة، وإنما ستكون أشبه بحرب العصابات»، مشيراً إلى الأسلوب الإيراني المتمدد عدم الاصطدام المباشر مع القوات الأميركية لتكلفتها العسكرية الباهظة. وقال إن التحركات الإيرانية «يمكن أن تشمل وضع الغام في مضيق هرمز ومضايق السفن البحرية الأميركية، وكذلك استخدام الصواريخ المضادة للسفن».

ويشير جون ماكلولين، نائب المدير السابق للاستخبارات المركزية الأميركية والبروفيسور بجامعة جون هوبكنز للدراسات الدولية، إلى أنه لا يستطيع فهم سياسة إدارة ترمب تجاه إيران بعد الانسحاب من الصفقة النووية واستخدام العقوبات كسلاح للتوصل إلى صفقة أفضل، خاصة مع عدم استعداد الحلفاء الأوروبيين لمساندة الموقف الأميركي. وحذر ماكلولين من أن الحرب قد تكون محفوفة بالمشاكل والخطر، وقال: «إن طهران عقوداً من إثارة الاستنزاف، لتحقيق أقصى قدر من القوة، بين الولايات المتحدة وبقية العالم، ويمكن أن تنوقق قتالاً بحرياً في الخليج وجهداً مدروساً لإغلاق مضيق هرمز، وهجمات صاروخية متعددة

العمليات أو الخطط المستقبلية المحتملة أو المزعومة»، وأشارت مصادر بوزارة الدفاع الأميركية أن المعلومات الأولية لفحص السفن الأربع التجارية التي تعرضت لتخريب قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة، يوم الأحد، تدل على أن مجموعة مدعومة من إيران وراء هذا التخريب الذي يستهدف قطاع النفط الخليجي، وأن التخريب نجم عن عبوات ناسفة وضعت عند السفن الأربع، وادت إلى ثقب يتراوح طوله ما بين 5 إلى 10 أقدام في كل سفينة.

لا تسعى إلى قتال مع النظام الإيراني، لكن لدينا قوة عسكرية مصممة لتكون رشيقة وقادرة على التكيف ومستعدة للرد على مجموعة متنوعة من الحالات الطارئة في الشرق الأوسط وحول العالم. المشكلة، كما نبئت تاريخ الولايات المتحدة، هي أن زخم المواجهة يصبح من الصعب عكسه مع كل خطوة تصعيدية». وقال الكولونيل بات رايدر، المتحدث باسم هيئة الأركان للسياسة العامة فيا هيئة الأركان لا تناقش أو تتحدث عن

لا تسعى إلى قتال مع النظام الإيراني، لكن لدينا قوة عسكرية مصممة لتكون رشيقة وقادرة على التكيف ومستعدة للرد على مجموعة متنوعة من الحالات الطارئة في الشرق الأوسط وحول العالم. المشكلة، كما نبئت تاريخ الولايات المتحدة، هي أن زخم المواجهة يصبح من الصعب عكسه مع كل خطوة تصعيدية». وقال الكولونيل بات رايدر، المتحدث باسم هيئة الأركان للسياسة العامة فيا هيئة الأركان لا تناقش أو تتحدث عن

وتأتي تصريحات ترمب، في وقت تعالت أصوات أطول الحرب ضد إيران، بعد تحذيراته أول من أمس من أن طهران ستعاني كثيراً إذا ارتكبت خطأ فادحاً بالإقدام على أي تحرك ضد الولايات المتحدة أو حلفائها. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تفاصيل خطة مقترحة من وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان لخطة عسكرية محدثة لمواجهة إيران، تشمل إرسال 120 ألف جندي أميركي إلى المنطقة، وتدعو الخطة إلى نشر قوات في حالة قيام إيران بمهاجمة القوات الأميركية، أو تعزيز برنامجها للأسلحة النووية.

وأضافت أن الحديث عن أوجه التشابه مع الموقف الذي أدى إلى حرب العراق عام 2003 الذي فيه الأمور حالياً بين أميركا وإيران مختلف عما كان عليه الوضع قبل حرب العراق. وأوضحت أن المجتمع الدولي يعي الآن بشكل أكبر تأثيرات المفاوضات مع إيران، والتفاوض على صفقة أفضل بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي العام الماضي، منيرة إلى أنه في الوقت نفسه «تحاول إيران إرسال رسائل قوية، لكنها متضاربة أيضاً حول ماهية أهدافها».

وأشار مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية إلى مؤشرات لتحديد أحد الأسباب الرئيسية في زعزعة استقرار المنطقة. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الرئيس ترمب ما زالت تفتح أبوابها للتفاوض مع إيران، وقنوات الاتصال ما زالت قائمة حتى هذه اللحظة». وأعرب عدد من الخبراء الأميركيين عن قلقهم من احتمال اندلاع نزاع، سواء عن قصد أو من دون قصد، بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة بعد زيادة حدة التوتر بين الدولتين خلال الأيام

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

وأشار مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية إلى مؤشرات لتحديد أحد الأسباب الرئيسية في زعزعة استقرار المنطقة. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الرئيس ترمب ما زالت تفتح أبوابها للتفاوض مع إيران، وقنوات الاتصال ما زالت قائمة حتى هذه اللحظة». وأعرب عدد من الخبراء الأميركيين عن قلقهم من احتمال اندلاع نزاع، سواء عن قصد أو من دون قصد، بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة بعد زيادة حدة التوتر بين الدولتين خلال الأيام

وأشار مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية إلى مؤشرات لتحديد أحد الأسباب الرئيسية في زعزعة استقرار المنطقة. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الرئيس ترمب ما زالت تفتح أبوابها للتفاوض مع إيران، وقنوات الاتصال ما زالت قائمة حتى هذه اللحظة». وأعرب عدد من الخبراء الأميركيين عن قلقهم من احتمال اندلاع نزاع، سواء عن قصد أو من دون قصد، بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة بعد زيادة حدة التوتر بين الدولتين خلال الأيام

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

### ظريف: التحركات المشبوهة في المنطقة تهدف إلى إثارة التوتر

### خامنئي يستبعد خيار الحرب

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في شأن متصل، اعتبرت صحيفة «كيهان» الرسمية الهجوم على سفن إماراتية في بحر العرب إنذاراً لدول الخليج، في حين تراجعت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» عن موقفها أول من أمس وقالت: إنها «أعمال تخريبية إسرائيلية». وعلى خلاف صحيفة «الشرق الأوسط» وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، أمس في أول تعليق على حادث السفن، إن «التحركات المشبوهة في المنطقة، تهدف إلى تعميق التوتر». ونقلت «رويترز» عن ظريف قوله: «علنا أننا قد توقعنا بالفعل مثل هذه الإجراءات من أجل تصعيد التوتر في المنطقة».

يذكر أن إيران جمعت

## الدرون... سلاح «الجيل الثالث» في الحروب

الشركات المصنعة إلى «التحليل بطرق مشروعة» على القوانين، مثل خفض الوزن لتفادي ضوابط تتعلق بوزن الطائرات التي يمكن اقتناؤها دون الحاجة لتفتر قيادة رسمي، وتعديل المواد المستخدمة في صناعتها.

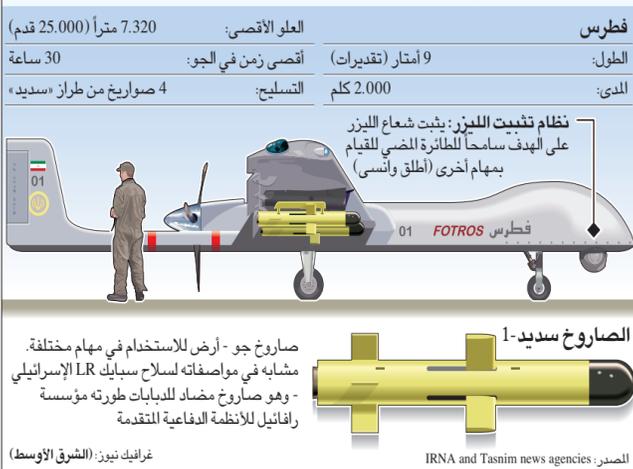
## التصدي والمواجهة لطائرات «الدرون»

ظهرت بعض التكنولوجيات الجديدة التي تتعامل مع طائرات الدرون والتصدي لها، ولعل من أبرزها هي طائرات تعرف بـ Anti - Drone Squad 1 - و ظهر هذا النوع من الطائرات في اليابان، وهي تعتمد على شبكة كبيرة لإصطاد الطائرة المخالفة بشبكة مقذوفة - بازوكا Skywall 2 Net 100 إضافة إلى تقنية طائرة درون تستخدم قذيفة يمكنها إطلاق شبكة، لإصطاد طائرات الدرون المخالفة في الهواء بكم سهولة، إضافة إلى اختراق نظام التحكم في الطائرة jamming3 -.

ومن أهم العوامل للتصدي لهذه الطائرات هو التشويش على الإشارات الهوائية بواسطة «هوائي توجيهي» يجعل الطائرة لفترة قصيرة، ليجعل مثلها يعتقد أنها غير عطاء، أو مدة أطول حتى يفرغ شحنها من الطاقة وتنسقط. وتتمتع أنظمة شركة «أفوماتيكا» الروسية من تقنية اكتشاف طائرة الدرون وتوجيهها وتدميرها من خلال التأثير على القنوات الراديوية الخاصة بها، وتم إصدار «المنظومات 3» إصدارات، هي المحمولة (بيشال) والناقلة (تاران) والمتفجرة (سباسان)، وبنظومة «سباسان»، إمكانية الكشف عن طائرة الدرون في مجال الأشعة تحت الحمراء والمرئية والموجات الراديوية من مسافة نحو 100 كم. وهناك نظام «تساران»: «القبعة غير المرئية»، وتعتبر قبعة واقية غير مرئية فوق الموقع، يصل مداها إلى 900 متر على الأقل تعجز الطائرة المسيرة عن اختراقها، وهناك أيضاً منظومة بيشال المدمج، وهي بندقية تكشف الهدف وتشويش الملاحه والاتصال على جميع الترددات، وتكفي البطارية، التي تعمل عليها «البندقية» لمدة ساعة من استخدام الميكنيات الحوية للانقلابية، الطرق التقليدية لأنظمة الدفاع من البنادق الرشاشة وتقنية التصدي بالنسور المدرية.

مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية

كشفت إيران في 2013 عن تطويرها أحدث وأكبر طائرة استطلاع قتالية من دون طيار في تاريخها، وقالت طهران إن الطائرة قادرة على التحليق فوق جزء كبير من منطقة الشرق الأوسط.



قد تستهدف مناطق حيوية في دولة ما أو ضد شخصية سياسية أو معارضة، أو حتى تنفيذ هجمات إرهابية واسعة النطاق. وفي هذا الشأن، توقع ستوارت راسل من «معهد مستقبل الحياة» الأميركي، مستقبلاً قائماً لدور الطائرات المسيّرة، حيث يؤدي دمج التكنولوجيا والصناعات الحربية إلى إنتاج أسلحة فتاكة وغير مسبوقة مثل «الدرون» بحجم العصفافير الصغيرة، قادرة على شن هجوم مسلح غير قابل للصد أو الردع تماماً.

الطور العلنية يتجه المصنعون باستمرار إلى إنتاج طائرات «مسيرة» أصغر وأخف مع توظيف تكنولوجيا متقدمة جداً لمواجهة المنافسة من ناحية، ولتفادي الوقوع تحت

سلسلة الدرون الإسرائيلية «سبيلاييت» الإسرائيلية

## الهجوم على المنشآت في السعودية يحمل بصمات «أجهزة دولة»

مسافة سواء كانت ألفي كيلومتر أو أكثر، إذ يعتمد الأمر على كمية الوقود الذي يستوعبه الخزان المجهز بها. وأشار الحربي إلى أنه يمكن التحكم بطائرات درون، بطرق عدة؛ أولاً نظام التوضيح العالمي «جي بي إس»، ونظام انتقال البيانات، والأقمار الصناعية التي يتم ربط نظام البيانات بها. وتعتمد الطريقة الثانية على التحكم بالبيانات عن طريق ربطها بالبنادق اليدوية

المطروح يكمن في احتمال تصاعد تلك الحوادث من دون سابق إنذار إلى حرب إقليمية بلا أيق.

## مستقبل الدرون

ذكر موقع «آر مي تكنولوجي» أنّ مستقبل الدرون يقسم إلى ثلاث فئات: التحليق على ارتفاعات عليا والقتال في الحروب والتجسس بواسطة الطائرات مصغرة الحجم. ويستطيع هذه الطائرات التحليق لأسابيع وربما أشهر. أما الدرون التي ستحلّق على ارتفاعات عالية قد تصل إلى أكثر من سبعة كيلومترات فتستطيع قيادة على إعطاء صورة بقطر 3000 كيلومتر وأكثر. كما تكتب أيضاً عن كون المصنّعين يستوحون من الطبيعة تصميمهم لطائرات التجسس الصغيرة التي أصبح حجمها بحجم كف اليد وأصغر، على شكل عصفافير وحشرات مثلاً، فيما تتمتع بمرونة كبرى لجمع المعلومات. أما الدولة الثانية خلف الولايات المتحدة في مجال هذه الصناعة فهي الصين.

## درون ذاتية التخطيط والتوجيه

ذكر الباحث في الشؤون التكنولوجية بنجامين باورز أن الصين أطلقت سرباً من هذه الطائرات تتواصل بين بعضها وهذه التقنية في قوارب صغيرة تحدد الأهداف العدو تلقائياً وتهاجمها بطريقة آلية لكن أيضاً والأهم جمعاً.

## الهجوم على المنشآت في السعودية يحمل بصمات «أجهزة دولة»

وقال حمود الحربي إن «من الممكن للمحترفين أو حتى الهواة تسير طائرات (درون) للاستخدام العادي، أما تزويدها بأسلحة بما فيها الصواريخ، فإنه يتطلب وجود خبراء في تركيب تلك الأسلحة وكذلك صيانة هذا النوع من الطائرات. وعن المسافات التي تستطيع طائرات الدرون قطعها، فأشار الحربي إلى أن هذا النوع من الطائرات يستطيع التحليق لأي

د. محمد بن صالح الحبري»

## الخطر الأمني

أصبحت طائرات من دون طيار أو ما تسمى «درون» (unmanned vehicles)، الثورة الثالثة في الحروب للقرن الحالي، لتكون الطائرات الموجهة أو المبرمجة مسبقاً للطيران من دون طيار التي تختلف عادة أحجامها باختلاف استخداماتها، كالتصوير وحمل القذائف وأغراض المراقبة والهجوم، إضافة إلى استخداماتها في مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب أهم الأسلحة المستخدمة في الحروب الحديثة. وفي لحظة تاريخية نجد أن أول التجارب العملية لهذه الطائرة كانت في إنجلترا سنة 1917، وقد تم تطوير هذه الطائرة من دون طيار سنة 1924.

وكان أول استخدام لها عملياً في حرب فيتنام، ومن ثم تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة فيها لضعف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري. ولكن

## الركبات الجوية المسلحة

استخدمت الدرون المسلحة لأول مرة في حرب البلقان قبل أن تبدأ بالانتشار سريعاً في أفغانستان والعراق والحرب غير المعلنة لوكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) في باكستان. ويعتبر اغتيال القادة الإرهابيين من أهم أهداف تلك العمليات.

يُعتبر دخول الدرون إلى عالم الحروب عاملاً مساعداً للدول في تفادي خسارة الأرواح في صفوف جنودها. لكن مع ذلك، هو يؤثر إلى إضافة مزيد من عناصر التعقيد إلى تلك الحروب، بما قد يلغي منافع حماية الجنود بسبب تصاعد التوتر إلى نزاع شامل بسبب استخدام في غير محله لتلك التكنولوجيا. السؤال

الرياض: محمد العايض

يتم استخدام «الدرون» طائرات للمراقبة واكتشاف الأهداف الجوية، وقيادة وتوجيه المقاتلات اعتراضية، وتوفير المعلومات لتوجيه الصواريخ ومتابعة وتوجيه الطائرات المعاونة، إضافة إلى استخداماتها في عمليات الإنقاذ، والاستطلاع الحوية، وتنظيم التحركات الجوية، ومكافحة الحرائق، وتدريب

## المليشيات تجبر القبائل على تجنيد الصغار في صعدة وتستهلف مسجداً في البيضاء تعزيزات عسكرية للانقلابيين في جنوب الحديدة

واوضحت أن «المليشيات قامت بشن عمليات عسكرية منزامنة على مواقع منفردة لقوات العمالة في مديريتي التحيتا وحيس عقب وصول التعزيزات العسكرية إلى مشارفها»، و«استهدفت مليشيات الأحياء السكنية في مديرية حيس (أمس) الثلاثاء، بالأسلحة الرشاشة وبالأسلحة القناصة بشكل عشوائي». وقالت «الوية العمالة» إن «قناصة المليشيات الحوية أطلقت نيران أسلحتها صوب منازل المواطنين وأصابوا أحد الناشئين أمام منزله، حيث نقل على إثرها إلى المستشفى الميداني في مديرية حيس لتلقي العلاج. وكان الشاب المصاب يحيى محمد إسماعيل (16 عاماً) وأقفاً أمام أحد المنازل التي نزل إليها مع عائلته وتعرض للإصابة برصاص قناصة مليشيات الحوي إصابة مباشرة ووصفت حالته بغير المستقرة». يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك التي اشتدت حدتها في شهر رمضان، وسط تقدم الجيش الوطني المدعوم من تحالف دعم الشرعية الذي يواصل عملياته العسكرية لتطهير باقي المدن والمحافظات اليمنية من المليشيات. وفي محافظة حجة المحاذية للسعودية، دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية خلال اليومين الماضيين مواقع عسكرية تابعة للمليشيات الحوي. وقال مركز إعدام المنطقة العسكرية الخامسة، في بيان مقتضب له، إن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية، استهدفت، صباح الثلاثاء، بغارات جوية مسكرات تابعة للمليشيات غرب مديرية عيس وأخرى على مزارع الجبر شمال محافظة حجة». ونقل عن مصدر عسكري قوله إن «مقاتلات التحالف شنت غاراتها على معسكر للحوثيين غرب عيس وأعطبت ست دبابات، كما استهدفت عناصر حوثية وعربتين في إي بي وعربتين كاتيشوا

تعزيز: الشرق الأوسط، دفعت المليشيات الحوئية بتعزيزات عسكرية نحو المديرية الواقعة جنوب الحديدة في غرب اليمن، بالتزامن مع استمرار تصعيدتها العسكري واستهداف الأحياء السكنية في قرى بالمنطقة. وبعد جبهات القتال، لجأت مليشيات الانقلاب إلى التصعيد العسكري في المحافظة الساحلية والدفع بتعزيزات كبيرة، إضافة إلى إجبار عدد من القبائل في محافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، على تجنيد عدد من الأطفال للقتال في صفوفها.

وقال الجيش الوطني عبر موقعه الإلكتروني «سبتمبر، نت» إن «القياديين في المليشيات المدعومين أحمر شرمه وعزيز أحمد خرصان، اجبروا أبناء قبائل بني حذيفة في مديرية معجن، على إلحاق أطفالهم بدورات عسكرية وتثقيفية ذات طابع طائفي، لدى المليشيات». وذكر الموقع أن القياديين الحوثيين «هددا الأهالي بإلحاق أطفالهم في الدورات بالقوة إذا امتنعوا عن ذلك». وإن «مليشيات الحوي تهدف من خلال دوراتها إلى غسل أدمغة الأطفال، وتلقينهم أفكاراً طائفية، تمهيدا لنقلهم إلى جبهات القتال».

وفي الحديدة، أكدت الوية العمالة التابعة للجيش والتمركزة في جبهة الساحل الغربي، أن «مليشيات الحوي دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مديريتي عسكرا وحيس، جنوباً، في تصعيد عسكري جديد». ونقل مركزها الإعلامي عن مصادر ميدانية في وحدة الرصد والمتابعة، أن «التعزيزات وصلت من مديرية الجراحي وأخرى من محافظة إب، وسط اليمن، وتتضمن البات ومدعات عسكرية، وأسلحة ثقيلة ومئات المقاتلين».

## مسؤول في الحكومة اليمنية يرجح تمديد محادثات عمان يوماً إضافياً الأمم المتحدة ستواصل مراقبة إعادة الانتشار في الحديدة



مسئول لجنة إعادة الانتشار الجنرال مايكل لوليسغارد يتحدث خلال مؤتمر صحفي في ميناء الحديدة أمس (رويترز)

وعضو الوفد المفاوض، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع أحادي بين فريق الحكومة اليمنية، وفريق المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، بحضور بعض الممثلين عن مؤسسات صندوق النقد والبنك الدولي وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعن برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة. وبين العمري أن الحكومة اليمنية قدمت أفكاراً حول آلية الحصول بالإيرادات، حسب اتفاق استوهولم المبرم نهاية العام الماضي، فيما شدد على أن أجندة الاجتماعات المحددة بيوم واحد، قد تمدد حتى

البلاد، حيث لا يزال الملايين بحاجة إلى هذه المساعدات لإنقاذ حياتهم. في سياق متصل، بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس، محادثات غير مباشرة بين الجانبين، تحت رعاية أممية، هدفها بحث

تحصيل إيرادات محافظة الحديدة ومينائي الصليف ورأس عيسى، واليات إيداعها بفرع البنك المركزي في الحديدة، للمساهمة في دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في المحافظة. وجمع أنحاء اليمن، وفقاً لما نص عليه اتفاق استوهولم. وقال محمد العمري رئيس المكتب الفني للمشاورات في الحكومة اليمنية،

زار رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة الجنرال مايكل لوليسغارد، أمس، موانئ المحافظة للتحقق من إعادة انتشار قوات «الحوثيين». وأكدت بعثة الأمم المتحدة عبر بيان لها لدعم اتفاق الحديدة (أومنها)، أن فريق الأمم المتحدة تراقب عملية إعادة الانتشار هذه التي تم تنفيذها جزئياً على النحو الذي اتفقت عليه الأطراف اليمنية ضمن مفهوم المرحلة الأولى. ورحب الفريق لوليسغارد بتسليم أمن الموانئ لفرق السواحل وبالجهود المبذولة لإزالة جميع المظاهر العسكرية من المنشآت، مبيّناً أنه لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين القيام به لإزالة هذه المظاهر، لكن التعاون كان وما زال جيداً للغاية، وأن هذه خطوات أولى مهمة باعتبارها جزءاً من عمليات إعادة الانتشار الأوسع في الحديدة التي أعرب كلا الطرفين اليمنيين عن استمرار الالتزام بها.

وحت الفريق لوليسغارد الطرفين على الانتهاء من المفاوضات المتعلقة للسماح بالتنفيذ الكامل للمرحلتين الأولى والثانية من اتفاق الحديدة، مشيراً إلى أن فريق الأمم المتحدة ستواصل مراقبة هذه الخطوات الأولى بطريقة زمنية وشفافة. وقال لوليسغارد إن التنفيذ الفعال لهذه الخطوات يقضي تعزيز وجود الأمم المتحدة في الموانئ لدعم إدارتها من قبل شركة موانئ البحر الأحمر، كما يتطلب تعزيز مراقبة ألبه الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش وفقاً لاتفاقية الحديدة، وإن التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق أمر ضروري لإعادة السلام والاستقرار لليمن ولضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل فعال إلى

## دعوات لجلس الأمن بحماية النازحين والمهاجرين من ويلات الحرب انقطاع الكهرباء يعمق جراح الليبيين في رمضان

القاهرة: جمال جوهر

الإغاثة، التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي (فرع طرابلس)، لجنة الأزمة في مدينة طرابلس الكبرى مواد غذائية وغير غذائية، قصد تسليمها للمواطنين النازحين، الذين يشرف على رعايتهم وتوفير احتياجاتهم. وقالت الجمعية إن فريق الإغاثة أجرى عملية توزيع المواد الغذائية في نطاق بلدية جزرور، لتتم المساعدة الشاملة لكل الأسر التي تحتضنهم البلدية.

واستكمالاً للجهود الرامية لاحتواء النازحين، أعلنت عبادة الأسر النازحة في منطقة القربولي تجهيز هيكلي عمل العبادة الخاصة بالعاثات النازحة خلال شهر رمضان، حسب التخصصات المتوفرة طوال الأسبوع، فضلاً عن استقبال مدارس مدينة سرت الساحلية عشرات الطلاب والطالبات، النازحين من ضواحي العاصمة.

في السياق ذاته، دعت مجموعة من وكالات الإغاثة في ليبيا، أمس، إلى قرار صادر عن الأمم المتحدة لدعم من تقطعت بهم السبل بسبب القتال حول طرابلس، حيث تشير المنظمة الدولية إلى أن أكثر من 60 ألف شخص أجبروا على ترك منازلهم، كما سقط 454 قتيلًا على الأقل منذ الرابع من أبريل (نيسان). فيما تقول الأمم المتحدة إن 65 مهاجرًا غرقوا خلال الأسبوع المنصرم وأعيد 871 مهاجرًا إلى مراكز احتجاز في ليبيا منذ بدء اشتباكات طرابلس ليعيشوا في ظل ظروف غير مقبولة في كثير من الأحيان.

وقال تشارلي ياكسلي، المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان أمس: «ينبغي عدم إعادة أحد إلى ليبيا، وإعادة الناس إلى ليبيا لا يمكن اعتبارها إنقاذًا». كما جاء في تقرير عن وضع المهاجرين والمشردين، أصدرته مجموعة من وكالات الإغاثة، تعرف باسم «قطاع العمالية»، وتنسّقها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن «ثلاثة آلاف مهاجر ما زالوا محاصرين في مراكز احتجاز قريبة من مناطق القتال في ليبيا، واستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة في المناطق المأهولة مستمر دون هوادة». في السياق ذاته، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطب «يونيسيف» أنها قدمت مساعدات غذائية تقريبا 17 ألفا و460 طفلا في ليبيا. وقالت في تغريدة لها بموقع «تويتر»: «بين يناير (كانون الثاني) ومارس 2019 تلقى ما يقرب من 17 ألفا و460 طفلا، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 59 شهرا، خدمات التغذية في حالات الطوارئ، بما في ذلك الفحص والعلاج والمكملات الغذائية».

الحقت المعارك العسكرية، الدائرة في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية، أضرارا واسعة بالبنية التحتية لشبكات الكهرباء، وخطوط نقل التيار بين المدن والمناطق، مما زاد من معاناة المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة في شهر رمضان الكريم.

وقالت الشركة العامة للكهرباء في بيان أمس إن أضرارا لحقت بمكونات الشبكة الكهربائية في منطقة السبعية، بسبب المعارك الجارية في طرابلس، مشيرة إلى أن مهندسي الشركة يحاولون القيام بأعمال الصيانة سريعا بقدر الإمكان.

وتعد خطوط التيار الكهربائي في طرابلس هدفاً للمتقاتلين، إذ سبق أن تعرضت لأضرار بالغة خلال العام الماضي بسبب اندلاع الاشتباكات المتكررة بين الميليشيات المسلحة، لكن هذه الأضرار تضاعفت بعد معركة طرابلس بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق». ولذلك يشتكي غالبية سكان جنوب طرابلس من الانقطاعات المتكررة للكهرباء، وتأثيرات ذلك على حياتهم اليومية، خاصة في شهر رمضان.

يقول سليمان الورفي: «أصبح انقطاع التيار الكهربائي ظاهرة يومية تعاني منها سبب اندلاع المعارك، وبعض الأطراف تتعمد إشعال النيران في محلات الكهرباء». موضحا أن بعض المناطق باتت تفقد إمداد الكهرباء والمياه بشكل دائم، مما يرغم المواطنين على النزوح من منازلهم، أو العيش في الظلام وجلب المياه من أماكن بعيدة، فضلا عن معاناة المرضى في المستشفيات.

ووفق إضر الأرصاحات، فقد بلغ عدد النازحين 66 ألف مواطن من مناطق الاشتباكات في جنوب وجنوب غربي طرابلس ومحيط المدينة، جراء المواجهات المسلحة. وفي هذا السياق قال أحمد عبد الحكيم حمزة، مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أمس: «أصبح النازحون والمهاجرون يعيشون ظروفًا كارثية، وهو ما يضاعف الأزمة الإنسانية والمعيشية التي تمر بها مدينة طرابلس»، لافتا إلى أن تصاعد وتيرة المواجهات المسلحة وتوسع دائرتها جغرافيا، سيرفع أعداد النازحين والمهاجرين، وسيظل المدنيون دائما هم الضحايا الأبرز في كل أحداث العنف والحروب». وللتخفيف من معاناة اللاجئين سلم قسم

البرلمان يصوت بالإجماع على تصنيف «الإخوان» جماعة «إرهابية»

## الجيش الليبي يسقط طائرة لقوات السراج... وماكرون ينوي الاجتماع مع حفتر

القاهرة: خالد محمود



صورة بثها موقع الجيش الليبي على «فيسبوك» لدبابة تابعة لقواته داخل طرابلس (أ.ف.ب)

أعلن «الجيش الوطني» الليبي عن إسقاط طائرة من دون طيار، تابعة لما وصفه بـ«الحشد الميليشيائي الإرهابي»، التابع لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس، إن الرئيس إيمانويل ماكرون يريد الاجتماع مع خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) للبحث على وقف إطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

وكان ماكرون قد دعا الأسبوع الماضي إلى وقف إطلاق النار في المعركة الدائرة منذ شهر للسيطرة على العاصمة طرابلس، بعد لقائه مع فائز السراج رئيس الوزراء المدموم من الأمم المتحدة. وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، إن الدفاعات الأرضية للجيش أسقطت مساء أول من أمس، طائرة انطلقت من الكلية الجوية في مصراتة (غرب) ومحيط حفرة، وأظهرت لقطات مصورة بثها مقاتلون من الجيش، موقعا لحط الطائرة، وسط تجمع لجنود مدججين بالسلاح.

ورجحت وسائل إعلام محلية أن تكون الطائرة، التي تم إسقاطها، تركية الصنع، وذلك على خلفية إعلان الجيش أن طائرات تركية من دون طيار دخلت الحرب ضده، إلى جانب الميليشيات التابعة لحكومة السراج.

كان الجيش الوطني قد اتهم على لسان اللواء أحمد المسماي، الناطق باسمه، كلاً من تركيا وإيران بتقديم أسلحة وذخائر لميليشيات السراج،

في انتهاك صريح للحظر الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، منذ إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011. ووزعت شعبة إعلام الجيش لقطات مصورة تظهر آثار قصف طيران تابع لحكومة السراج بيوت بعض المدنيين، وذلك باستخدام براميل متفجرة في منطقة قصر بن غشير، معتبرة أنه ارتكب «أفطع الجرائم دون مراعاة للإنسانية ولقوانين حقوق الإنسان».

في سياق ذلك، نفى «الجيش الوطني» مساء أول من أمس، اعتزام قواته الانسحاب من مواقعها في المعارك التي تخوضها ضد القوات الموالية لحكومة السراج، إذ قال المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة إن انسحاب الجيش «مجرد شائعة يتداولها الإخوان الآن في طرابلس خوفاً من انتفاضة أهلها، بعد أن أنهكوا وأصبح مقاتلوهم يفترون في الهروب».

مؤكدًا أن الجيش «لن ينسحب، ويوم النصر على الإخوان ومن وراءهم اقرب»، ودعا الشعب إلى

الانتفاضة عليهم خصوصاً أنهم «أصبحوا مهزوزين جداً». في غضون ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إن رئيسها غسان سلامة أطلع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في بروكسل، أول من أمس، على الوضع في ليبيا، مشيرة إلى أن سلامة أكد للوزراء المجتمعين أنه «لا يوجد حل عسكري للأزمة».

وحدد سلامة من «الانتخابات المقلقة» لحظر الأسلحة والقانون الإنساني الدولي في أثناء النزاع، وحث على ضرورة مساهمة من يقوم بهذه الانتخابات، داعياً إلى وقف الفوري للأعمال القتالية، والعودة إلى العملية السياسية وضرورة حماية المدنيين.

في سياق ذلك، أكد وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي ونظيره الفرنسي جان إيف لو دريان، «أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار» في ليبيا، واستئناف الحوار ضمن العملية التي تجري في إطار قيادة الأمم المتحدة، بهدف السماح للمواطنين الليبيين بتقرير مستقبلهم من خلال

انتخابات ديمقراطية. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية عن بيان مشترك للوزيرين، أول من أمس، عقب اجتماعهما في بروكسل، على هامش اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين، أن تحسين وضع السكان المدنيين والأولوية ويتطلب هدنة إنسانية».

إلى ذلك، صوت مجلس النواب الليبي، مساء أول من أمس، على تجريم جماعة الإخوان المسلمين بالاجتماع، وتصنيفها كجماعة «إرهابية». إذ قال المتحدث باسمه عبد الله بلحيج، إن الجلسة، التي حضرها أكثر من 70 من أعضاء المجلس «شهدت أيضاً التصويت على تأكيد شرعية مجلس النواب بقرعه، وغير ذلك من مخالفات للقانون والدستور».

وعلى صعيد متصل، نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن خميس الجهيناوي، وزير الخارجية، أول من أمس، «أن تونس تقف على نفس المسافة من مختلف الأطراف الليبية، لكنها في المقابل لا تدق على الحياض أمام تواصل الاقتتال داخل ليبيا»، مؤكداً أن «بلادها تعمل

## موريتانيا: تجديد اللائحة الانتخابية تحضيراً للرئاسيات

نواكشوط: الشيخ محمد

الرئاسية، من خلال إرسال بعثة مراقبين، من دون أن تغطي أي تفاصيل حول طبيعة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي، ولا عدد أفرادها ولا المهام التي ستقوم بها.

وتوصف الانتخابات الرئاسية التي ستجري في موريتانيا بأنها «فاصلة»، لأنها ستكون أول انتخابات تاريخ البلاد ستفضي لتناوب سلمي على السلطة بين رئيس حكم ولايتين رئاسيتين ورئيس جديد، وهو حدث غير مسبق في البلاد التي اشتهرت بالانقلابات العسكرية.

ويستعد الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز إلى مغادرة السلطة بعد هذه الانتخابات، لكنه يدعم الجنرال المقاعد محمد ولد الغزواني، الذي أشاد في أكثر من مناسبة بما حققه ولد عبد العزيز من إنجازات، وأكد أنه سيحافظ عليها ويعمل على تعزيزها، فيما يوصف من طرف أنصاره

بأنه «استمرار للنهج» الذي وضعه ولد عبد العزيز، لكن ولد الغزواني يواجه منافسة شرسة من مرشحي المعارضة، الذين يتصدرهم الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيكر، المدعوم من طرف الإسلاميين وبعض أحزاب المعارضة، ويوصف بأنه منافس قوي في هذه الانتخابات. وفي السياق ذاته، يبرز المعارض التاريخي ورئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود، وهو يساري يمثل الديمقراطية، أعرق وأقدم أحزاب المعارضة في موريتانيا. كما يخوض ببرنامج ولد الداه اعبيدي السباق الرئاسي، وهو يعتبر أشهر ناشط حقوقي في موريتانيا، واشتهر بمواقفه الرافضة للعبودية في البلاد، ومدعوم من طرف حزب «الصواب» البعثي.

إضافة إلى النائب البرلماني السابق كان حاميدو بابا، والناشط السياسي الشاب محمد الأمين ولد المرتجي الوافي. وللمرة الأولى منذ 1997 ستجري الانتخابات الرئاسية في موريتانيا من دون امرأة تطمح للوصول إلى هذا المنصب، رغم أن سيدتين أعلنتا رغبتهما في الترشح لرئاسيات 2019، ولكن الشروط التي يفرضها القانون منعتها من إكمال ملفهما.

الجزائر، بوعلام غمراسة

استدعى الجزائري وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار، الذي وضع بين يدي المحكمة العسكرية أمس معلوماتاً كتبها في تصريح صحافي نهاية الشهر الماضي، جاء فيها أن السعيد بوتفليقة طلب رأيه في تحية قائد أركان الجيش، وذلك خلال لقاء تم بينهما في 30 من مارس (آذار) الماضي، وحينها كانت البلاد على كف عفريت.

ونقل نزار عن شقيق الرئيس السابق أنه متخوف من «القلاب» قائد صالح على الرئاسية». وأكد أنه اقترح على السعيد أن يتخلى شقيقه عن الرئاسية، وهو ما تم فعلا في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بعد أن أمرته القيادة العليا للجيش بالاستقالة. فيما يرجح مراقبون أن استدعاء نزار للمحكمة العسكرية تم لتثبيت

التهمة ضد السعيد. ويعد هذا الاستدعاء الذي طال وزير الدفاع السابق، بات واضحا في الأزمة، التي تمر بها الجزائر حاليا، أن المؤسسة

العسكرية تشن حربا كبيرة ضد أي شخص له علاقة بالسعيد بوتفليقة، بشقيق الرئيس المستقيل ومدير المخابرات السابق الجنرال محمد مدين. ذلك أن غالبية رجال الأعمال ورموز الدولة والشخصيات السياسية، الذين يوجدون في السجن، تابعتهم المحاكم المدنية والعسكرية بنهم مرتبطة باستغلال النفوذ الذي كان يمارسه الرجلان في الدولة خلال 20 سنة من الحكم.

وقالت مصادر على صلة بحملة الملاحقة القضائية المكثفة الجارية حاليا لـ«الشرق الأوسط»: تلقى القضاء العسكري والمدني توجيهات من قيادة الجيش باستدعاء واستجواب أي شخص يدر اسمه في التحقيقات الجارية مع سعيد بوتفليقة والجنرال مدين (توفيق)، المسجونين منذ 10 أيام، بتهمة «التآمر على الدولة»، و«التآمر على سلطة الجيش».

وأول من «دفع الثمن» رجال الأعمال الأربعة الإخوة كونياف، الذين اتهمتهم محكمة مدنية بالفساد، والرشح غير المشروع. علما بأن عائلة كونياف معروفة بقربها الشديد من عائلة بوتفليقة، ودعا المتحدث ذاته الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها، وإيجاد «حل» لطلب النقابات التعليمية في أسرع وقت ممكن». وأضاف قائلا: «سنمنا من الحوارات المغشوشة، واستمرار الوضع كما هو أصبح مرفوضا»، مهددا بمزيد من التصعيد في المقبل من الأيام من أجل الدفاع عن مطالب رجال ونساء التعليم.

وتأتي هذه الخطوة الاحتجاجية من النقابات التعليمية الخمس، والتي تتخللها مسيرات ووقفات احتجاجية على المستوى الإقليمي

وتفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتضخيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

وتفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتضخيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

وتفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتضخيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

وتفوق قيمته 200 مليون دولار. وتجوم حوله شبهات فساد تعود للمرحلة الأولى لرئاسة «توفيق»، سمحت لهم بإطلاق مشروعات كبيرة في الأشغال العمومية. وبعد ذلك سجنّت نفس المحكمة رجل الأعمال الشري يسعد برباب، مالك أكبر مجموعة للصناعات الغذائية، وأحد أكبر الأثرياء في شمال أفريقيا، وهو يواجه تهمة مرتبطة بتضخيم فواتير خاصة بعتاد مستورد،

## آلاف الطلاب يتظاهرون في العاصمة للمطالبة برحيل «الصوص» المرتبطين بنظام الرئيس المستقيل الجزائر: القضاء يستدعي وزير دفاع سابقاً كشاهد ضد شقيق بوتفليقة

المستشار الأمني بالرئاسة سابقا، وهو الآخر يواجه نفس التهمتين اللتين تلاحقان «توفيق» والسعيد. كما تلاحق نفس التهمة ونفس الوقائع لولاية حنون، زعيمة «حزب العمال»، المسجونة منذ الخميس الماضي بتهمة المشاركة في «الاجتماعات المشبوهة»، وقد واجه لها القضاء العسكري تهمة «التكلم البالد أيها اللصوص»، و«التآمر لغتغيير النظام»، التي تصل عقوبتها للإعدام.

وفي سياق الحراك الذي تشهده مدن الجزائرية كل يوم ثلثاء، يظهر أمس الكثير من الطلاب في الجزائر العاصمة ومدن جامعية أخرى للمطالبة برحيل «الصوص» و«الخونة» المرتبطين بنظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة. بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، وردت الطلاب المتظاهرون شعار «التكلم البالد أيها اللصوص»، خلال توجههم نحو المجلس في مسيرتهم الثانية منذ بداية رمضان، وشعار «الخونة» ضد جبهة التحرير الوطني، الموجود بالسلطة منذ الاستقلال.



جانب من مظاهرات الطلاب التي عرفتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

المسؤولين المدنيين والعسكريين، تابعة للدولة. ومعروف عنه أنه من «أتباع» محمد مدين، وعلاقته قوية بالسعيد بوتفليقة. وقد كان، حسب قيادة الجيش، على دراية بما سمي «اجتماعات مشبوهة» جرت نهاية مارس الماضي، نظما بقيادة رئيس أركان الجيش أحمد طرطاق، مدير «المصالح الأمنية»

المسؤولين المدنيين والعسكريين، تابعة للدولة. ومعروف عنه أنه من «أتباع» محمد مدين، وعلاقته قوية بالسعيد بوتفليقة. وقد كان، حسب قيادة الجيش، على دراية بما سمي «اجتماعات مشبوهة» جرت نهاية مارس الماضي، نظما بقيادة رئيس أركان الجيش أحمد طرطاق، مدير «المصالح الأمنية»

المسؤولين المدنيين والعسكريين، تابعة للدولة. ومعروف عنه أنه من «أتباع» محمد مدين، وعلاقته قوية بالسعيد بوتفليقة. وقد كان، حسب قيادة الجيش، على دراية بما سمي «اجتماعات مشبوهة» جرت نهاية مارس الماضي، نظما بقيادة رئيس أركان الجيش أحمد طرطاق، مدير «المصالح الأمنية»

## 5 نقابات تعليمية تخوض إضراباً احتجاجاً على الحكومة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

دخل الأساتذة والمعلمون المغربية أمس في إضراب عن العمل لمدة يومين بمختلف الأقاليم (محافظات) والمناطق، احتجاجاً على موقف حكومة سعد الدين العثماني «السلبى» إزاء عدد من المطالب والمطالبات، التي تهم فئات واسعة من رجال التعليم.

ويأتي الإضراب استجابة لدعوة التنسيق النقابي، الذي يضم النقابات التعليمية الخمس (النقابة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الحرة للتعليم المنصوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين، والنقابة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل،

والجامعة الوطنية للتعليم «التوجه الديمقراطي»، المنشقة عن الاتحاد المغربي للشغل). ويحتل التنسيق النقابي الخماسي حكومة العثماني ووزارة التعليم مسؤولية احتجاجات من موقف حكومة النقابات دعوتها للحكومة بالاستجابة لمطالب التنسيق النقابي الخماسي، بخصوص المشتركة والفئوية، المطروحة منذ سنوات، والتي تحمل مسؤوليتها، وإيجاد «حل» لطلب النقابات التعليمية في أسرع وقت ممكن». وأضاف قائلا: «سنمنا من الحوارات المغشوشة، واستمرار الوضع كما هو أصبح مرفوضا»، مهددا بمزيد من التصعيد في المقبل من الأيام من أجل الدفاع عن مطالب رجال ونساء التعليم.

وتأتي هذه الخطوة الاحتجاجية من النقابات التعليمية الخمس، والتي تتخللها مسيرات ووقفات احتجاجية على المستوى الإقليمي

والجهوي، بعد أيام من الحوار الذي جمع وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سعيد أمزازي، والأساتذة المتعاقدين، وممثلي النقابات، حيث وعد أمزازي بالرد على مطالب الأساتذة في لقاء 23 مايو (أيار) الحالي، بعد التشاور مع الحكومة حول الملف.

ويعد موضوع الأساتذة المتعاقدين من الملفات الساخنة التي تدافع عنها النقابات التعليمية، والتي تعتبر إدماجهم في النظام التقني لوزارة التربية الوطنية الحل الأنسب للملف وإنهاء الاحتقان، الذي يسيطر على المنظومة التعليمية بالبلاد، بالإضافة إلى ملف أساتذة الزنزارة (9 سلم) (9)، وحامل الشهادات، والتعويض عن العمل في المناطق النائية، الذي أقرته الحكومة منذ سنة 2009، ولم يتم تفعيله حتى اليوم.

## للبيع

ساعة ريتشارد ميل (نسائي رجالي)

الميناء والأسورة بالكامل من الذهب الخالص مطعم بالأناس

السعر مناسب مقارنة بسعرها الأصلي

للجادين الإتصال بالسيد / عمر بالرياض

جوال ٠٥٥٣٠٠٥٠٨٢

بيروت مهتمة بالإسراع في حسمها خوفاً من تطورات المنطقة

## ساترفيلد في لبنان لمناقشة ترسيم الحدود الجنوبية

بيروت: يوسف دياب

تكتسب زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير ديفيد ساترفيلد إلى بيروت، أهمية قصوى بالنظر لتزامنها مع التطورات التي تشهدها المنطقة، والحشود العسكرية الأميركية ضد إيران، لكنها تحمل في الوقت نفسه عنواناً لبنانياً يتمثل بالبحث مع القيادات اللبنانية في مسألة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل، وبناء على الرسالة التي حثها رئيس الجمهورية ميشال عون للسفيرة الأميركية في بيروت إليزابيث ريتشارد بهذا الخصوص، بالإضافة إلى تقديمه واجب التعزية بوفاة البطريرك الماروني نصر الله صفير.

واستقبل رئيس الحكومة سعد الحريري، مساء أمس، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد، في حضور الوزير السابق غطاس خوري، وتناول اللقاء جولة أفق في مجمل الأوضاع المحلية والإقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وبانتظار أن يبدأ ساترفيلد اليوم لقاءاته الرسمية مع القيادات اللبنانية، والإطلاع على فعوى الأجندة التي يحملها، أكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط»، أن هدف زيارة المسؤول الأميركي «السلطات اللبنانية على التطورات الحاصلة في المنطقة، والموقف الأميركي من المستحدثات والتصعيد القائم بين الولايات المتحدة وإيران»، وأشارت إلى أن الزيارة «تأتي ترجمة للوعود التي قدمها وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو خلال زيارته لبيروت في 22 مارس (آذار) الماضي، بوضع المسؤولين اللبنانيين باجواء التطورات التي يشهدها محيط لبنان سواء في سوريا أو العراق أو غيرهما».

ورغم تعويل لبنان على الدور الأميركي لمساعدته في ترسيم الحدود البرية والبحرية الجنوبية، بعد الرسالة التي سلمها عون للسفيرة الأميركية، لا يبدو أن ساترفيلد يحمل أجوبة قاطعة حولها، وفق توقعات مصادر القصر الجمهوري، و«العهد»، على خلفية رفضه

التي أشارت إلى أن زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي «تزامنت مع رسالة رئيس الجمهورية التي تعزير عن رغبة لبنان بترسيم الحدود ولم تكن الزيارة بسببها». وشددت على أن الرئيس ميشال عون سيطرح هذا الموضوع مع الضيف الأميركي، لكن من غير المعروف ما إذا كانت لدى الأخير أجوبة حولها». مشيرة إلى أن لبنان «مهتم الآن بتسريع عملية ترسيم الحدود، كي لا تطغى أحداث المنطقة على هذا الموضوع، خصوصاً أن لبنان يسعى إلى البدء بالتنقيب عن النفط في البوك رقم 9 في الجنوب، والشركات التي ستتولى عملية التنقيب تشترط استقراراً على حدود المنطقة الاقتصادية قبل أن تباشر عملها»، لافتة إلى أن «البوك رقم 9 قريب من الحدود، والإسرائيليون

زعمون أنه يدخل ضمن مياههم الإقليمية، ولبنان لديه مصلحة بترسيم الحدود انطلاقاً من خط الناقدرة البري وامتداداً إلى الحدود البحرية، مستفيداً من الاستقرار القائم في الجنوب». ورفض لبنان سابقاً الاقتراح الذي قدمه الدبلوماسي الأميركي فريدريك هوف، لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، ويقضي بتقاسم المنطقة المتنازع عليها بنسبة 65 في المائة للبنان و35 في المائة لإسرائيل، وأصر على أن هذه المساحة تقع ضمن المنطقة الاقتصادية اللبنانية ولا يمكن القربط بأي جزء منها.

وعن مدى انسجام رسالة الرئيس عون مع هذا الطرح، والتتمسك بموقفه من رفض خطة هوف، أوضحت مصادر قصر بعبدا، أن «الدولة



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله ساترفيلد أمس (الاتي ونهرا)

البيروتية لـ «الشرق الأوسط» تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

البيروتية لـ «الشرق الأوسط» تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

البيروتية لـ «الشرق الأوسط» تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

البيروتية لـ «الشرق الأوسط» تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

رسوم جمركية إضافية على سلع مستوردة

## الحكومة اللبنانية تقر اليوم «الموازنة المتشفة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

عند نهاية خدمتهم، علماً بأن التدبير رقم 3 يعطي العسكريين تعويض 3 أشهر عن كل سنة في الخدمة. وقال باسيل: «كلنا في الحكومة متمتعون لأننا لم نصل إلى حيث الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

البيروتية لـ «الشرق الأوسط» تنجز الحكومة اللبنانية اليوم مشروع الموازنة للعام 2019 تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء المهل المتعلقة بالإنفاق المالي وفق القاعدة الإثني عشرية.

وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الحكومة «ستنتهي اليوم النقاشات وتضع مشروع الموازنة»، مشيرة إلى أن ختم القضايا العالقة «سيكون اليوم الأربعاء» في جلسة مسائية في حال تعثر الإقرار في الجلسة الصباحية». وقالت المصادر إن الحكومة «ستبحث في فرض بعض الضرائب منها إضافة 2 في المائة على الضرائب المفروضة على السلع المستوردة التي يوجد منها إنتاج لبناني».

وقال وزير الإعلام جمال الجراح: «انجزنا بنود الموازنة وسنتابع البحث في المواد الإصلاحية والوزير باسيل سيقدم مع وزراء آخرين طروحاتهم لتخفيض العجز»، في وقت أعرب وزير المال علي حسن خليل عن ارتياحه «لأننا سنصل إلى نتيجة إيجابية بتخفيض العجز ويفترض أن ننهي عدا (اليوم) من درس مشروع الموازنة».

وفيما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل أنه قدم اقتراحات ترتكز إلى 5 محاور شاملة لاقت أصداء إيجابية، أعلن وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه أنجز موازنة الوزارة باستثناء ما يتعلق بالتدبير رقم 3 قائلًا: «حققنا فيها تخفيضاً كبيراً من دون المس بروتاب وتعويضات العسكريين والمتقاعدين ولا بالطابطة».

وأعلن باسيل بعد ترؤسه اجتماع «تكتل لبنان القوي» أنه «فيما يخص موضوع التدبير رقم 3 (المختص بالعسكريين) يجب أن يكون هناك فرق بين الموجود على الجبهة والحدود ومن يقوم بمهام أمنية في الداخل ومن يقوم بمهام إدارية في الثكنات»، في إشارة إلى توجه لعدم منح جميع

«الاشتراكي» يرفض «الدولة البوليسية» و«التيار» ليس مع «الحرية المطلقة»

## تحذيرات من عودة «النظام الأمني» بعد توقيف لبنانيين بسبب مواقفهم السياسية

بيروت: كارولين عاكوم

على وقع غضب الشارع المستمر، تعود قضية الحريات لتفرض نفسها في لبنان مع سلسلة توقيفات سجلت في الفترة الأخيرة لعدد من الأشخاص بسبب انتقادات وجوهها لمسؤولين كبار.

فقد سجل الأسبوع الماضي توقيف رجل مسن يدعى داود مخيبر بعد مهاجمته رئيس الجمهورية ميشال عون و«العهد»، على خلفية رفضه

كما أهالي منطقة المنصورة تمديد خطوط التوتر العالي فوق منازلهم، وأمس أوقف رجل سبتي من الجنوب يدعى عدنان فرحات، يحمل الجنسية الأميركية، بعدما تم تناقل تسجيل صوتي له ينتقد فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبعد تحضره للضرب على يد شبان في منطقته، كما قالت عائلته. وأول من أمس، أوقف الناشط رشيد جنبلاط، لدى حضوره جلسة أمام القاضية غادة عون بدعوى سابقة أقامها

ضده وزير الخارجية جبران باسيل بسبب نشره مواقف تنتقد باسيل وتهاجم «العهد». وحذر «الحزب التقدمي الاشتراكي» من إعادة بناء «النظام الأمني» والدولة البوليسية، وأكدت مؤسسة «مهارات» أن هذه القرارات «تخالف المبادئ العامة لحرية الرأي والتعبير»، وهو ما سبق أن أشارت إليه في تقريرها الأخير حول انتهاكات حرية الرأي والتعبير في لبنان بين مايو (أيار) 2018 وأبريل (نيسان) 2019 حيث سجلت تراجعاً في

حرية المواطنين والناشطين في التعبير عن آرائهم، ولا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي المقابل، يرى النائب في «التيار الوطني الحر» ماريو عون، أن الحرية لا يجب أن تكون مطلقة، ولا يمكن السكوت عن المس بكرامات الأشخاص والمسؤولين؛ حيث لا بد عندها من الجوء إلى القضاء، مؤكداً «السنا كما فرنسا حيث هناك وعي وإدراك لعنى الحرية». وأوضح المستشار القانوني لـ «مؤسسة مهارات» طوني

مخايل لـ «الشرق الأوسط» أنه «عندما يكون الشخص في موقع المسؤولية، عليه أن يتقبل الانتقاد لممارساته وعمله في الشأن العام». وأضاف: «المشكلة في لبنان أن المسؤولين يقاؤون هذه الآراء من منطلق شخصي، مستندين إلى نصوص قانونية تعسفية لا تتسجم مع الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، ومبدأ حرية الرأي والتعبير». وأضاف: «لكن النائب عون يؤكد ضرورة وضع حد لهذه التجاوزات، قائلًا

لـ «الشرق الأوسط»: «نحن مع الحرية ونرفض المساس بها، لكن على ألا تكون مطلقة، وتقف عند حدود مطلق، بحيث لا تصل إلى المس بكرامات الناس والتجني عليهم، وإذا وصلت إلى هذا الحد لا بد عندها من إعادة هذه الكرامة إلى أصحابها عبر القضاء». ويستطرد تحذير «الاشتراكي»، بحسب ما يقول الرئيس لـ «الشرق الأوسط»: «من الملاحقات التي تسجل في الفترة الأخيرة بدءاً من قصور العدر، أو في الصراع المريب بين الأمن

والقضاء، وفق قواعد أبعد ما تكون عن الأصول القانونية، أو من خلال كم الأقواه واستدعاء الناشطين على وسائل التواصل، كلما عبروا عن وجهة نظرهم، أو في استدعاء الأجهزة الأمنية إلى داخل الوزارات للتحقيق مع موظفين في سابقة خطيرة»، وذلك في إشارة إلى قيام جهاز أمن الدولة بالتحقيق مع موظفين وبلوماسيين في وزارة الخارجية، على خلفية تسريب مراسلات لوسائل الإعلام. وفيما يؤكد الرئيس رفض

## واشنطن تجدد تطميناتها بعدم استهداف المصارف اللبنانية

بيروت: علي زين الدين

تلقت المصارف اللبنانية تطمينات حكومية وتشريعية بالحرص على «عدم استهدافها» وتحديثها عن أي إجراءات عقابية مالية يتم اتخاذها ضد أفراد أو مجموعات حزبية (حزب الله)، وذلك تأكيداً للموقف الرسمي الأميركي الحريص على استقرار لبنان واستمرار نجاح القطاع المصرفي فيه. كما تلقت تأكيدات حول ارتياح إدارات البنوك المرسلات إلى التزام البنوك

اللبنانية بأصول العمل المصرفي وسلامة العمليات المالية عبر الحدود. وأبلغ مسؤولون حكوميون وأعضاء في مجلسي النواب والشيوخ وقداً مصرفياً رفيع المستوى ارتياحهم لآليات التواصل التي تعتمدها جمعية المصارف في لبنان مع السلطات المالية الأميركية ومع إدارات البنوك الأميركية، حيث عمدت الجمعية قبل سنوات إلى تكليف مكتب محاماة متخصص بمتابعة الشؤون المصرفية المشتركة، بما يشمل عقد لقاءات دورية مع

المسؤولين المعنيين في دوائر القرار المالي. وتعتمد الجمعية البيات مشابهة من خلال الزيارات الدورية إلى لندن وباريس وبروكسل. وفي إطار هذه الزيارات الدورية التي تنظمها الجمعية إلى العواصم المالية الدولية بهدف تقوية العلاقات مع المصارف المرسلات للمصارف اللبنانية، والتواصل مع السلطات الرسمية والمراجع المالية والتقنية الأجنبية، زار وفد مصرفي برئاسة رئيس جمعية المصارف الدكتور جوزف طريبيه، وواشنطن، الأسبوع الماضي، وعقد اجتماعات عمل مع

بعض كبار المسؤولين في وزارتي الخزانة والخارجية الأميركية، المعنيين بالشأن المصرفي، والمالي. كما التقى الوفد أعضاء في مجلس النواب الأميركي، بالإضافة إلى أعضاء بارزين في لجنتي الخدمات المالية والشؤون الخارجية ومكافحة الإرهاب في الكونغرس الأميركي، وبعضهم من أصل لبناني. في السياق نفسه، عقد الوفد المصرفي اللبناني لقاءات مع مسؤولين تنفيذيين ومع مديري الالتزام والتحقق في المصارف الأميركية المرسلات، وشملت

## ريا الحسن: المجتمع الدولي سعى لإنقاذ لبنان ومساعدته

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكدت وزيرة الداخلية اللبنانية ريا الحسن أن المجتمع الدولي المانع كان حاضراً بقوة أمام الأزمات والمحن التي واجهها لبنان، وذلك سعياً لإنقاذه ومساعدته»، لافتة إلى أن لبنان «استفاد من علاقته الدولية الجيدة مع الكثير من الدول المانحة، ما عزز وضعه في التحضير لمؤتمرات دولية عدة». وجاءت كلمة الحسن خلال مشاركتها في مؤتمر في السويد، ينظمه معهد استوكهولم الدولي لبحوث السلام، بعنوان: «من

الاستجابة للازمات إلى بناء السلام: تحقيق التازر»، وأوضحت أن «تجربة لبنان مع المؤتمرات الداعمة له بدأت في عام 1996 مع (مؤتمر أصدقاء لبنان) الذي انعقد في واشنطن بعد العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، وصولاً إلى المؤتمر الأحدث وهو مؤتمر (سيدر) الذي انعقد في باريس العام الماضي». وقالت الحسن إن تجربة لبنان مع الدعم الدولي تستخلص منها دروس عبر، وبيتها عندما يكون البلد متلقياً للدعم عليه أن يفكر بأهمية هذا الدعم وطبيعته على

المدى الطويل وليس القصير، وأن يتعامل بجدية مع الدعم الممنوح من أجل أن يضمن حصوله على دعم جديد في المستقبل. كما تستخلص عبرة «توفير استدامة عناصر الشروط والمعايير التي يطلتها المجتمع الدولي المانع. إذ لا يمكن الاكتفاء بوضع شروط بل الأهم هو أن يكون البلد المتلقي قادراً على تنفيذها، وهذا يحتم ضرورة أن تكون الشروط المطروحة واقعية وقابلة للتنفيذ»، إضافة إلى «إشراك القطاع الخاص إلى أقصى حد من أجل تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات».



الوزيرة ريا الحسن

smart center Bercy 177 rue de Bercy - 75012 Paris	smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison
smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt	smart center Saint-Denis 24 boulevard Carnot - 93200 Saint-Denis
smart center Montparnasse 8-10 boulevard Montparnasse - 75015 Paris	smart center Trocadero 27-33 avenue Paul Doumer - 75116 Paris
smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine	smart center Vélizy Impasse Des Charbonniers - 78140 Vélizy
smart center Pontoise 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône	smart center Villiers-sur-Marne 16 boulevard de Friedberg - 94350 Villiers-sur-Marne
	smart center Wagram 30 rue Rennequin - 75017 Paris



الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة برفض «صفقة القرن»

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تحذر من انهيار السلطة وانفلات في الضفة

رام الله، كعاج زبون



خلال مسيرة في غزة لإحياء ذكرى النكبة (أ.ف.ب)

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الفلسطينيين ينتظرون 3 أشهر من أصعب الشهور، مطالباً بإهم بالبقاء متحدين لمواجهة الأزمة المالية الحالية.

وأضاف اشتية، في إفطار جماعي، «نحن اليوم نخوض مجموعة حروب، جزء منها، بل في معظمها مفروض علينا، إذ تشن علينا إسرائيل حرب الجغرافيا، تصادر أرضنا بشكل يومي، وبنيت عليها أكثر من 196 مستعمرة، فيها 711 ألف مستعمر يشكلون 24 في المائة من مجمل الذين يسكنون في الضفة الغربية وحدها، وتشن علينا أيضاً حرب الديمغرافيا، لتجبر أهلنا من مدينة القدس على عيش 112 ألف مقدسي من حملة هوية القدس خلف الجدار، لكننا باقون هنا ولن نرحل، رغم محاولات تزوير التاريخ والرواية...»

وبالإضافة إلى حرب الجغرافيا والديمغرافية وتفريغ القدس والرواية، تشن علينا حرب مالية أراستها الولايات المتحدة أن تكون في خانة الابتزاز، وهذه الإدارة الأميركية وحليفها إسرائيل تعتقد أنها تهزمتنا بحصارها المالي، وإجراعتها بنقل سفارتها إلى القدس، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وتجفيف المصادر المالية لـ(أوزرو)، لكي نستسلم ونقبل (صفقة العار)، وهذا لن يتم.

وأردف: «الأشهر الثلاثة المقبلة من أصعب الشهور علينا، لذلك يجب أن نبقي متحدين، نحن مدتنا أيدينا للوحدة الوطنية، وستبقى أيدينا مموّدة لكل من يريد أن يأتي إلى حضن الشرعية الذي تمثله منظمة التحرير، لأنه لا يوجد للخليفة إلا عمود واحد، وهو شرعية المنظمة، ورأس هذه الشرعية السيد الرئيس محمود عباس».

وتمر السلطة بأزمة مالية حادة هذه الأيام مردها رفضها تسلم أموال العوائد الضريبية الخاصة بها من إسرائيل بعد خصم مبالغ منها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، بدأت تل أبيب بخصم مبالغ توافر ما دفعته لحوائل شهداء وأسرى، فرفضت السلطة تسليم أموال عائلات الضرائب الفلسطينية منقوصة، لأن ذلك يعني الموافقة

ليبرمان يضع شروطه للمشاركة فيها ويلوح بالعودة للانتخابات

أزمة نتنياهو تشتد مع تحذير المعارضة من حكومة مهمتها منع محاكمته

تل أبيب، نظير مجلي

وأضاف غانتس أن «النموذج الأعلى عند نتياهو اليوم هو النموذج التركي الذي يقوده الرئيس رجب طيب أردوغان منذ بضع سنوات»، وقال إن المعارضة لن تسمح بنجاح هذا المخطط وستكافح ضده في الكنيست وفي الشوارع وفي جميع المؤسسات.

في المقابل، دافع نتياهو عن مساراته هذه بالقول إنه يريد أن تبقى مؤسسات الحكم الديمقراطي قوية ولكنه يريد أن يكون هناك توازن بينها، خصوصاً بين الكنيست (البرلمان) وبين القضاء ولا يريد انتصار سلطة على أخرى.

وتلقى سياسة نتياهو هذه معارضة في صفوف المؤسسة الأكاديمية والإعلام ولا يترددون في اتهامه بأنه «يسعى إلى تقيد صلاحية المحكمة العليا وتدمير النظام الديمقراطي» من أجل الإفلات من محاكمته وسحب صلاحية المحكمة العليا بإلغاء قوانين عصرية وغير ديمقراطية. وقال عميد كلية الحقوق السابق في جامعة حيفا، البروفيسور علي زلتسبرغر، أمس، إن اليمين يشوه الحقائق عندما يتهم المحكمة العليا في إسرائيل بالتدخل الزائد لشطب قوانين يسنها الكنيست. وأضاف: «صحيح أن المحاكم العليا في الدول الديمقراطية لا تتدخل عموماً في الشؤون السياسية والتشريعية، ولكن المرات أقل ألغت فيها المحكمة الإسرائيلية قوانين من المرات التي ألغت فيها المحاكم العليا الألمانية أو الكندية أو الأميركية قوانين».

وأضاف زلتسبرغر، أن المحكمة العليا في إسرائيل ناصرت سياسة اليمين ضد الفلسطينيين في كثير من الحالات: «لا توجد محكمة عليا في العالم كله، في دولة ديمقراطية وغير ديمقراطية، صادقت على هدم بيوت أقباء مشتبهيين بتفخيذ عمليات إرهابية، مثلما فعلت المحكمة الإسرائيلية. لذلك، فإن تصوير المحكمة العليا الإسرائيلية كأنها يسارية وعدو الديمقراطية يتناقض مع الواقع».

وقال البروفيسور في القانون وخبير حقوق الإنسان مريخاي كرميتس، في مقال نشره أمس في صحيفة «هارتس»، إن «هناك تغييرات آخر حصلت في إسرائيل تتعلق بالفساد الأخذ في الانتشار. فقد تم وضع تحذ كبير أمام المحكمة عندما طولبت بالنظر في البنية باستئناف ولاية رئيس (شاس) أرييه درعي. كذلك تدل البصقة في وجه الطائفة الدرزية وإذلال الأقلية العربية من خلال قانون القومية إلى إلقاء القضائي عن حقوق الإنسان والإقصاء. ولأن هذه الحالة تجرّزت كثيراً، يسعى أولئك الذين يؤمنون بحقوق لانفسهم فقط إلى ضمان قدرتهم على المس بحقوق الآخرين من دون عائق».

على الرغم من حصول أحزاب اليمين على أكثرية مضمونة، فإن أزمة بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة بدأت تتفاقم، ودبت خلافات عميقة بين الحلفاء في المعسكر الواحد. وهدد رئيس حزب اليهود الروس أفينغور ليبرمان، بأن يترك المفاوضات تماماً. لكن المعارضة الإسرائيلية اعتبرت هذه الخلافات تكتيكية وحذرت من تشكيل «حكومة أرانب، مهمتها الوحيدة منع محاكمة نتياهو بتهم الفساد».

وكان نتياهو قد حصل على مهلة إضافية مدتها أسبوعان، تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، لتشكيل حكومة جديدة. ويدا أن حلفاءه يستغلون تقلص هامش المناورة لديه لمزيد من الضغوط لابتزاز المناصب الوزارية الرفيعة من جهة وتحقيق مكاسب مالية وسياسية من جهة أخرى. ولكن العقبة الكاملة أمامه بدت في موقف ليبرمان الذي طرح خمسة مطالب لا تنازل عنها. وقال: «لن تكون لدي مشكلة. فأجلس في المعارضة. بل لا مشكلة في أن يفشل نتياهو ونتوجه إلى الانتخابات مرة أخرى».

والشروط التي يضعها ليبرمان هي: القضاء على حكم «حماس» في غزة، وسن قانون يجبر الشبان المتدينين اليهود على الخدمة العسكرية، وتسهيل إجراءات الاعتراف بيهودية اليهود الروس، ورفع راتب التقاعد إلى 70% من الأجر المتوسط بحيث يصبح ما يعادل 2000 دولار، والحصول على رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية.

وأما المعارضة الإسرائيلية فاعتبرت هذه الأزمة مفتعلة وهدفها التغطية على الأمر الذي اتفق عليه جميع رؤساء الائتلاف، ألا وهو سن كل ما يلزم من قوانين واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لكي يضمن نتياهو الهرب من السجن وتتم عرقلة محاكمته بتهمة الفساد. وحسب يائير لبيد، المرشح الثاني في التكتل الذي يقوده حزب الجذرات، فإن «العديد من النواب في الكنيست وأحزاب الائتلاف الأخرى، وبينهم وزراء حاليون ووزراء مرشحو، يتحدثون إليه ويقولون إنهم يخجلون من تصرفات نتياهو هذه ولكنهم لا يجرؤون على الاعتراض خوفاً من انتقامه منهم وامتناع عن إدخالهم في حكومته القادمة». وقال لبيد: «يقومون حكومة أرانب جبناء».

وقال رئيس الحزب بيني غانتس، إن أي مدى تراجعاً عن وثيقة الاستقلال. وهذه التغييرات زادت الحاجة بشكل كبير إلى الإلقاء القضائي عن حقوق الإنسان والإقصاء. ولأن هذه الحالة تجرّزت كثيراً، يسعى أولئك الذين يؤمنون بحقوق لانفسهم فقط إلى ضمان قدرتهم على المس بحقوق الآخرين من دون عائق».

عظمت التضحيات». وأضاف أن «قضيتي القدس والللاجئين ليستا للبيع أو المساومة». وتابع أبو هولي أن «الشعب الفلسطيني لن يبيع حقوقه ومبادئه بحقنة من الدولارات، ولن يساوم على رواتب الشهداء والأسرى، ولن يخضع للابتزاز المالي».

وأردف: «نحني اليوم الذكري الحادية والسبعين للنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني في الخامس عشر من مايو (أيار) لعام 1948، عندما أقدمت العصابات الصهيونية على ارتكاب عشتار المجازر ودمرت مئات القرى والمدن الفلسطينية، ونفذت أوسع عملية طرد جماعي بحق شعبنا الفلسطيني، تجاوز عددهم 950 ألف لاجئ، ليصل عددهم اليوم إلى ما يقارب 5,9 مليون لاجئ فلسطيني باتوا اليوم في دائرة الاستهداف الإسرائيلي الأمريكي عبر محاولتهما لاختزال أعدادهم إلى 40 ألف لاجئ فلسطيني، ومحاولتهما إسقاط صفة اللجوء عن أبناء وأحفاد اللاجئين، وإنهاء دور المؤسسة الأمنية (الأوزرو) عبر تجفيف مواردها المالية لتخصيف قضيتهم عبر (صفقة القرن) الأميركية، التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية وكل الدول الصديقة وكل أحرار العالم».

وتابع: «رسالتنا أننا مصرون على التمسك بحقوقنا الوطنية الثابتة، وفي مقدمتها حقنا العادل والمشروع في العودة إلى ديارنا التي هجرنا منها عام 48»، وحضر إلى المسيرة مستوطنون يحملون لافتات تحمل شعارات، وفي إشارة إلى رفضهم كل الحلول المقترحة. وقالت حركة «فتح»، في بيان، إن شعبنا أكثر إصراراً على التمسك بالثوابت، والحقوق الوطنية المشروعة، وفقاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حق العودة، وتقدير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. ودعت «فتح»، الجماهير، إلى رص الصفوف والوحدة في هذه المرحلة الخطيرة والمصيرية.

وقال المسؤول الحمساوي كُد مروان حمّاد، إن «الشعب الفلسطيني متمسك بحق عودته إلى أرضه التي هجر منها، وأنه لن يتنازل عن شبر من الوطن أبداً كانت الظروف»، مؤكداً على «رفض الشعب الفلسطيني رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتحرير والرفاهية، الدكتور أحمد أبو هولي،» (إن صفقة القرن) لن تمر مهما كانت الأثمان، ومهما

حساس وقابل للانفجار. جملة من الأسباب: من بينها تقليص التمويل الأمريكي لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وقرار إسرائيل خصم مبالغ من أموال الضرائب التي تجيبها للسلطة الفلسطينية من العائلات التجارية. وقال أيزنكوت: «الضفة الغربية قد تشتعل قبل أو خلال أو بعد وضع خطة السلام الأميركية، يجب أن نأخذوا ذلك في اعتبارنا، وفي اللحظة التي يخرج فيها المارد من الزجاج، فإن إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سيستغرق مدة طويلة لا تقل عن 5 سنوات يجب اتخاذ خطوات من أجل استقرار الوضع على الأرض، باعتبار أن ذلك في مصلحة الطرفين».

من جهة أخرى، جددت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وحركتا «فتح» و«حماس»، رفض «صفقة القرن» الأميركية، والتمسك بحق العودة.

وخرج مظاهرون في قطاع غزة في مسيرة عنوانها «من رماذ النكبة إلى تجسيد العودة فلسقط الموازات»، إحياءاً للذكرى التي شهدت تهبج الفلسطينيين من قراهم الأصلية عام 1948. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، الدكتور أحمد أبو هولي، «(إن صفقة القرن) لن تمر مهما كانت الأثمان، ومهما

الله، فيما «حماس»، التي تحارب في غزة، وهو أمر يجد عباس صعوبة في تقبله وشرحه للأخرين. تأتي هذه الأزمات في وقت يرفض فيه عباس مبادرة السلام التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وهو أمر يمكن أن يؤدي كذلك إلى مزيد من الحصار وتصعيد في الضفة الغربية، وإضافة إلى ذلك يوجد الدفع بالاستيطان.

وتقول المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إن هذه الأفعال أضرت بشكل بالغ بقدرة السلطة في الضفة، وتخشي أوساط أمنية إسرائيلية من أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يدفع رجال أجهزة الأمن إلى كسب عيشهم بطرق قد تصل بإسرائيل مثل الاتجار بالأسلحة والمعلومات والخفي في طريق مختلفة. إضافة إلى الضغوط الداخلية الإسرائيلية، توجد ضغوط على واشنطن لإيجاد حلول لضمان إعادة المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية. وتدخل مسؤولون إسرائيليون من أجل ضمان ذلك.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غادي أيزنكوت، عقد في الأسابيع الأخيرة لقاء مغلقاً مع المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات، وحذر بشدة من أن الوضع في الضفة الغربية

على الموقف الإسرائيلي باعتبار «الشهداء والأسرى إرهابيين»، وتدفع السلطة منذ شهور نصف راتب موظفيها ضمن موازنة طوارئ وضعتها الحكومة حتى شهر يوليو (تموز).

وينتظر الفلسطينيون تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة في إسرائيل، على أمل أنها ستنتهي هذا الأمر مع مزيد من الضغوط الدولية. وحذرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من تضرر التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، إذا استمرت الأزمة المالية لدى السلطة. وقالت صحيفة «هارتس»، إن تقديرات المخنومة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى عدم قدرة الرئيس محمود عباس على الاستمرار في سيطرته على مناطق الضفة، في حال تضرر التنسيق الأمني.

وبناءً عليه، أوصت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الحكومة، باتخاذ خطوات جديّة لمنع الانهيار المالي للسلطة الفلسطينية، لأن ذلك سيغني انهيار التنسيق الأمني، وهو ما سيغني بشكل تلقائي حالة من الإفلات ومواجهات بين سكان الضفة وقوات الجيش الإسرائيلي، بطريقة قد تخرج عن السيطرة.

وتسرى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن عباس يشعر بالإحباط بسبب حصاره في رام



موسيقيون يؤدون أغنية في غزة مطالبين بمقاطعة مسابقة «يوروفيجن» (أ.ف.ب)

إهمال النيابة الإسرائيلية قد يبرئ مستوطناً من قتل فلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

5 مستوطنين، وأصاب الإم حجر زنته كيلوغرامان القي على السيارة، وتسبب في زيف قوي في رأسها وتوفيت بعد ساعات قليلة من الإصابة، فيما أصيب زوجها بجراح. وقد اعتمدت النيابة العامة على أدلتها أمس الثلاثاء، الإفراج عن المستوطن اليهودي المتهم بقتل الأم الفلسطينية عائشة رابي، ولكنها قررت تجميد قرار تسريحه والإبقاء عليه رهن الاعتقال حتى يوم غد (الأربعاء)، حتى تقرر النيابة إن كانت ستقدم بالاستئناف على القرار، أم لا.

وأوضحت هيئة المحكمة أنها اتخذت قرارها هذا بالإفراج عن المتهم، بسبب ما ظهر من تناقضات في البيانات التي قدمتها النيابة للمحكمة والمتعلقة بنتائج تشريح جثمان الشهيذة، بالمقارنة مع ما جاء في تقرير معهد الطب الشرعي. فقد جاء في التقرير الذي قدمه مدير معهد الطب الشرعي في يافا حين غوبل، أن الإصابات التي عثر عليها في رأس الضحية عائشة رابي لم تتطابق مع «إصابة واحدة بالحجر»، بحسب ما أوردته لائحة الاتهام.

إزاء الإهمال الذي بدا في عمل ممثلي النيابة العامة في إسرائيل، قررت المحكمة المركزية في اللد (الغالب)، الإفراج عن المستوطن اليهودي المتهم بقتل الأم الفلسطينية عائشة رابي، ولكنها قررت تجميد قرار تسريحه والإبقاء عليه رهن الاعتقال حتى يوم غد (الأربعاء)، حتى تقرر النيابة إن كانت ستقدم بالاستئناف على القرار، أم لا.

وأوضحت هيئة المحكمة أنها اتخذت قرارها هذا بالإفراج عن المتهم، بسبب ما ظهر من تناقضات في البيانات التي قدمتها النيابة للمحكمة والمتعلقة بنتائج تشريح جثمان الشهيذة، بالمقارنة مع ما جاء في تقرير معهد الطب الشرعي. فقد جاء في التقرير الذي قدمه مدير معهد الطب الشرعي في يافا حين غوبل، أن الإصابات التي عثر عليها في رأس الضحية عائشة رابي لم تتطابق مع «إصابة واحدة بالحجر»، بحسب ما أوردته لائحة الاتهام.



الفلسطينية عائشة رابي مع زوجها

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

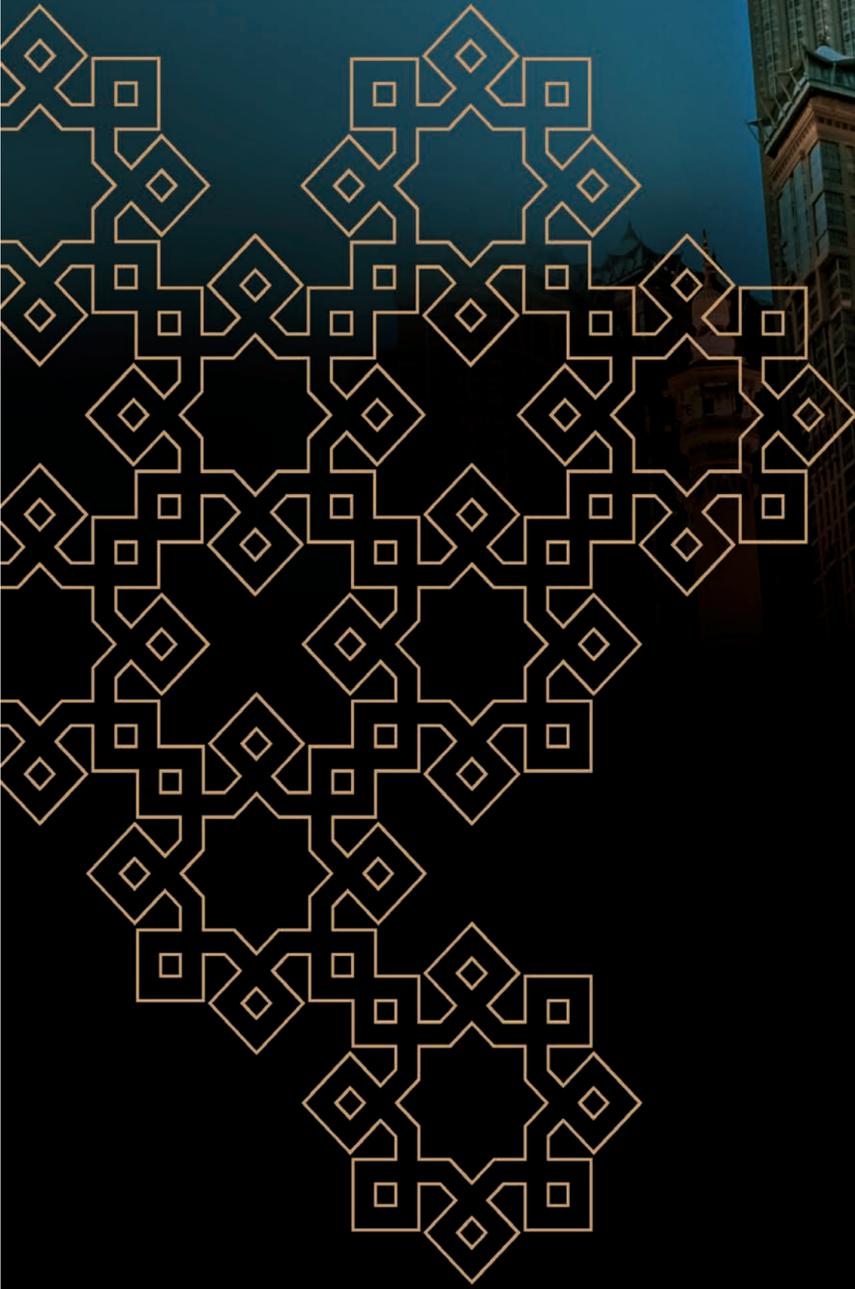
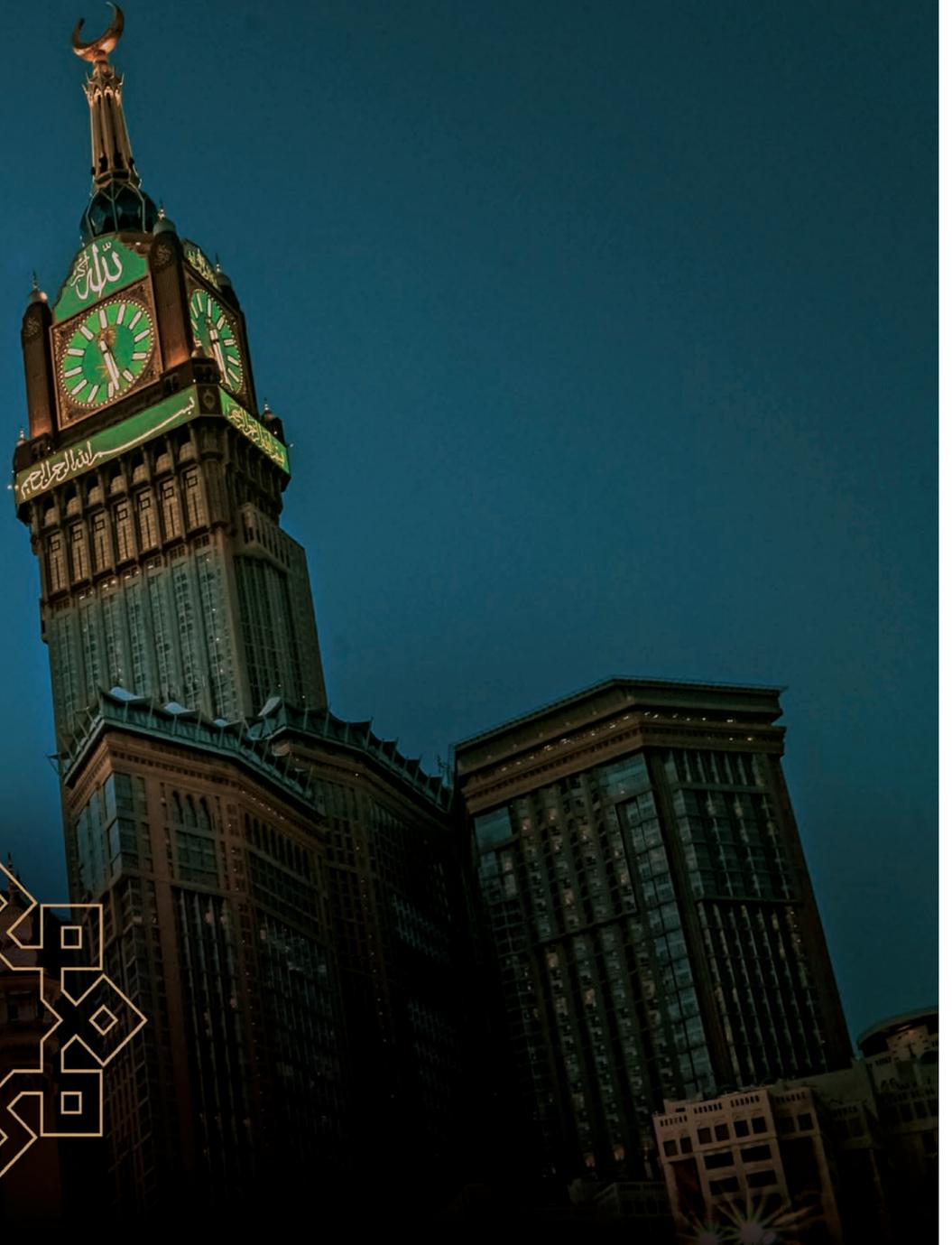
وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الاتهام يمكن أن يخرج القاتل بريئاً أيضاً في هذا الملف، كما حصل مع ملفات أخرى كان المعتدون فيها مستوطنين يهوداً وكان فيها الضحية فلسطينياً.

وأمرت بإطلاق سراح المتهم. وإذا لم يتم تصحيح الات



متحف برج الساعة  
CLOCK TOWER MUSEUM



## رحلة للتعرف على الزمن تبدأ من الكون الواسع وتقترب حتى تصل للساعة التي بين يدي الإنسان

يمكنكم حجز تذاكرهم لزيارة المتحف من خلال نقطة البيع  
المتواجدة في الدور الأرضي مول أبراج البيت، برج الساعة



مشغل بواسطة مسك Misk  
مؤسسة خيرية

أوقات التشغيل في رمضان

1:00 - 6:00 مساءً | 2:00 - 10:00 صباحًا

## موجز

## «فودافون» تطلق خدمات الجيل الخامس في بريطانيا خلال شهرين

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «فودافون» استعدادها لطرح خدمات الجيل الخامس (5G) في بريطانيا، انطلاقاً من 3 يوليو (تموز) المقبل. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن «فودافون» ستعتمد في إطلاق هذه الخدمات على معدات عملاق الاتصالات الصيني «هواوي»، وغيرها من الشركات، في الوقت الذي لم تُصدر فيه الحكومة البريطانية بعد موقفها من استخدام قطاعات الاتصالات لمعدات «هواوي» على خلفية مخاوف تتعلق بالأمن السيبراني. وذكرت «فودافون» في بيان أن الخدمات ستكون متاحة في البداية للمستخدمين في 7 مدن، هي: لندن وبرمينغهام وبريستول وكارديف وغلاسكو ومانشستر وليفرپول، قبل أن تُعمد على باقي البلاد. وأضاف: «تقديم خدمات الجيل الخامس الأسرع من الجيل الرابع 10 مرات، سيسمح للمستخدمين تحميل أفلام أو مسلسلات خلال ثوانٍ». وكانت خدمات الجيل الخامس التي تقدمها «هواوي» محور محادثات بين وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، والأميركي مايك بومبيو خلال زيارة الأخير إلى لندن الأسبوع الماضي. وقال بومبيو إن الولايات المتحدة «ملزمة بضمان أن الأمان التي تستعمل فيها، الأمان التي توجد فيها استخبارات أميركية، والأمان التي امننا القومي فيها معرض للخطر، تعمل داخل شبكات موثوق بها، وهذا ما سنفعله». لكن هانت أصر على أن القرار لم يُتخذ، مضيفاً أن بريطانيا «لن تتخذ أبداً قراراً بضر قدرتنا على تبادل المعلومات الاستخباراتية» مع حلفائها الغربيين.

## تزايد وتيرة الهجمات المعادية للسامية والأجانب في ألمانيا

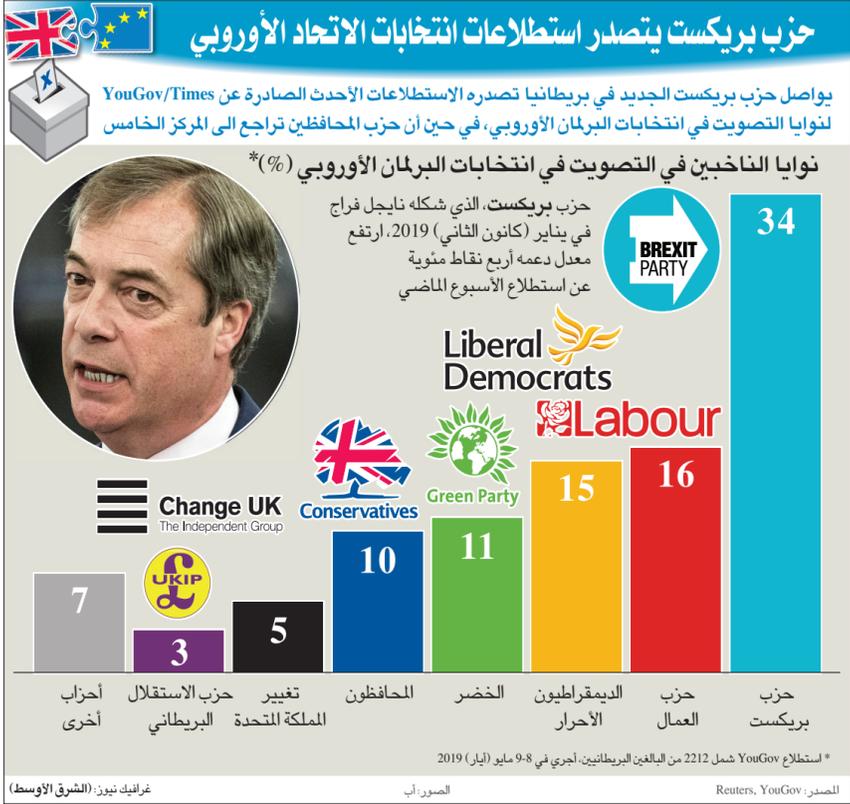
برلين - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الداخلية الألمانية، أمس، بأن الأعمال الإجرامية التي تقف وراءها مشاعر معادية سامية وكراهية الأجانب، ازدادت بنسبة 20% العام الماضي. وجاء في تقرير لوزارة الداخلية أنه تم إحضار 7701 عمل إجرامي خلال عام 2018 صنّف في خانة كراهية الأجانب، بزيادة تبلغ 19.7% عن عام 2017، أما الأعمال الإجرامية التي لها علاقة بمعاداة السامية، فبلغت 1799 عملاً بزيادة مشابهة بحدود 20%. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الداخلية المحافظ هورست شوفر، في مؤتمر صحفي عقده في برلين إن نحو 90% من المسؤولين عن هذه الأعمال يدورون في فلك اليمين المتطرف. فيما أعرب وزير الخارجية الألماني الاشتراكي الديمقراطي، هايبو ماس، عن القلق إزاء هذا التزايد. وقال ماس خلال تدشين شبكة أوروبية لمحاربة معاداة السامية، إن معاداة السامية «ليست منتجاً تم استيراده» في تكذيب للعقولة التي تعتبر أن المهاجرين من أصل عربي يتحملون مسؤولية تزايد وتيرة الهجمات ضد اليهود. وبين عامي 2015 و2016، استقبلت ألمانيا أكثر من مليون مهاجر قدموا بشكل خاص من سوريا وأفغانستان والعراق.

## اغتصاب طفلة يُوجع التوتّر في كشمير الهندية

سريناغار (الهند) - «الشرق الأوسط» تظاهر آلاف الطلاب في كشمير الهندية أمس، لليوم الثاني على التوالي، تعبيراً عن غضبهم بعد اغتصاب طفلة في الثالثة من العمر، واشتباكوا مع الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع. وقالت الشرطة أمس (الاثنين)، إن أكثر من 70 شخصاً أصيبوا بجروح، بينهم 50 على الأقل من أفراد قوات الأمن، خلال مظاهرات مماثلة في هذه المنطقة في شمال البلاد. وتظاهر الطلاب خصوصاً في حرم جامعي بمدينة سريناغار، وتجمع مئات الطلاب أيضاً بالقرب من وسط المدينة المطالبة بالإسراع في تحقيق العدالة. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع، كما قال مسؤول في الشرطة، ولم تقع إصابات. واحتج طلاب أيضاً في مدن أخرى بالمنطقة. ونشرت السلطات الألاف من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية في المنطقة لمنع توسع الاحتجاجات. وشكلت الشرطة فريق تحقيق خاصاً للإسراع في كشف عملية اغتصاب المفترضة للطفلة الأسبوع الماضي، من قبل أحد الجنرال الذي يناهز 20 من العمر في منطقة سومبال (شمال). كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واعتقلت الشرطة أيضاً مدير المدرسة المشنبة بإدلائه بإفادة كاذبة لتقديم، المنهم بالاعتصام باعتباره قاصراً وليتبحر له بذلك إلا يخضع للمحاكمة. وكشفت قضية اغتصاب أخرى تتعلق بمراهقة، أمس، في منطقة غاندريال (شمال).

## توقعات بأن تعلن موعد استقالته هذا الأسبوع

## ماي تواجه ضغوطاً متزايدة لإنهاء محادثات «بريكست» مع كوربن



المقرر أن يصل أولي روبينز، كبير مفاوضي الخروج من الاتحاد الأوروبي، إلى بروكسل ليبحث تعديلات على الإعلان السياسي الخاص بالعلاقات المستقبلية لبريطانيا مع الاتحاد الأوروبي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن روبينز سيتفقد مدى السرعة التي يمكن بها تنفيذ هذه التعديلات على الإعلان السياسي إذا اتفقت الحكومة وحزب العمال عليها. وانعكست سياسات حزب المحافظين تجاه «بريكست» على شعبية الحزب. وبدأ ذلك واضحاً من خلال تراجع حزب ماي إلى المركز الخامس في استطلاع رأي أجرته مؤسسة «يوغوف» لحساب صحيفة «التايمز» قبل انتخابات البرلمان الأوروبي، التي تجري في 23 مايو (أيار) مع تزايد الضغط على ماي لتحديد موعد لاستقلالها.

وأظهر استطلاع الرأي أن حزب «بريكست» الذي يتزعمه نايجل فراغ جاء في المقدمة، إذ ارتفعت الأصوات المؤيدة له بنسبة 4 نقاط مئوية ليحصل على 34 في المائة، بينما حصل حزب ماي على 10 في المائة من الأصوات. وتراجع حزب العمال المعارض 5 نقاط، ليحصل على 16 في المائة. فيما حصل حزبا الديمقراطيون الأحرار والخضر، وهما مؤيدان لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، على 15 و11 في المائة من الأصوات بالترتيب. وقال فراغ لإذاعة «توك راديو» إنه «يجب أن يكون الحزب (بريكست) مقعداً على طاولة المفاوضات مع الحكومة للمساعدة في وضع استراتيجيتنا، إذا تقدم الحزب في غضون أسابيع».

«نحاول التوصل إلى تسوية بشأن الجمارك كموقف مؤقت أو خطوة على الطريق» من جهته، قال كوربن الأسبوع الماضي إن ماي لم تقدم شيئاً يذكر بشأن اتفاق الخروج، ولم تغير خطوطها الحمراء. ومن

لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على «تويتري» تقول إن مصدرها لم تحده من مقر رئاسة الوزراء في «داونينغ ستريت» ذكر أن ماي لن توافق على اتحاد جمركي دائم. ونقلت لورا كوينسبرغ عن المصدر قوله:

الشهر، ووزير الخارجية السابق بوريس جونسون: «لا يوجد قائد يمكنه أن يلزم من خلفه، لذلك فإن الاتفاق على الأرجح سيكون على أفضل تقدير مؤقتاً وعلى أسوأ تقدير خيالياً».

المخلصة في حزب المحافظين، وتسببت في تقسيم الحزب من دون مقابل على الأرجح ذلك... فدعوى لإعادة النظر». وأضاف الخطاب الذي وقع عليه غافين ويليامسون، الذي عُزل من منصب وزير الدفاع في وقت سابق هذا

لندن: «الشرق الأوسط» مع كل يوم جديد، تشدّ الضغوط على رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي من داخل حزبها، للتخلي عن محاولة التوصل إلى تسوية مع حزب العمال المعارض بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). كما أدى انهيار التأييد لحزب المحافظين إلى تزايد الضغوط على ماي لتحديد جدول زمني لرحيلها، ويريد كبار أعضاء الحزب أن تحدد ماي خططها بعد اجتماع مغلّق يعقد اليوم.

ويعد نحو 3 سنوات من تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بأغلبية 52 في المائة مقابل 48 في المائة، لم يتوصل السياسيون بعد إلى اتفاق بشأن متى أو كيف سيحدث، أم لا.

وكان من المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد يوم 29 مارس (آذار)، لكن ماي لم تتمكن من الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق خروج تفاوضت عليه مع بروكسل، لذلك لجأت إلى حزب العمال بقيادة الاشتراكي جيريمي كوربن طلباً لتأييد.

وكتب 13 من زملاء ماي في مجلس الوزراء، بالإضافة إلى غراهام برادي رئيس «الجنة للناخبين المحافظين رسالة إلى ماي يطالبونها بعدم الموافقة على مطالب حزب العمال بشأن اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي في مرحلة ما بعد الخروج منه، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وقالوا في خطاب إنه «من المحتمل أنك خسرت ثقة الوسط

## غوتيريش التقى الناجين من مجزرة كرايستشيرش وحذر من خطاب الكراهية

## ماكرون وأردن يبحثان اليوم خطط التصدي للإرهاب عبر الإنترنت

في 15 مارس في إطلاق نار بثه مباشرة على «فيسبوك»، وتحدث أمام ضحايا أعنف حادثة إطلاق نار في تاريخ نيوزيلندا عن «زيادة خطيرة في الكراهية»، وسط استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتشجيع على التعصب. وقال الدبلوماسي البرتغالي إن «خطاب الكراهية ينتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي. علينا ضبطه». وأضاف: «لا يوجد مكان لخطاب الكراهية، لا على شبكة الإنترنت ولا خارجها».

مقابقتها بغرامة قد تصل إلى 4 في المائة من مبيعاتها العالمية. وتحدثت أمام ضحايا أعنف حادثة إطلاق نار في تاريخ نيوزيلندا عن «زيادة خطيرة في الكراهية» ينتشر على الإنترنت بسرعة وذلك خلال لقاء جمعه بناجين من مجزرة مسجد كرايستشيرش، وتعد أن تعود الأسرة الدولية الجهود للقضاء على هذه المشكلة.

المفوضية شركات الإنترنت بإزالة المحتوى الإرهابي في غضون ساعة واحدة، بعد تلقي أوامر من السلطات، في إطار المساهمة في مكافحة التطرف، والمساهمة في الحفاظ على الأمن العام، هذا ما جاء في نص القرار الذي صوت البرلمان الأوروبي لصالحه، في النصف الثاني من الشهر الماضي، في إطار مقترح لمعالجة إساءة استخدام خدمات الإنترنت، لأغراض إرهابية، وسيكون هناك عقوبة ضد الشركات، التي تفشل بشكل منهجي ومستمر، في الالتزام بالقانون، وقد تم

محاربة انتشار الخطاب الإرهابي المتشدد المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت المفوضية قد تقدمت باقتراح يقضي بضرورة حذف أي محتوى إرهابي أو محرض على العنف خلال ساعة واحدة بعد ظهوره على شبكة الإنترنت. وقد بدأت بروكسل منذ أكثر من عام العمل والتعاون مع شركات الإنترنت العملاقة من أجل تطوير ظاهرة انتشار كل المحتويات العنيفة والأخبار الكاذبة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وطالبت

بعد الهجمات الإرهابية التي استهدفت مسجدين في مدينة كرايستشيرش في مارس (آذار) الماضي. ودعي ممثلون عن كبرى شركات الإنترنت لحضور هذا الاجتماع، الذي «سيناقش الإجراءات العملية الواجب اتخاذها من أجل محاربة المحتوى الإرهابي على الشبكة العنكبوتية»، حسب بيان المفوضية الأوروبية.

بروكسل: عبد الله مصطفى كرايستشيرش: «الشرق الأوسط» تستضيف باريس اليوم، اجتماعاً دولياً رفيعاً حول محاربة نشر الفكر الإرهابي على شبكة الإنترنت، يتوقع أن يشارك فيه عدد من رؤساء الدول والحكومات وقيادات شركات التكنولوجيا ومسؤولين أوروبيين. ودعا كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردن إلى عقد هذا الاجتماع،

## تحقيقات دولية في استهداف الطيران الأمريكي مدنيين بأفغانستان

## مقتل 4 وإصابة 20 في تفجيرات جلال آباد



جندي أفغاني في حالة تأهب أمام الأكاديمية العسكرية في هيرات (أفب)

منشآت يُعتقد أنها تستخدم لتصنيع المخدرات.

وقالت المبعثة إنه «يصعب الوصول إلى المواقع، وإن صعوبات عدة تعيق التحقق» من تعرض مدنيين لأذى. ورفضت بعثة حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الإدلاء بأي تعليق. وقالت «يوناما»، في تقرير نشرته الشهر الماضي، إن حصيلة القتلى المدنيين جراء عمليات القوات الأميركية والقوات الموالية للحكومة الأفغانية نخطت للمرة الأولى حصيلة القتلى المدنيين جراء هجمات «طالبان» وغيرها من المجموعات المتمردة. وحقّلت «يوناما»، «طالبان»، مسؤولية تزايد أعمال العنف في أفغانستان خلال شهر رمضان.

استخدام المنشآت لتصنيع المخدرات، وقالت إن «نحو مائة مدني قتلوا في جراء عمليات جوية نفذتها القوات الدولية في ولايتي فرح ونيمرود ضد المتحدة للمساعدة في أفغانستان

شوك» وسط العاصمة نغرهار «قرب سيارة للشرطة». وأضاف: «لم تحدد طبيعة الانفجار. قد يكون ناجماً عن قنابل يدوية الصنع»، مشيراً إلى أن الحصيلة الموقّعة تفيد بسقوط 4 قتلى و20 جريحاً. وحتى الآن لم تتبين أي مجموعة متمردة في أفغانستان مسؤولة الاعتداءات، لكن تنظيمي «داعش» و«طالبان» يشطنان في شرق البلاد. وكانت المدينة القريبة من الحدود الباكستانية في منأى عن الاعتداءات في الأونة الأخيرة، لأن المعارك ضد تنظيم «داعش» أساساً كانت تدور في مناطق نائية من الولاية. ومنذ منتصف مارس (آذار) قتل ما لا يقل عن 16 مدنياً في عملية انتحارية أعقبها تبادل إطلاق نار ضد مؤسسة محلية قريبة من مطار جلال آباد. وأكدت «طالبان»، أن لا علاقة لها بالاعتداءات.

جلال آباد (أفغانستان)، «الشرق الأوسط» هزت أربعة انفجارات متتالية مدينة جلال آباد عاصمة إقليم نغرهار شرق أفغانستان، مساء أول من أمس الاثنين، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل وإصابة 16 آخرين، حسبما ذكرت وكالة «باجوك» للأنباء الأفغانية، نقلاً عن أحد المسؤولين. وقال عطا الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم الإقليم، إن الانفجارات وقعت في ميدان تلاشي في جلال آباد. وأضاف أن الانفجارات كانت نتيجة عبوات ناسفة بدائية الصنع زرعت في المنطقة. ولم تعلن أي جماعة مسؤولة عن الانفجارات، وفي رسالة للصحافة قال المتحدث باسم حاكم الولاية عطاء الله خجياتي، «وقعت انفجارات متعاقبة في تلاشي

## وصف ترويح الأنباء المفبركة بأنه «إرهاب معلوماتي»

## قديروف ينفي مزاعم «داعش» حول مهاجمة قافلة أمنية في الشيشان

عن الجهات الأمنية واللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب. ويشير مراقبون إلى أن السلطات الأمنية لا يسبق أن تعدمت تجاهل معلومات حول أي هجمات، أو حظرت نشرها، وأن الأمر ربما اقتصر في بعض الحالات على تأخير النشر لدواعٍ تحصل باستمرار التفصيل حول الهجمات، مهما كانت طبيعتها ونتائجها.

في الشيشان لهجمات من حين لآخر، وغالباً يتعامل الأمن مع المهاجمين، وأما يقضي عليهم أو يعتقلهم بعد إصابتهم بجروح. وفي كثير من الحالات تبدأ بعد الهجمات عمليات تحقيق، تفضي إلى الكشف عن آخرين متورطين مع المسلحين. وبغض النظر عن نتائج تلك الهجمات، تنشر وسائل الإعلام الروسية المعلومات عنها كاملة، نقلاً

وقال في حديث لقناة تلفزيونية روسية: «هذا كذب، ولا أساس له من الصحة جملة وتفصيلاً». وكان تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن في وقت سابق، عبر وسائله الإعلامية، أن مجموعة من مقاتليه هاجموا في 22 أبريل (نيسان) الماضي قافلة عسكرية من 3 سيارات، بالقرب من منطقة أوروس مارتان الشيشانية. وزعم «التنظيم» أن قافلة من سياراته

على الإنترنت تروج تصويراً فبركة على التنظيم الإرهابي) ويزعم فيه أن عناصره أطلقوا النار على قوات الأمن في محيط أوروس مارتان»، وحذر من أن الترويج لأنباء كاذبة كهذه «يُعد بمثابة إرهاب معلوماتي، توجب المحاسبة عنه بموجب القانون». وفي وقت سابق نفى علوي كريموف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الشيشانية، صحة المعلومات المتداولة،

مارتان عارية عن الصحة»، ووصف مقطع الفيديو المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويعرض ما يُزعم أنه هجوم على قوة أمنية في الشيشان، بأنه «تسجيل مفبرك». وفي «تفريده» بهذا الصدد على «تويتري» قال قديروف إن «الدولة الإيليسية (الشيطانية) هي تنظيم إرهابي محظور في روسيا»، منوها: «رغم ذلك، فإن هناك بعض الصفحات

موسكو، طه عبد الواحد في أول تعليق له على أنباء حول مزاعم هجوم شنه عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي في الشيشان، نفى الرئيس الشيشاني رمضان قديروف تلك المعلومات، في تغريدة له أمس بصفتها على «تويتري». وأكد فيها أن تلك المعلومات «عن هجوم على قوات الأمن في اطراف منطقة أوروس



## مسألة الديمقراطية لا «السترات الصفراء»



حازم صاغية

في بريطانيا مجموعات «يسارية» تناهض النقشفت وتقلد «السترات الصفراء»، وفيها أيضاً مجموعات «يمينية» تكره الغريب وتنسب نفسها إلى «السترات». في العراق وتايوان وإسرائيل لبس شبان وشابات هذه «السترات»، وحملوا مطالب اقتصادية تنتمي تقليدياً إلى «اليسار». لكن بعض قادة «اليمين» الألماني المتطرف رفعوا شعارات مناوئة للمهاجرين، وأعلنوا حماستهم لـ «السترات». شيء مماثل حصل في كندا وأستراليا. وبعد طول تردد، انضم شيوعيون فرنسيون ونقابيون في «سي جي تي» إلى احتجاجات «السترات»، بينما كان تفرزيون «روسيا 24» الرسمي يزعم، كاذباً، أن المظاهرات الفرنسية غنوا الأغنية الروسية الشعبية «الكينكا»، ونالد ترمب، في تغريدة من تغريداته، زعم أن المحتجين في باريس هتفوا «تريد ترمب». كذبة أخرى.

لكن هل تقدمت هذه البيئة المسحوقة، فضلاً عن المطالب الاقتصادية المحقة، باقتراحات ممكنة لتوسيع قاعدة الديمقراطية التمثيلية ومساهمة المواطنين فيها؟ لا، ما تقدمت به هو «استفتاءات مبادرات المواطنين»، أي اعتماد تعديلات دستورية تتيح استطلاع الآراء عبر استفتاءات حول اقتراح قوانين معينة أو تعطيلها، وحول إلغاء تفويض السياسيين وعزل المسؤولين... «المبادرة المباشرة» المرغوبة تحض على كتابة العرائض وإرسالها للحكومة، في أي وقت. بلغة أخرى، المطلوب مغادرة الديمقراطية التمثيلية، والنكوص إلى الديمقراطية المباشرة التي تعتبر أثينا القديمة نموذجها، خصوصاً عهد بيركليس في القرن الخامس ق.م: المواطنون كانوا يصوتون في الساحة العامة (الأغورا) على كل قانون وكل ما يتصل بالسياسات والمشاريع. في العصر الحديث، ومع تزايد أعداد السكان في المدن، وفي البلدان عموماً، بات هذا الاجتماع في الساحة مستحيلًا.

«السترات»، لدعم حجتها، ذكرت بسويسرا بوصفها ديمقراطية مباشرة حديثة، لكن في سويسرا اليوم لا يصوت المواطنون إلا على 5 في المائة من القوانين، إذن، الحل المقترح يشبه البلديات الصغرى والأقرب الصغير. إنّه خيار شعبي ومضوي ورومنطقي. إنه «الحل» الذي يفتح الباب لمشكلة أكبر، تماماً كما حصل مع «بريكست». لقد تراجعت شعبية «السترات»، وقد تتراجع أكثر، لكن أزمة الديمقراطية ستعيش معنا طويلاً. الأزمة تزداد إلحاحاً وخطورة حين تكون فرنسا البلد المعني بالامر، لأنها، هي وألمانيا، آخر حصون الديمقراطية الليبرالية. وإذا فسد الملح، تبعاً للموقف الاقتصادي الأثني للحاكم، أو الموقف الثقافي الرجعي للمحكوم، فلن يكون هناك ما يُعْلَم به.

الفعل قيمة. يضم المعنى الأول ما يفعله الإنسان (مجبوراً)، لأنه واجب عليه، مثل صوم رمضان وعدم الكذب مثلاً. بينما يتسع الثاني لكثير من أمور الدنيا، دون أن يولد إلزاماً، أو حرجاً على الإنسان، بل ربما زاده حباً لعالمه وارتباطاً به. من ذلك مثلاً أن تزرع شجرة في حديقة بيتك أو في الصحراء، وتستذكر في نفسك أن هذا مما يحبه الله. هذا يسمى بالنية، وهي المدخل إلى توليد المعنى في الفعل. ومثله أن تساعد جارك الفقير، لأنك تحبه، أو لأنك ترغب أن يكون محيطك الاجتماعي محبباً لك. لكنك أنتفعهم للمضغفء من خلقه. أفعال كهذه دنوية بحتة، وغير واجبة بالمعنى الفقهي. لكن استذكار معناها الروحي يحولها إلى طريق لنيل رضا الله سبحانه، فتصبح أفعالاً دينية.

اظن هذا كافياً لبيان الخيط الواصل بين «اللازم النظيف» و«اللازم النظافة»، أي بين الديني والدنيوي.

استراتيجي رادع سيتسبب برد لا يجمد عقبا، فالتعنت الإيراني أمام المطالب الإقليمية والدولية بوقف تدخلاتها في شؤون جوارها، والتوقف عن إطلاق التهديدات والفارغة حول إغلاق الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب، دفع واشنطن لتحيدها من أي خطأ أو سوء تقدير تقوم به هي أو عبر وكلائها، بأن الرد سيكون مباشراً وقاسياً.

تعلم طهران أن ظلها في العراق قد تقلص، وأن الجدل العراقي الرسمي والشعبي في كيفية تحييد العراق عن تداعيات حرب محتملة، كما أن حاصرتها في لبنان غير مستعدة لتحمل أعباء مواجهة تعبد إلى ذاكرة اللبنانيين مأساة حرب 2006، خصوصاً أن لبنان يمر بازمة اقتصادية خانقة تحتاج إلى استقرار سياسي وأمني من أجل تجاوزها، فيما جماعة الحوثي ستفقد القدرة على المبادرة في حال تجاوزه، فيما جماعة أميركية رأ على أي تحرش عسكري تقوم به، وتبقى سوريا التي يخضع فيها الانتشار الإيراني للشروط الروسية، التي لم تقم دفاعاتها الجوية حتى اليوم بردع الطيران الإسرائيلي الذي يقوم باستهداف مستمر للقواعد الإيرانية في سوريا. وعليه لن تستطيع طهران هذه المرة الخروج إلى الصيد مستخدمة أدواتها المعتادة، بعدما قرر صيادون آخرون تغيير قواعد المواجهة.

## لازم النظافة ولازم الطهارة



توفيق السيف

على الخالق بيانه، أو يقتضي الحال أو اللطف بيانه، لا كل شيء على نحو الإطلاق. فالديهي أن كثيراً من أمور الدنيا، لم تبين في القرآن الكريم ولا في السنة الشريفة، وذلك لأنها ليست مما يجب بيانه، بمعنى أنها خارج دائرة الشريعة والتكليف. كما أن عدم البيان لا يوجب الظن بالنقص، فترك البيان لم ليس مطلوباً، ليس مغلفة نقص، بل لكل بيان غير المطلوب يعد تكلفاً. والتكليف مما يعاب على الكامل. النقطة الثانية: أن غالبية الناس - ولا سيما المشتغلين بالعمل الديني - قد خلطوا بين معنيين للدين مختلفين بالية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل 89) والآيات والأحاديث التي تماثلها. فرد عليه النراقي بأن المقصود فيها، هو تبين ما يجب

الله شامل لكل فعل من أهله الحياة، فإذا قلت لهم إن الأمر ليس على هذا النحو، وجهوا إليك السؤال المخفخ: هل ترى أن دين الله ناقص أو عاجز عن استنباط حكم في موضوع جديد؟ لتفكيك هذا التداخل، وتوضيح المسألة، سأعرض نقطتين؛ الأولى في خطأ القول بأن دين الله شامل، لا سيما في المعنى المتداول عند الناس، وهو موافق للمقول المأثور «ما من مسألة إلا ولله فيها حكم». أقول إن هذا نقاش قديم، وقد سبق أن دار بين فقيهين هما يوسف البحراني (ت - 1772م) وأحمد النراقي (ت - 1828م)، حين استدل الأول بالاية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل 89) والآيات والأحاديث التي تماثلها. فرد عليه النراقي بأن المقصود فيها، هو تبين ما يجب

الله شامل لكل فعل من أهله الحياة، فإذا قلت لهم إن الأمر ليس على هذا النحو، وجهوا إليك السؤال المخفخ: هل ترى أن دين الله ناقص أو عاجز عن استنباط حكم في موضوع جديد؟ لتفكيك هذا التداخل، وتوضيح المسألة، سأعرض نقطتين؛ الأولى في خطأ القول بأن دين الله شامل، لا سيما في المعنى المتداول عند الناس، وهو موافق للمقول المأثور «ما من مسألة إلا ولله فيها حكم». أقول إن هذا نقاش قديم، وقد سبق أن دار بين فقيهين هما يوسف البحراني (ت - 1772م) وأحمد النراقي (ت - 1828م)، حين استدل الأول بالاية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل 89) والآيات والأحاديث التي تماثلها. فرد عليه النراقي بأن المقصود فيها، هو تبين ما يجب

الله شامل لكل فعل من أهله الحياة، فإذا قلت لهم إن الأمر ليس على هذا النحو، وجهوا إليك السؤال المخفخ: هل ترى أن دين الله ناقص أو عاجز عن استنباط حكم في موضوع جديد؟ لتفكيك هذا التداخل، وتوضيح المسألة، سأعرض نقطتين؛ الأولى في خطأ القول بأن دين الله شامل، لا سيما في المعنى المتداول عند الناس، وهو موافق للمقول المأثور «ما من مسألة إلا ولله فيها حكم». أقول إن هذا نقاش قديم، وقد سبق أن دار بين فقيهين هما يوسف البحراني (ت - 1772م) وأحمد النراقي (ت - 1828م)، حين استدل الأول بالاية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» (النحل 89) والآيات والأحاديث التي تماثلها. فرد عليه النراقي بأن المقصود فيها، هو تبين ما يجب

عقب الاستاذ مجاهد عبد المتعالي، على نقاش سابق في هذه الصفحة، قائلاً إن العقل الإسلامي مطالب بالتحجر من خلطه الزمن بين ما سماه «اللازم النظافة» و«اللازم الطهارة» («الوطن» 11 مايو/ أيار 2019). واختيار مجاهد لهذا المثال في غاية الذكاء والجمال، لأن فعل النظافة مادي، قابل لتوليد معنى روحي هو الطهارة. هذه المقارنة تختصر - في ظني - مفهوم علاقة الدين بالدينا بتامه.

اتفق مع الصديق مجاهد، على حاجتنا لإيضاح الحد الفاصل بين ما نضغف داخل الدين وما نعتريه خارج الدين، وهي حاجة ملحة في هذا الزمان، وكل زمان يشهد تحول الدين، والكلام باسمه، إلى وظيفة ومصدر عيش. ففي حالة كهذه يتبارى المدعون حراسة الدين والتحديث باسمه، يتبارون في توسيع دائرة التكليف، حتى لا يبقى فعل إنساني خارجها. وحتجتها الغالبة هي أن دين

## طهران التي خدعها ظلها



مصطفى فحص

لكن خلال فترة الحرب لم تكن لدينا مشكلات مع بنوكنا أو مبيعاتنا أو الواردات والصادرات، وكانت هناك عقوبات فقط على مشتريات السلاح، وأضاف: «ضغوط الأعداء حرب غير مسبوقة في تاريخ ثورتنا الإسلامية، لكني لا

أبأس، ولدي أمل كبير في المستقبل، واعتقد أننا يمكن أن نتجاوز تلك الظروف الصعبة شريطة أن نتحد». تطرق روحاني في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الثورة الإيرانية إلى الوحدة الداخلية، يظهر إلى العلن أن التباينات، ليست فقط بين مراكز صنع القرار في كيفية التعامل مع التهديدات الأميركية، بل ما بين الشعب والنظام، خصوصاً بعد الاعتداء الذي قام به عناصر «الباسيج» على طلاب «جامعة طهران» بعد خروجهم بمظاهرات للتبديد بقمع الحريات، إضافة إلى إغلاق مجلة «صدا» الإصلاحية، بسبب دعوتها إلى فتح الحوار مع واشنطن. فمن الواضح أن خطابات التعبيته التي يطلقها النظام تواجه ببرودة شعبية لا ترغب في التحديد لمعركة قرر النظام أن يخوضها دفاعاً عن مصالحه، وليس عن مصالح الشعب، الذي يتعامل بمنطق قريب من الحياد بين

أبأس، ولدي أمل كبير في المستقبل، واعتقد أننا يمكن أن نتجاوز تلك الظروف الصعبة شريطة أن نتحد». تطرق روحاني في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الثورة الإيرانية إلى الوحدة الداخلية، يظهر إلى العلن أن التباينات، ليست فقط بين مراكز صنع القرار في كيفية التعامل مع التهديدات الأميركية، بل ما بين الشعب والنظام، خصوصاً بعد الاعتداء الذي قام به عناصر «الباسيج» على طلاب «جامعة طهران» بعد خروجهم بمظاهرات للتبديد بقمع الحريات، إضافة إلى إغلاق مجلة «صدا» الإصلاحية، بسبب دعوتها إلى فتح الحوار مع واشنطن. فمن الواضح أن خطابات التعبيته التي يطلقها النظام تواجه ببرودة شعبية لا ترغب في التحديد لمعركة قرر النظام أن يخوضها دفاعاً عن مصالحه، وليس عن مصالح الشعب، الذي يتعامل بمنطق قريب من الحياد بين

أبأس، ولدي أمل كبير في المستقبل، واعتقد أننا يمكن أن نتجاوز تلك الظروف الصعبة شريطة أن نتحد». تطرق روحاني في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الثورة الإيرانية إلى الوحدة الداخلية، يظهر إلى العلن أن التباينات، ليست فقط بين مراكز صنع القرار في كيفية التعامل مع التهديدات الأميركية، بل ما بين الشعب والنظام، خصوصاً بعد الاعتداء الذي قام به عناصر «الباسيج» على طلاب «جامعة طهران» بعد خروجهم بمظاهرات للتبديد بقمع الحريات، إضافة إلى إغلاق مجلة «صدا» الإصلاحية، بسبب دعوتها إلى فتح الحوار مع واشنطن. فمن الواضح أن خطابات التعبيته التي يطلقها النظام تواجه ببرودة شعبية لا ترغب في التحديد لمعركة قرر النظام أن يخوضها دفاعاً عن مصالحه، وليس عن مصالح الشعب، الذي يتعامل بمنطق قريب من الحياد بين

## الذكاء الصناعي ومستقبلنا مع الروبوتات



مينا العربي

المستقبل القريب والمتوسط... إلى حين تعلم الروبوتات تلك الميزات وتصيح أفضل من البشر في الإبداع الفكري - لكن ما زالت الطريق طويلة على ذلك. يقول البروفيسور أندرو نغ، من جامعة ستانفورد الأميركية، إن الذكاء الصناعي سيكون له تأثير على العالم شبيه بتأثير اختراع الكهرباء الذي وصل تأثيره لجوانب الحياة كافة. مثلما كان من الصعب أن يتخيل أجدادنا مدى تأثير الكهرباء على كل مفاصل الحياة، سيكون الأمر نفسه فيما يخص الذكاء الصناعي.

من اللافت أن هناك دولتين تتصدران مشهد مجال الذكاء الصناعي - الصين والولايات المتحدة. وقد أعلنت الصين أنها تنوي أن تصبح الدولة الأكثر تقدماً في مجال الذكاء الصناعي بحلول عام 2030. ومن بين أفضل 10 جامعات تختص بالذكاء الصناعي والتعلم الآلي، خمس

المستقبل القريب والمتوسط... إلى حين تعلم الروبوتات تلك الميزات وتصيح أفضل من البشر في الإبداع الفكري - لكن ما زالت الطريق طويلة على ذلك. يقول البروفيسور أندرو نغ، من جامعة ستانفورد الأميركية، إن الذكاء الصناعي سيكون له تأثير على العالم شبيه بتأثير اختراع الكهرباء الذي وصل تأثيره لجوانب الحياة كافة. مثلما كان من الصعب أن يتخيل أجدادنا مدى تأثير الكهرباء على كل مفاصل الحياة، سيكون الأمر نفسه فيما يخص الذكاء الصناعي.

من اللافت أن هناك دولتين تتصدران مشهد مجال الذكاء الصناعي - الصين والولايات المتحدة. وقد أعلنت الصين أنها تنوي أن تصبح الدولة الأكثر تقدماً في مجال الذكاء الصناعي بحلول عام 2030. ومن بين أفضل 10 جامعات تختص بالذكاء الصناعي والتعلم الآلي، خمس

بينما تتطور تقنية الذكاء الصناعي بطرق متعددة وبوتيرة متسارعة، من الصعب التكهن بمستقبل هذه التقنية التي لم تعرف البشرية مثيلها. إلا أن هناك مؤشرات واضحة علينا متابعتها وفهمها. فهناك حقائق لا خلاف عليها، منها أن الملامح من الوظائف معرضة للاندثار، كما أن الروبوتات التي تتمتع بميزة الذكاء الصناعي أمامها نحو عقد من الزمن تقرب من المرحلة المتطورة المقبلة لتنافس الإنسان على العمل. وبحسب دراسة أجرتها شركة «ماكينزي» للاستشارات، فإن نحو 50 في المائة من الوظائف التي يقوم بها البشر حول العالم من الممكن أن تقوم بها روبوتات في وقت قريب من الزمن، لكن فقط 5 في المائة منها يمكن أن تعتمد كلياً على الروبوتات. فسببقي الإشراف الإنساني مهماً على الماكينات كلها. لكن الأمر المحسوم هو أن

الدول العربية إلى 25 في المائة بين الشباب. كما أن دولاً تعيش حالة حرب أو تخرج منها لا توجد لدى جامعاتها القدرة على مواكبة أساليب التغييرات التقنية التي باتت تتغير كل يوم. علينا أن نخشى على الأطفال والشباب في دول مثل اليمن والعراق وغيرهما من دول مزقتها الحروب ولم تواكب العصر، بل تراجعت إلى الوراء. فبالإضافة إلى كل التحديات التي تعاني من الدول العربية هناك تحد هائل هو عدم الانخراط بالاقتصاد المعاصر وعدم إعداد جيل من الطلاب يمكنهم أن يتنافسوا في الظروف العادية، فما بال المتنافس مع الروبوتات والذكاء الصناعي. وعلى صناع القرار أن يتعاملوا بجدية مع هذه التطورات والتعامل مع الواقع الجديد كي لا نعاني كثيراً من انعدام المعرفة والمقدرة خلال المرحلة المقبلة.

يثير القلق هو إمكانية انتقال الحرب بين الولايات المتحدة والصين، ليصبح المجال التقني وخاصة فيما يخص الذكاء الصناعي، في مقدمة المواجهات بين البلدين، فمحاربة الولايات المتحدة لشركة «هاوي» وإتباعها بالقيام بعمليات تجسس مؤثر على نوع التعقيدات التي يمكن أن تطرأ في حال تفاقمت الخلافات بين البلدين. وقد حذر أخيراً رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردون براون من تطور الخلاف بين البلدين إلى درجة «فصل أميركي» بكل الوسائل التقنية الأميركية بما فيها نظم البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي الأميركية مثل «تويتر»، و«إنترنت صيني» مختلف مثل موقعي «وايويو» و«علي بابا». وفي هذا الحال الفصل سيكون على أساس إضعاف الآخر، بدلاً من فتح

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 11495 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 273355 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 11495 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 273355 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 11495 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 273355 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 11495 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 273355 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>مركز: 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 11495 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 273355 الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>



## «أوبك» ترفع توقعاتها للطلب على النفط في 2019

# ذعر يسود أسواق النفط بعد استهداف منشآت في السعودية



طائرات مسيرة مفخخة هاجمت محطة ضخ تابعين لشركة النفط الوطنية (أرامكو) غرب الرياض (أ.ب.أ)

مشيرة إلى أن المعروض سيصبح في السوق إذا امتنعت عن زيادة الإنتاج. لكن منظمة البلدان المصدرة للبترول قالت في تقريرها الشهري، إن إنتاجها انخفض قليلاً في أبريل (نيسان)، حيث زادت العقوبات الأميركية على إيران من تأثير اتفاق كبح الإمدادات الذي تقيده «أوبك». وخفضت «أوبك» وروسيا وغيرها من المنتجين المستقلين إنتاجهم بواقع 1,2 مليون برميل يومياً من أول يناير (كانون الثاني)، ولعدة ستة أشهر. وجمعت المنتجون على الأرجح، لكن مسؤولين إيرانيين بنفون المسؤولية عن الحادث... وذلك تجاه محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وعلى صعيد موان، قالت منظمة «أوبك» أمس، إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع عما كان متوقعاً هذا العام، مع تباطؤ نمو المعروض من المنافسين ومن بينهم منتج النفط الصخري في الولايات المتحدة،

لندن، «الشرق الأوسط»، ارتفعت أسعار النفط أمس (الثلاثاء)، بعد أن قالت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، إن طائرات مسيرة مفخخة هاجمت محطة ضخ تابعين لشركة النفط الوطنية (أرامكو) تقعان على مسافة نحو 320 كيلومتراً غرب العاصمة الرياض. وارتفع سعر خام القياس الأوروبي برنت 1,38 في المائة ليجري تداوله بسعر 71,20 دولار للبرميل في الساعة 1114 بتوقيت غرينتش، لكنه هذا نسبياً خلال التعاملات، وبحلول الساعة 1035 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لإحزام القياس العالمي برنت 70,79 دولار للبرميل مرتفعة 56 سنتاً بما يعادل 0,80 في المائة. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 61,35 دولار للبرميل، مرتفعة 31 سنتاً أو 0,51 في المائة.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد

## «إم إس سي آي» تعلن إدراج 30 شركة سعودية ضمن مؤشرها للأسواق الناشئة الأسهم السعودية تتحدى الإرهاب بإغلاق مرتفع

يوم أمس، فيما سجل سهم مصرف الراجحي مكاسب تبلغ قيمتها نحو 1,36 في المائة. ويؤكد أداء الأسهم السعودية يوم أمس، وتماسك مؤشر السوق، مدى ارتفاع مستوى جاذبية السوق المالية، حيث حافظ مؤشر السوق مع إغلاق تعاملات يوم أمس، على مكاسبه التي تناهز 7 في المائة منذ بدء العام الحالي 2019. كما أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) اليوم، منخفضاً 21,10 نقاط ليقل عند مستوى 3403,21 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,2 مليون ريال (320 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداوله أكثر من 80 ألف سهم تقاسمتها 96 صفقة.

ويستهدف مؤشر الأسهم اللون «الأخضر»، ويعتبر أداء سوق الأسهم السعودية يوم أمس، مؤشراً مهماً على حجم الثقة العالية التي تجدها تعاملات السوق من قبل المستثمرين المحليين والأجانب، فيما تشير إحصاءات السوق المالية السعودية إلى ارتفاع ملحوظ في ملكية المستثمر الأجنبي، التي باتت تسجل أعلى مستوياتها على الإطلاق، عند مستويات قريبة من 5,8 في المائة، بحسب أحدث الإحصاءات. وارتفع سهم شركة «سابك» (واحدة من أكبر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم) بنسبة تصل إلى 2,75 في المائة خلال تداولات سوق الأسهم السعودية

مؤشر السوق إغلاقاً باللون الأخضر، وارتفاعاً إيجابياً، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح وقوع حادث إرهابي استهدف محطة ضخ النفط أنابيب النفط، وهو الحادث الذي نجم عنه حريق في المحطة رقم 8، تمت السيطرة عليه بعد أن خلف أضراراً محدودة. وشهدت تداولات السوق السعودية في منتصف تعاملات يوم أمس (الثلاثاء) بعض التراجع، إلا أن الساعة الأخيرة من التداولات شهدت ارتداداً قوياً، نجح من خلاله مؤشر السوق في مسح جميع خسائره اليومية، وإغلاقاً على

وأوضحت «مورغان ستانلي» أنه سيبدأ إدراج الشركات السعودية اعتباراً من 29 مايو (أيار) الحالي، يأتي ذلك بعد أن كانت «إم إس سي آي» قد قررت في يونيو (حزيران) الماضي، في مراجعتها السنوية لعام 2018 لتصنيف أسواق الأسهم الدولية، ترقية السوق السعودية إلى مرتبة الأسواق الناشئة على خطوتين؛ الأولى يتم خلال المراجعة نصف السنوية في مايو الحالي، والثانية خلال المراجعة الربعية للمؤشر أغسطس (آب) المقبل. وأعطى أداء سوق الأسهم السعودية يوم أمس (الثلاثاء)، مؤشراً مهماً على قوة تماسك السوق وحيويته، حيث سجل

الرياض، «الشرق الأوسط» رغم تأثر بداية التداول أمس بالحادثة الإرهابية، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية الثلاثة، مرتفعاً 7,63 نقطة، ليقلل عند مستوى 8374,27 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 6,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار)، وذلك في وقت أعلنت فيه «إم إس سي آي» (MSCI) خلال مراجعتها نصف السنوية للمؤشرات، إدراج 30 شركة سعودية في مؤشر الأسواق الناشئة، مبيحة أن وزن هذه الشركات في مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة سيبلغ 1,42 في المائة.

وقال عبد العزيز القديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق لدى «أرامكو»، «لـ«رويترز» إن الشركة تتطلع لوضع المسامات النهائية على صفقات في العامين المقبلين لمعالجة الخام السعودي بالأساس بالمنتجات النفطية لإمداد العملاء في أوروبا والبحر المتوسط. ونقلت «رويترز» عن القديمي بالهاتف: «سأراه على أوروبا... نعتقد أن أوروبا سوق سنبقى فيها فترة طويلة... الفكرة برمتها هي أن نورد الخام، ونشتري المنتجات المكررة لإمداد أسواق مثل إيطاليا والبلقان فضلاً عن قبرص... في أوروبا، أن يكون لك منفذ شبه مكرس واتفاق معالجة هو بالفعل إستراتيجية السوق السليمة». وقال إن لدى «أرامكو» حالياً اتفاقات لتوريد النفط ومعالجة المنتجات لتجاوز 3 ملايين برميل يومياً في أوروبا. وللشركة اتفاقات مع «بي كيه إن أورل» البولندية و«موتور أويل هيلاس» اليونانية و«ميدور» المصرية.

وقال القديمي: «نتطلع لزيادة 3 ملايين برميل إلى نحو 10 ملايين برميل في الشهر، خلال العامين المقبلين. يعني هذا أننا قلنا تقريباً طاقة تكثير تبلغ 300 ألف برميل يومياً في أوروبا». وتستثمر الشركة في طاقة التخزين التي لديها في مصر وميتا ورتدام الهولندي، وقال إن نحو 60 في المائة من طاقة تخزين خط الأنابيب «سوميد» في مصر هي للنفط السعودي، وتستخدمه «أرامكو» للوصول إلى عملائها في أوروبا. وقال القديمي إن محطة روتردام تحوي الآن 6 ملايين برميل من النفط. موضحاً أن «أرامكو» ستواصل الاستثمار في اليونان والأولوية لإمداد شركات التكرير بالخام السعودي لاستئثار كامل طاقتها، لكن يمكن أيضاً توريد خامات غير سعودية من خلال الشاحنات الفورية. وقال: «هذه استراتيجية مربحة للطرفين، لأنها تساعد شركة

## من الأكثر تحقيقاً للمكاسب على مستوى العالم منذ بداية العام لماذا تحظى سوق الأسهم السعودية بكل هذا الاهتمام؟

الاندماج والاستحواذ، مما يساهم بالتالي في قيام كيانات اقتصادية ومالية أكثر قوة ومثابرة، في حال تمت هذه الصفقات. وتستهدف السعودية وفقاً لمعلومات أوضحها محمد القوين رئيس هيئة السوق المالية في البلاد دراسة إمكانية إدراج شركات أجنبية في تعاملات السوق المحلية، يأتي ذلك ملحوظ على تطوير القطاع المالي. وكانت وزارة المالية السعودية قد أعلنت بيانات الربع الأول للعام الحالي 2019 وهي البيانات الإيجابية التي أظهرت تسجيل فائض قدره 27,84 مليار ريال (7,42 مليار دولار). ويبرهن تحقيق هذا الفائض جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها السعودية في ضوء «رؤية 2030»، في حين حققت الإيرادات نمواً جديداً خلال الربع الأول من عام 2019 بلغت نسبته نحو 48 في المائة، كما ارتفعت مستويات الإنفاق بنسبة 8 في المائة، وذلك مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2018. وكانت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، قد كشفت عن أن 267 استثماراً أجنبياً جديداً حصل على تراخيص لمزاولة العمل في المملكة خلال الربع الأول من عام 2019 بمعدل أكثر من 4 تراخيص في اليوم، وزيادة نسبتها 70 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018 في إشارة واضحة على نجاح نشاطات جذب استثمارات أجنبية نوعية ذات قيمة عالية، وتسويق الفرص الاستثمارية على المستويين الدولي والمحلي، إضافة إلى نجاح حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها المملكة.

وتداول)، وهي الخطط الاستراتيجية التي تستهدف بناء سوق مالية متقدمة تتميز بالمرونة والسيولة والشفافية. وإضافة بعد فترة مزاد الإغلاق في تزويد المتعاملين في السوق بفترة إضافية لمطابقة أوامر البيع أو الشراء بعد الانتهاء من فترة مزاد الإغلاق، حيث يمكنهم مطابقة الأوامر على السعر الناتج عن مزاد الإغلاق. كما أن هذه الجلسة تأتي لتلبية حاجة المستثمرين المؤسسيين، كذلك ستساهم في تسهيل تتبع أسعار الإغلاق بشكل أفضل من قبل المستثمرين غير النشطين. وتراهن هيئة السوق المالية السعودية اليوم، على حزمة الإجراءات التي تتخذها في سبيل تحسين بيئة الاستثمار في السوق المحلية، وحفظ حقوق المستثمرين، وتعزيز مستويات الحوكمة، والشفافية، والإفصاح، الأمر الذي يعزز من جاذبية السوق كوجهة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال. وتكشف التقارير الرسمية المختصة، عن ارتفاع عدد المستثمرين الأفراد في الصناديق الاستثمارية المرخصة بنسبة تصل إلى 40 في المائة خلال عام 2018، وهي أول زيادة يتم تحقيقها منذ عام 2007. الأمر الذي يبرهن جدوى طرح صناديق «الريت» العقارية في السوق المالية السعودية. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، شهد عام 2018، بدء عمليات التفاوض لما يقارب 12 صفقة اندماج واستحواذ في السوق المالية السعودية، وهو رقم يناهز ما تم تحقيقه خلال 10 سنوات مضت، فيما يؤكد هذا الرقم حجم حيوية القرارات التطويرية التي تدعم عمليات

أسعار الأسهم المنضمة إلى تلك المؤشرات، هذا بالإضافة إلى تحسن ميزان المدفوعات حال دخول الأموال، وتطوير البيئة الاستثمارية والأطر القانونية للسوق المالية. كما تشمل سلسلة الفوائد على: رفع مستوى الشفافية وتقليص حالة «عدم تماثل المعلومات» بين شرائح المستثمرين من جهة وبين المستثمرين والشركات من جهة أخرى، وذلك عبر تطوير منتجات استثمارية تحتاج عملية مراقبة أداؤها إلى توفر حزمة من المعلومات في السوق، هذا بالإضافة إلى تعزيز سيولة السوق نتيجة ارتفاع مستوى جاذبيته للمستثمر الأجنبي والمحلي على حد سواء، ودخول شرائح جديدة من المستثمرين، كما أشارت الدراسة إلى أن حزمة الفوائد تشمل على إتاحة الإدراج المزدوج. كما أشارت الدراسة إلى أنه من ضمن الفوائد أيضاً تعميق السوق، والتكامل مع الأسواق العالمية المتقدمة ومواكبة تطوراتها، هذا بالإضافة إلى لفت الانتباه العالمي والتسويق لاقتصاد المملكة ومنتجاتها الاستثمارية، وتعزيز دور المستثمر المؤسسي. ومواكبة للأسواق العالمية، بدأت السوق المالية السعودية إضافة جلسة تداول جديدة اعتباراً من أول من الأحد، حيث يتم التداول خلال هذه الجلسة الإضافية التي تمتد من الساعة 3:10 مساءً إلى الساعة 3:20 مساءً، بناءً على سعر الإغلاق، وتأتي هذه الإضافة كخطوة هامة في السوق السعودية، خاصة في ظل انضمام السوق المالية السعودية لمؤشرات الأسواق العالمية للأسواق الناشئة، كما تأتي ضمن خطط السوق المالية

الجغرافي للأسواق وحجمها وقطاعاتها الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما تعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI)، و«فوتسي» (FTSE)، و«إس أند بي» (S&P)، ضمن قائمة المؤشرات الرائدة للأسهم العالمية. وبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية، بدأ من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر MSCI، هو الحدث الأضخم، نظراً للأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الصناديق التي تضع هذا المؤشر أساساً لمقارنة أداؤها، فيما من المتوقع ارتفاع وزن سوق الأسهم السعودية في العديد من المؤشرات العالمية مستقبلاً. وبالنظر إلى حجم تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، فإن الأرقام الحديثة تثبت أن ملكية المستثمر الأجنبي تتزايد يوماً عن آخر، وفي أحدث الإحصاءات بلغت ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية ما نسبته 5,8 في المائة، حيث واصل «الأجانب» عمليات الشراء رغم عمليات جني الأرباح التي مرت بها تعاملات السوق خلال الأيام القليلة الماضية. وبحسب دراسة متخصصة (منشورة على موقع هيئة السوق المالية السعودية)، فإنه يترتب على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم العالمية العديد من المزايا على مستوى الاقتصاد والسوق المالية، وقد تناولت تلك الفوائد العديد من الدراسات والتقارير، ويمكن تلخيصها في: التقييم العادل

تمة مؤشرات اقتصادية مهمة يراقبها المختصون في أسواق المال بدقة، هذه المؤشرات عادة ما يمكن بناء القرارات الاستثمارية عليها، وتحديد المراكز الجديدة للمستثمرين، بما ينعكس إيجاباً على محافظهم الاستثمارية، ومستوى ثققتهم في الأسواق التي يتداولون بها. سوق الأسهم السعودية، واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقيقاً للمكاسب خلال الأشهر الأولى من عام 2019. كما أنها في الوقت ذاته تعتبر في عالمنا اليوم، واحدة من أكثر الأسواق التي تشهد حزمة من القرارات التطويرية، التي ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين بيئة الاستثمار، وفقاً للعديد من التقارير العالمية المختصة. وحسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2019 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، فقرنت السعودية في مؤشر حماية أقلية المستثمرين، حيث تحسن مؤشر حماية أقلية المستثمرين من المرتبة العاشرة خلال عام 2018 إلى المرتبة السابعة على مستوى العالم في 2019. يرتب بذلك الترتيب الأول على مستوى دول الخليج. ويمثل انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق، حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، والتي تأخذ في

تكرير... وبالنسبة لنا فإن الهدف هو ضخ النفط الخام في أصول التكرير الأوروبية... قطاع التكرير في أوروبا يحتاج لمثل هذه الصفقات، ونحن نستفيد من الطاقة المتاحة». الذراع التجارية لعملاق النفط الملوك للندوة، تخطط لفتح مكتب في لندن في يوليو (تموز). وتوسع «أرامكو» بشكل متزايد مع شركات تجارة السلع العالمية في أسواق جديدة. وأضاف أن «أرامكو للتجارة» سجلت كميات تجارة قياسية في الخام ومنتجات التكرير بلغت 4,5 مليون برميل يومياً في الربع الأول من العام، وهي في طريقها للوصول إلى هدفها البالغ 6 ملايين برميل يومياً بنهاية العام المقبل، وهو ما يقرب من مستوى تجارة «فيتول» وقال: «لرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق لدى «أرامكو»، لـ«رويترز» إن الشركة تتطلع لوضع المسامات النهائية على صفقات في العامين المقبلين لمعالجة الخام السعودي بالأساس بالمنتجات النفطية لإمداد العملاء في أوروبا والبحر المتوسط. ونقلت «رويترز» عن القديمي بالهاتف: «سأراه على أوروبا... نعتقد أن أوروبا سوق سنبقى فيها فترة طويلة... الفكرة برمتها هي أن نورد الخام، ونشتري المنتجات المكررة لإمداد أسواق مثل إيطاليا والبلقان فضلاً عن قبرص... في أوروبا، أن يكون لك منفذ شبه مكرس واتفاق معالجة هو بالفعل إستراتيجية السوق السليمة». وقال إن لدى «أرامكو» حالياً اتفاقات لتوريد النفط ومعالجة المنتجات لتجاوز 3 ملايين برميل يومياً في أوروبا. وللشركة اتفاقات مع «بي كيه إن أورل» البولندية و«موتور أويل هيلاس» اليونانية و«ميدور» المصرية.

وقال القديمي: «نتطلع لزيادة 3 ملايين برميل إلى نحو 10 ملايين برميل في الشهر، خلال العامين المقبلين. يعني هذا أننا قلنا تقريباً طاقة تكثير تبلغ 300 ألف برميل يومياً في أوروبا». وتستثمر الشركة في طاقة التخزين التي لديها في مصر وميتا ورتدام الهولندي، وقال إن نحو 60 في المائة من طاقة تخزين خط الأنابيب «سوميد» في مصر هي للنفط السعودي، وتستخدمه «أرامكو» للوصول إلى عملائها في أوروبا. وقال القديمي إن محطة روتردام تحوي الآن 6 ملايين برميل من النفط. موضحاً أن «أرامكو» ستواصل الاستثمار في اليونان والأولوية لإمداد شركات التكرير بالخام السعودي لاستئثار كامل طاقتها، لكن يمكن أيضاً توريد خامات غير سعودية من خلال الشاحنات الفورية. وقال: «هذه استراتيجية مربحة للطرفين، لأنها تساعد شركة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,08	9,63	1508	2,99
ج. استرليني	£	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	22,18	12,51	1958	3,88
يورو	€	4,22	4,09	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	19,20	10,83	1695	3,36

الذهب	امس	السابق
70,96	1296,82	1297,40
71,53		

النفط (برنت)	امس	السابق
70,96	1296,82	1297,40
71,53		

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,08	9,63	1508	2,99
ج. استرليني	£	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	22,18	12,51	1958	3,88
يورو	€	4,22	4,09	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	19,20	10,83	1695	3,36

الصين تشير إلى مواصلة الأحداث... وترمب يسجل «نموذجاً للتفاوض»

## واشنطن وبكين يميلان إلى «السياسة الدفاعية» بعد يوم عصيب



بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»، بعد يوم ساخن من المشاحنات والردود الحادة، والرسوم الانتقامية، التي دفعت مخاوف الأسواق إلى الذروة، عادت نبرة الهدوء أكثر إلى ساحة معركة التجارة المشتعلة بين الصين والولايات المتحدة، وبدأ أن الطرفين يميلان إلى «سياسة دفاعية» أكثر تحفظاً في حرب التجارة، وكان المشترك في تصريحات الجانبين أمس هو تبرير «الموقف».

بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد يوم ساخن من المشاحنات والردود الحادة، والرسوم الانتقامية، التي دفعت مخاوف الأسواق إلى الذروة، عادت نبرة الهدوء أكثر إلى ساحة معركة التجارة المشتعلة بين الصين والولايات المتحدة، وبدأ أن الطرفين يميلان إلى «سياسة دفاعية» أكثر تحفظاً في حرب التجارة، وكان المشترك في تصريحات الجانبين أمس هو تبرير «الموقف».

ودافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب من جانبه عن حربه التجارية مع الصين في الوقت الذي تصاعدت فيه التوترات هذا الأسبوع، قائلاً بفخر إنها نموذج للمفاوضات الأميركية مع الدول الأخرى.

وقال ترمب في سلسلة تغريدات صباحية على «تويتر»، فيما يبدو أنها عادة شبه يومية: «نحن في وضع أفضل بكثير حالياً من أي اتفاق كنا سنبرهه»، وأضاف: «بقية الدول مستعدة للتفاوض معنا لأنهم لا يريدون لهذا أن يحدث معهم».

كما وعد بمساعدة المزارعين الأميركيين الأكثر تضرراً من الحرب التجارية الدائرة بين واشنطن وبكين، وكتب: «مزارعونا الوطنيون العظماء سيكفون من أكبر المستفيدين مما يحدث الآن... نأمل في أن تواصل الصين شراء منتجاتنا الزراعية الرائعة والأفضل، ولكن إذا لم يحدث ذلك فستقوم بلادكم بنعوض الفرق استناداً إلى مشتريات الصين المرتفعة جداً».

ومنذ العام الماضي أضرت الحرب التجارية بشكل كبير بالصادرات الزراعية الأميركية إلى الصين، وأثرت على القطاع

الصناعي في البلدين. وقدمت إدارة ترمب العام الماضي 12 مليار دولار للمزارعين الأميركيين تعويضات، ووعدت بفعل المزيد باستخدام عائدات من الرسوم الجديدة، التي قال ترمب خطأ إن الصين هي التي تتكبدتها وليس الواردات الأميركية.

وومن جانبها، سعت الحكومة الصينية بدورها لتبرير تحركاتها، سواء دواعيها للتصعيد، أو من جهة أخرى الدوافع التي قد تدفعها للرضوخ. وأشارت إلى أن بكين وواشنطن اتفقتا على مواصلة المحادثات بشأن نزاعهما التجاري، في الوقت الذي قال فيه ترمب إنه يعتقد أن النقاشات التي جرت مع بكين في الآونة الأخيرة ناجحة، وتأتي التصريحات الأكثر تفاؤلاً ببعض الشيء بعد أن صعد

الطرفان حربهما التجارية، مع إعلان الصين عن تفاصيل فرض رسوم جديدة على واردات أميركية أول من أمس الإثنين، وعقد تحرك الولايات المتحدة الأسبوع الماضي لاستهداف واردات صينية.

وقال مكتب الممثل التجاري الأميركي إنه يعزز عقد جلسة استماع عامة الشهر المقبل بشأن احتمال فرض رسوم تصل إلى 25 في المائة على واردات إضافية بقيمة 300 مليار دولار من الصين. وقال المكتب إن الهوافف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ستُضم إلى تلك القائمة لكن الأدوية ستُحذف باستثناء منها.

وقال غينغ شوانغ، المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال إفجاف يوم: «ما أفهمه هو أن الصين والولايات المتحدة اتفقتا على المضي قدماً في إجراء المناقشات ذات الصلة. أما عن كيفية المضي قدماً، فاعتقد أن ذلك سيتوقف على مزيد من المشاورات بين الطرفين». لكنه أضاف أن الصين لن تدع للتوتر. وتابع: «نأمل بالا بسبب الجانب الأميركي تقدير الموقف، والا يستهين بعزيمة الصين وإرادتها في حماية مصالحها».

وقالت مصادر إن المحادثات توقفت بعد أن سعت الصين إلى التراجع عن تعهدات في سودة اتفاق بان يجري تعديل قوانينها لسن تشريعات جديدة تتعلق بمسائل شتى، من حقوق الملكية الفكرية إلى النقل السري للتكنولوجيا. لكن غينغ شد على أن الصين أظهرت حسن النية عبر إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات الأسبوع الماضي وأن الصين ظلت

## الهند ستبت في استئناف شراء النفط الإيراني بعد الانتخابات

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أبلغت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج نظيرها الإيراني محمد جواد ظريف بأنها ستتخذ قرارها بخصوص وارداتها النفطية بعد الانتهاء من الانتخابات هذا الشهر، وذلك بعدما عطلت واردات النفط الإيراني من مايو (أيار) بسبب تشديد العقوبات الأميركية.

وأجرى ظريف أمس محادثات مع نظيرته الهندية حول موقف نيودلهي من العقوبات الأميركية، وذلك بعدما عطلت واردات النفط الإيراني من مايو (أيار) بسبب تشديد العقوبات الأميركية.

وقال مصدر حكومي: «فيما يتعلق بشراء النفط من إيران، أكدت وزيرة الشؤون الخارجية أن القرار سيتخذ بعد الانتخابات مع مراعاة اعتباراتنا التجارية وأمن الطاقة ومصالحنا الاقتصادية» بحسب ما نقلت «رويترز».

في غضون ذلك، رفضت الخارجية الإيرانية صحة التقارير حول رهن بقائها في الاتفاق النووي بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يومياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي، أمس، إن «مطالب طهران واضحة في خطاب رئيسنا لزعماء الدول المتبقية» في الاتفاق النووي.

وتابع أن «الاهتمام بمثل تلك التقارير، التي تستند إلى تخمينات غير مكتملة وغير دقيقة، غير بناء، وربما يقوض الظروف المطلوبة لدبلوماسية جيدة».

وأفادت وكالة «رويترز»، أول من أمس، عن مصادر مطلعة، بأن إيران أبلغت الاتحاد الأوروبي أن بقاءها في الاتفاق النووي مرهون بتصدير ما لا يقل عن 1,5 مليون برميل من النفط يومياً بما يعادل ثلاثة أمثال المستويات المتوقعة في مايو عقب بدء خطة الولايات المتحدة بتصدير النفط الإيراني.

وأشار الفيديو المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي عاصفة من الانتقادات بين مستخدمي الإنترنت، مما أجبر الوكيل في النهاية على الاعتذار واستبدال السيارة.

وغيريين، بمن فيهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف حول شرط الذي نقل شفويًا للطرف الأوروبي التي تحاول الإبقاء على الاتفاق النووي.

وأعدت واشنطن فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد ستة أشهر من انسحاب ترمب من الاتفاق النووي، وأنهت إدارة دونالد ترمب بداية من الشهر الحالي إعفاءات سمحت لكبار مشتري الخام الإيراني بالاستمرار في استيراده لمدة ستة أشهر.

وتسببت العقوبات بالفعل في خفض صادرات النفط الإيرانية لأقل من النصف إلى مليون برميل يومياً أو دون ذلك، من ذروة البالغة 2,8 مليون برميل يومياً العام الماضي.

وهددت إيران بغلق مضيق هرمز، وهو مسار رئيسي للشحنات النفطية من الشرق الأوسط إلى أوروبا.

وتستند الميزانية إلى سعر متوقع للنفط يتراوح بين 50 و54 دولاراً للبرميل، وسعر صرف للدولار يبلغ 57 ألف ريال، مما يعني أن الاقتصاد الإيراني قد يظل على مسار مستدام إذا بلغت صادرات الخام 1,5 مليون برميل يومياً على الأقل.

وتخطت أسعار الدولار الحكومي بشير إلى 42 ألف ريال.

وتستشير تقديرات مسؤولي الاتحاد الأوروبي أيضاً إلى أن إيران تحتاج إلى بيع 1,5 مليون برميل من النفط يومياً كي يبقى اقتصادها صامداً. وإذا قلت الصادرات عن مليون برميل يومياً، فإنها قد تجلب مصاعب وتثير أزمة اقتصادية.

وتذهب حصص من مبيعات النفط الإيرانية إلى صندوق الثروة السيادي في البلاد وإلى شركة النفط الوطنية الإيرانية لتغطية نفقات الإنتاج وغيرها من التكاليف.

وقال أحد المصادر: «قال ظريف تحديداً إنهم يريدون بيع مليوني برميل من النفط (يومياً)، وهو ببساطة المستوى الذي كانت تصدره إيران قبل انسحاب ترمب من الاتفاق». وذكر ظريف أيضاً خلال الزيارة فيفسان لنيويورك في أبريل (نيسان)، أن إيران قد لا تباع سوى ما بين 500 ألف و700 ألف برميل من النفط يومياً.

قال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيرانية، الأسبوع الماضي إنه كي تظل طهران ملتزمة بالاتفاق النووي، يجب

وإجراء المناقشات ذات الصلة. أما عن كيفية المضي قدماً، فاعتقد أن ذلك سيتوقف على مزيد من المشاورات بين الطرفين». لكنه أضاف أن الصين لن تدع للتوتر. وتابع: «نأمل بالا بسبب الجانب الأميركي تقدير الموقف، والا يستهين بعزيمة الصين وإرادتها في حماية مصالحها».

وقالت مصادر إن المحادثات توقفت بعد أن سعت الصين إلى التراجع عن تعهدات في سودة اتفاق بان يجري تعديل قوانينها لسن تشريعات جديدة تتعلق بمسائل شتى، من حقوق الملكية الفكرية إلى النقل السري للتكنولوجيا. لكن غينغ شد على أن الصين أظهرت حسن النية عبر إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات الأسبوع الماضي وأن الصين ظلت

وإجراء المناقشات ذات الصلة. أما عن كيفية المضي قدماً، فاعتقد أن ذلك سيتوقف على مزيد من المشاورات بين الطرفين». لكنه أضاف أن الصين لن تدع للتوتر. وتابع: «نأمل بالا بسبب الجانب الأميركي تقدير الموقف، والا يستهين بعزيمة الصين وإرادتها في حماية مصالحها».

وقالت مصادر إن المحادثات توقفت بعد أن سعت الصين إلى التراجع عن تعهدات في سودة اتفاق بان يجري تعديل قوانينها لسن تشريعات جديدة تتعلق بمسائل شتى، من حقوق الملكية الفكرية إلى النقل السري للتكنولوجيا. لكن غينغ شد على أن الصين أظهرت حسن النية عبر إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات الأسبوع الماضي وأن الصين ظلت

وإجراء المناقشات ذات الصلة. أما عن كيفية المضي قدماً، فاعتقد أن ذلك سيتوقف على مزيد من المشاورات بين الطرفين». لكنه أضاف أن الصين لن تدع للتوتر. وتابع: «نأمل بالا بسبب الجانب الأميركي تقدير الموقف، والا يستهين بعزيمة الصين وإرادتها في حماية مصالحها».

وقالت مصادر إن المحادثات توقفت بعد أن سعت الصين إلى التراجع عن تعهدات في سودة اتفاق بان يجري تعديل قوانينها لسن تشريعات جديدة تتعلق بمسائل شتى، من حقوق الملكية الفكرية إلى النقل السري للتكنولوجيا. لكن غينغ شد على أن الصين أظهرت حسن النية عبر إرسال وفد رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات الأسبوع الماضي وأن الصين ظلت

## هل تكون الشركات الصينية «كعب أخيل» في محادثات التجارة مع أميركا؟

هل يكون لها تأثير إضافي هائل على نمو الصين، لأن الصادرات تشكل بالفعل عبئاً كبيراً على الناتج المحلي الإجمالي بسبب التطورات السابقة في الحرب التجارية وبيئة التجارة العالمية الكئيبة. وقالت إحدى شركات مجموعة «تشاينا موباييل ليمتد» الصينية، إنه ينبغي على حكومة الولايات المتحدة التوقف عن «الضغط غير المنطقي» على الشركات الصينية، وأن توفر لها بيئة استثمار غير تمييزية، وذلك رداً على منع الشركة من دخول السوق الأميركية.

ونقلت «بلسمبيرغ» عن بيان نشرته «تشاينا موباييل إنترناشيونال» في موقعها على الإنترنت أن رفض لجنة بعد التقدم بطلبات لدخول السوق الأميركية طوال ثمانية سنوات تقريباً جاء «من دون أسباب وأسس واضحة»، وقالت الشركة: «يخرج هذا عن مبادئ اقتصاد السوق، ويتعارض مع اتجاه العولمة الاقتصادية».

وكانت لجنة الاتصالات الفيدرالية قد صوتت بإجماع خمسة أصوات دون أي معارضة ضد طلب الشركة الصينية لدخول السوق الأميركية لأسباب قالت إنها تتعلق بالأمن القومي، بعد أن حثتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ذلك. كما تحاول إدارة ترمب إقناع حلفائها بتجنب استخدام الصينية العملاقة، والتي يصفاها المسؤولون الأميركيون بأنها «خطر أمني»... وتبحث لجنة سوف تسمح لـ «هواوي» بالعمل في الولايات المتحدة، وتنتظر توصية من البيت الأبيض.

ومع تدهور أحوال الشركات خارجياً، تعاني الشركات من لجوء المستهلكين إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتفويض عن غضبهم إزاء ممارسات الشركات تجاه الإنتاج السيئ أو سوء خدمة العملاء.

وفي واحدة من أحدث المشكلات، عانت شركة «إيمبل» الألمانية من شريط فيديو ظهر منتصف الشهر الماضي لعمل غاضب ينتقد موظفي المبيعات



يبدو بعض القطاعات أكثر تعرضاً للمخاطر وأقل قدرة على «تمرير» زيادة الرسوم الجمركية إلى المستهلكين (رويترز)

يبدو بعض القطاعات أكثر تعرضاً للمخاطر وأقل قدرة على «تمرير» زيادة الرسوم الجمركية إلى المستهلكين (رويترز)

من الرسوم الجمركية الإضافية، الأمر الذي يستحمله المستهلك في النهاية بشكل كامل.

وقال ويلسون لون، محلل أسواق في «ساكسو كابيتال ماركتس» لـ «الشرق الأوسط»، إن المحصنين الصينيين ليس لديهم الآن خيار سوى نقل نسبة كبيرة من أحدث زيادة في الرسوم الجمركية لعملائهم.

وإدى عدم اليقين والتقلب الناتج عن الحرب التجارية إلى تأجيل الشركات لخطط الاستثمار والتوسع، وقال جن كاولي، خبير القانون التجاري في شركة «بيكر ماكنتزي» في هونغ كونغ، إن بعض الشركات الصينية قامت بتعديل سلاسل الإمداد من خلال نقل التصنيع والتخزين إلى جنوب شرقي آسيا والمكسيك وكندا.

وفي العادة، فإن تغير سلاسل الإمداد المعتادة أمر مكلف يستغرق الكثير من الوقت، وعادة ما يتطلب الحصول على موافقات حكومية جديدة، والاستئصال للأنظمة التنظيمية المختلفة.

وقال مايكل زهو، وهو أحد مصدري قطع الغيار الصينية: «سوف يكون للتعريفات تأثير هائل على عملي»، ويصدر زهو ما يقرب من 40% من منتجاته إلى الولايات المتحدة. مضيفاً: «لكني وزملائي نأمل أن تكون هناك صفقة في الأيام القليلة المقبلة... ودلل في تصريحاته على سرعة ترمب في اتخاذ قراراته بمثل صيني مفاده

القاهرة، ليماء نبيل

تسبب التدهور السريع للمحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين في غضب الشركات الصينية، وقال العديد من الشركات أنها لا تستطيع تحمل التكاليف الإضافية الضخمة وتفكر في خيارات قابلة للتطبيق لتعديل سلاسل التوريد الخاصة بها على الفور.

وقال ولي لين، مالك مصنع ملابس في الصين ويرأس مجلس شركات الشحن في هونغ كونغ: «القد جاءت الأخبار بسرعة كبيرة بحيث لم يكن لدى المصدرين الوقت الكافي للرد أو التفاوض مع نظرائهم الأميركيين أو التقدم بطلب للحصول على إعفاءات جمركية».

ورفعت الولايات المتحدة الأميركية التعريفات الجمركية على منتجات صينية بقيمة 200 مليار دولار من 10 إلى 25% يوم الجمعة الماضي، وقال الرئيس الأميركي إنه بدأ «العمل الورقي» يوم الخميس لفرض 25% من الضرائب على السلع الصينية بقيمة 325 مليار دولار إضافية. وسيتضرر بعض صناعات التصدير في الصين أكثر من غيرها كالإلكترونيات ولوحات الدوائر الحاسوبية وأجزاء الكمبيوتر والأثاث وأغطية الأرضيات وقطع غيار السيارات التي تقلل كاهلها زيادة الرسوم الجمركية.

وقال مسؤول تجاري أميركي يوم الأربعاء الماضي، إن الرسوم الجمركية الأعلى ستطبق على المنتجات المصدر من الصين ابتداءً من يوم الجمعة ولكن ليس على البضائع الموجودة بالفعل، وهذا يمنح المفاوضين الأميركيين والصينيين نافذة امتد من أسبوعين إلى أربعة أسابيع للتوصل إلى اتفاق قبل أن يصل الجزء الأكبر من الإلم الناتج عن التعريفات الجمركية البالغة 25% إلى المستهلكين والشركات الأميركية.

ولا تزال هوامش الربح على المنتجات الإلكترونية في المتوسط ضئيلة نسبياً مقارنة بصناعات أخرى، لذلك يستحيل على المصدرين تقاسم التكاليف

## دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية في مركز الشركة الكائن في شارع المعرض بيروت - لبنان في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الخميس الموافق 2019/6/20. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استناداً إلى المادة (٤٧) من النظام الأساسي للشركة.

- جدول الأعمال
- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 2018/12/31 بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.
  - الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بموجب المادتين (٤٤) و(٥٨) من النظام الأساسي للشركة.
  - المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في 2018/12/31، على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٤) و(٤٩) من النظام الأساسي للشركة.
  - إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في 2018/12/31.
  - تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٤) و(٦٠) من النظام الأساسي للشركة.
  - تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في 2019/12/31.
  - تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد أتعابه بموجب المادة (٤٤) من النظام الأساسي للشركة.
  - تعزير التفويض السابق لرئيس مجلس الإدارة الشيخ خلدون بركات شخصياً بحل وإنهاء ما يمكن من كافة القضايا القانونية ودياً سواء كانت شركة إعادة التأمين العربية مدعية و/أو مدعى عليها مع حق الصلح والإسقاط والإبراء والرجوع عن الحق والدعوى وقبول الرجوع عنها.
- يحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعاً لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.
- رئيس مجلس الإدارة - خلدون بكري بركات



في مواجهة «عاصفة مكتملة الأركان»

## رئيس «جاغوار لاند روفر» يرسم خطة عودة الروح للشركة



السيارة الكهربائية جاغوار «إي بيس» التي فازت بلقب سيارة العام في أوروبا هذا العام



لندن، عادل مراد

## مخاوف «جاغوار لاند روفر» من «بريكست»

وحذر رالف سبيث من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيث أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

وحذر رالف سبيث من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيث أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

وحذر رالف سبيث من أن عدم الاتفاق على الاتحاد الجمركي مع أوروبا سوف يكلف الشركة 1,2 مليار إسترليني سنوياً من الأرباح المفقودة. وتصدر الشركة 20% من إنتاجها البالغ 630 ألف سيارة إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف سبيث أن بريطانيا مهددة بفقدان الريادة في التقنيات الكهربائية الجديدة وبتسرب عمليات التصنيع من شركات السيارات إلى مواقع أوروبية.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيث إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيث إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

خفض الاستثمار والإنفاق واستبعاد تعقيدات عملية التصنيع ورفع الإنتاجية في المدى القصير. وفيما يتعلق بخفض عدد العمال قال سبيث إن هذا الجانب هو الأصعب على الإطلاق في خطة الترشيد حيث استطاعت الشركة الاستغناء عن 2500 عامل مؤقت العام الماضي، وتهدف إلى التخلص من عدد مماثل هذا العام عن طريق دفع تعويضات. وأكد أن عملية ترشيح العمالة اكتملت مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

وتعكس الطلب المتزايد على ارتفاع أسعار البطاريات وصعوبة التوسع في تصنيعها بالكميات المطلوبة، وهو اختناق سوف يستمر لعدة سنوات من الآن. وخلال هذه الفترة سوف تستمر أسعار البطاريات في التصاعد. وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيث إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

وتعكس الطلب المتزايد على ارتفاع أسعار البطاريات وصعوبة التوسع في تصنيعها بالكميات المطلوبة، وهو اختناق سوف يستمر لعدة سنوات من الآن. وخلال هذه الفترة سوف تستمر أسعار البطاريات في التصاعد. وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيث إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

وتعكس الطلب المتزايد على ارتفاع أسعار البطاريات وصعوبة التوسع في تصنيعها بالكميات المطلوبة، وهو اختناق سوف يستمر لعدة سنوات من الآن. وخلال هذه الفترة سوف تستمر أسعار البطاريات في التصاعد. وعن تأخر وصول السيارة الرابعة «ديفندر» إلى الأسواق رغم وقف إنتاج سابقها قبل فترة، قال سبيث إنه كان يفضل تدشين السيارة مباشرة بعد توقف إنتاج الجيل السابق منها، ولكنه فضل تأخير التدشين حتى يضمن تفوق المواصفات والتقنيات التي سوف تدخل إلى الجيل لهذه السيارة التي وصفها بالأيقونية.

أحدث إنتاج الشركة «رينج روفر إيفوك»



مصنع محركات بريطاني مهدد بفقدان وظائف

خفض التكاليف ورفع كفاءة التشغيل. وبلغت متاعب «جاغوار لاند روفر» حد تردد شائعات في السوق تشير إلى نية شركة «تاتا» الهندية المالكة للشركة بيع مجموعة «جاغوار لاند روفر» الأمر الذي نفته الشركة الهندية بعد ذلك.

## خطة سبيث

رئيس الشركة الدكتور رالف سبيث، يعرف تماماً هذه التحديات ويعمل على خطة بدأها العام الماضي من أجل استعادة الربحية للشركة، خصوصاً بعد أن بدأت متاعب «جاغوار لاند روفر» في التأثير على الملاءة المالية للشركة الأم «تاتا» التي تراجمت قيمة أسهمها بنسبة 30% خلال عام، الأمر الذي أدى إلى شائعات التفكير في بيع الشركة البريطانية.

## إشارات سريعة



لارس نيلسون

أعلنت شركة في إم دبليو تعيين لارس نيلسون في منصب مدير المبيعات والتسويق الإقليمي الجديد، حيث تولى المنصب بداية من شهر أبريل (نيسان) الماضي. ويأتي نيلسون خلفاً للدكتور حامد حقاروار الذي أصبح المدير الإداري للشركة في الشرق الأوسط. ويشارك نيلسون عمله من دبي.

كشفت شركة هيونداي عن الجيل الجديد من سيارات «ايونيك» التي دخلت إلى الأسواق للمرة الأولى في عام 2016. ويتميز الطراز بأنه

يتيح للمستهلك فرصة الاختيار من بين سيارات هايبرد أو كهربائية أو هايبرد بشحن خارجي. وتستعير الشركة نظام الدفع الكهربائي لهذا الطراز من سيارات هيونداي «كونا». توفر شركة لاند روفر خيار هايبرد خفيفاً في سيارات رينج روفر باستخدام محرك بست اسطوانات من نوع «إنجينيوم». ويرفع المحرك الجديد من كفاءة التشغيل ويخفض الانبعاثات الكربونية، وهو بسعة ثلاثة لترات وبشاحن توربيني مزدوج ويوفر قدرة 394 حصاناً.

ينصح مستشارون للحكومة البريطانية بتقديم موعد منع بيع سيارات الاحتراق الداخلي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا.

عبرت شركة جيب، ضمن مجموعة فيات كرايسلر، عن طموحاتها العالمية بعرض نموذج لسيارة «غراند كوماندر» بتقنية هايبرد بشحن خارجي في معرض شنغهاي الأخير. كما عينت الشركة الخبير الفرنسي كريستيان مونيه رئيساً للقطاع الدولي للشركة. ويتمتع مونيه بخبرة عالمية جمعها من شركات عمل بها سابقاً مثل فورد ولاند روفر ونيسان وانفينتي.

وعمل مونيه كرئيس دولي لقطاع انفينتي ضمن مجموعة نيسان قبل انتقاله إلى جيب. وكان يشغل المنصب قبله مايك مانلي الذي أصبح مديراً تنفيذياً لمجموعة فيات كرايسلر بعد وفاة الرئيس السابق سيرجيو ماركيوني. ولن تكون «غراند كوماندر» هي الطراز الوحيد الذي يحمل تقنيات هايبرد بشحن خارجي حيث تنضم إليها أيضاً سيارة رانغلر الشهيرة التي تصل في عام 2020 بشحن خارجي



طراز باتيستاسو السوبر

## في رحلتك الأوروبية المقبلة؛ احذر خداع شركات تأجير السيارات

بتسليمها بكمية وقود مماثلة. إضافة تكلفة تسليم السيارة في نهاية فترة الإيجار في موقع مختلف عن موقع تسلمها من المطار. تسجيل تكلفة إضافية على السائقين من صغار السن. خصم مبلغ من المستاجر لقاء إلغاء حجز تأجير السيارة. محاولة اقتناع مستاجر السيارة بدفع تكاليف تأمين إضافية. وتراقب السلطات الأوروبية شركات تأجير السيارات هذا الصيف من أجل التأكد من التزامها بالأسعار المعلنة. وتغير الشركات حالياً المعلومات حول تكاليف تأجير السيارات على مواقعها الإلكترونية. ولكن بعضها لن يفعل ذلك قبل عام 2020.

تلجأ شركات تأجير السيارات الأوروبية إلى كثير من الخدع لرفع تكلفة تأجير السيارات إلى السياح الأجانب، الأمر الذي دعا هيئات حماية المستهلك الأوروبية إلى تحذير هذه الشركات من أن تكلفة تأجير السيارات لا يجب أن تزيد بماي حال على الأسعار المعلنة. وتلجأ هذه الشركات، وبعضها يحمل أسماء معروفة، إلى إضافة تكاليف خفية إلى تأجير السيارات بعضها يظهر على بطاقات الائتمان بعد سفر المستاجر. من هذه التكاليف: إضافة تكلفة الوقود عند بداية التأجير رغم أن مستاجر السيارة يلتزم

## تويوتا ترفع أرباحها وإنتاجها في أسواق عالمية صعبة

الأميركية وزيادة نسبة إنتاج الشاحنات الصغيرة ساهما في زيادة الأرباح في العام الماضي. ولكنه اعترف أن هوامش الأرباح ما زالت في حدود 2 في المائة وهي أقل بكثير من الهدف المعلن من الشركة وهو 8 في المائة. وأضاف أن العمل في أسواق صعبة والتحول الذي تشهده الصناعة كانا من العوامل التي خفضت هوامش الأرباح. وتوقع كوباياشي أن ترتفع مبيعات الشركة في العام المالي الجديد إلى 10,74 مليون سيارة. وتشمل التوقعات تراجع المبيعات الأميركية بنسبة 1,6 في المائة إلى 2,7 مليون سيارة. مع زيادة المبيعات الأوروبية بنسبة 3,6 في المائة إلى نحو مليون سيارة.



كوجي كوباياشي

تتبع مجموعة تويوتا، وقال كوباياشي إن خفض الحوافز على مبيعات السيارات

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن نائب رئيس شركة تويوتا كوجي كوباياشي عن ارتفاع أرباح الشركة عن عمليات العام الماضي بنسبة 2,8 في المائة بفضل زيادة المبيعات وخفض التكاليف وتقديم حوافز شراء أقل في السوق الأميركية.

وارتفعت الأرباح إلى 21,7 مليار دولار عن عمليات العام المالي الأخير حتى 31 مارس (آذار) الماضي، كما زاد حجم الدخل بنسبة 2,9 في المائة إلى 272,8 مليار دولار. وازدادت مبيعات الشركة بنسبة 1,6 في المائة إلى 10,6 مليون سيارة، تشمل مبيعات شركة دايهاتسو التي

## جيب تتوسع عالمياً وتتوجه إلى الدفع الكهربائي



غراند كوماندر - هايبرد بشحن خارجي من جيب

أيضا تم التحول إلى الدفع الكهربائي الكامل بعد ذلك وفق مصادر الشركة.

ويتطلع مونيه إلى التوسع في أسواق جديدة خصوصاً في مناطق نامية مثل أميركا اللاتينية والشرق الأوسط، وذلك بعد أن حقق نجاحاً في موقع مماثل مع انفينتي. وتنتزم «غراند كوماندر» إلى القطاع الرباعي الرياضي المتوسط وهي مخصصة لـ7 ركاب وعلى 3 صفوف مقاعد، وتقول الشركة إن مقاعها مستوحاة من مقاعد درجة رجال الأعمال في الطائرات. وهي تعتمد على محرك سعة لترين بشحن توربيني وناقل حركة أوتوماتيكي 9 سرعات.

لندن، «الشرق الأوسط»

عبرت شركة جيب، ضمن مجموعة فيات كرايسلر، عن طموحاتها العالمية بعرض نموذج لسيارة «غراند كوماندر» بتقنية هايبرد بشحن خارجي في معرض شنغهاي الأخير. كما عينت الشركة الخبير الفرنسي كريستيان مونيه رئيساً للقطاع الدولي للشركة. ويتمتع مونيه بخبرة عالمية جمعها من شركات عمل بها سابقاً مثل فورد ولاند روفر ونيسان وانفينتي.

وعمل مونيه كرئيس دولي لقطاع انفينتي ضمن مجموعة نيسان قبل انتقاله إلى جيب. وكان يشغل المنصب قبله مايك مانلي الذي أصبح مديراً تنفيذياً لمجموعة فيات كرايسلر بعد وفاة الرئيس السابق سيرجيو ماركيوني. ولن تكون «غراند كوماندر» هي الطراز الوحيد الذي يحمل تقنيات هايبرد بشحن خارجي حيث تنضم إليها أيضاً سيارة رانغلر الشهيرة التي تصل في عام 2020 بشحن خارجي

خسائر مستثمرين سعوديين تتفاقم وتصل إلى 55%

## تراجع مؤشرات الاقتصاد التركي يزيد مخاوف الاستثمار في القطاع العقاري

جدة، أسماء الغابري

يُمر الاقتصاد التركي حالياً بأسوأ مرحلة له منذ ثلاثة عقود، فالبورصة التركية فقدت أكثر من 20% من قيمتها في 2018، وفقدت الليرة التركية 30%، وخلال الأشهر الأربعة الأولى فقط في 2019 وارتفع التضخم نحو 20%، وهبط الميزان التجاري الذي تجاوز الـ50 مليار دولار في الأعوام السابقة ليصل في 2018 إلى 25 مليار دولار، وحتى من الهرب أو من تحويلها إلى الدولار قامت برفع الفائدة إلى 24%، وهي ثاني أعلى فائدة في العالم.

ومع انهيار سعر الليرة التركية وارتفاع أسعار الفائدة إلى نحو غير مسبوق وتراجع ثقة المستهلكين، أجحمت المستثمرون الأجانب عن الاستثمار في ضيق الأموال في القطاع العقاري التركي، الأمر الذي دفع الأسعار إلى التراجع بشكل حاد، كما أن الكثير من المشاريع العقارية داخل تركيا توقفت نتيجة الكساد الذي عانى منه الاقتصاد التركي.

ودفعت الأزمة التي تشهدها السوق العقارية، الحكومة التركية إلى إعطاء المزيد من التسهيلات أمام الأجانب في محاولة منها لدعم القطاع ومنعه من الدخول في مرحلة الركود، فقامت بتخفيض القيمة المادية المطلوبة للحصول على الجنسية مقابل شراء عقار من نحو مليون دولار إلى 250 ألف دولار فقط، في خطوة منها لمنع الدخول في مرحلة ركود في القطاع.

ورغم المميزات فإن جزءاً كبيراً من قلق المستثمرين من خيار الاستثمار في تركيا يعود إلى طريقة إدارة الاقتصاد التركي، حيث تتدخل الدولة فيه بشكل شؤنة قانون حرية السوق. وفيما تجاهر رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي التركي

بشأن إعادة انتخابات بلدية إسطنبول، ويتوقع المستثمرون أن قرار إعادة انتخابات إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) المقبل، سيتسبب في شهرين إضافيين من عدم اليقين بشأن خطة تركيا لإعادة التوازن والاستقرار إلى الاقتصاد، مشيراً إلى بواعت قلق من قبل المستثمرين السعوديين في الوقت الحالي نظراً إلى الأحداث السياسية المتسارعة داخلياً وخارجياً.

وأوضح الحبري أن الاستثمار السعودي والخليجي في تركيا بشكل عام بلغ ذروته عامي 2015 و2016، حيث برز المستثمرون السعوديون كأكبر نسبة مستثمرين من دول الخليج العربي في تركيا، وثاني أكبر مستثمر أجنبي بعد العراق، بينما الكويت نافست روسيا على المرتبة الثالثة، وقطر في السابعة، والبحرين في العاشرة، ليحصد المستثمرون العرب

عموماً مراتب متقدمة في صدارة أكثر 10 دول أجنبية تستثمر في عقارات تركيا، حيث كان سعر الدولار يساوي 3 ليرات تركية في أغسطس (آب) 2015. ويرى الحبري أن إجمالي قيمة العقارات التي تم شراؤها من قبل السعوديين في تركيا في عام 2017 (910 آلاف متر مربع)، بلغ ما نسبته 22% تقريباً من مجمل العقارات التركية المباعة للأجانب والتي بلغت نحو 4,2

مليون متر مربع (حيث كان سعر الدولار = 3,77 ليرة تركية)، أي أن مجمل الخسارة للمستثمر السعودي المالك للعقار بنسبة 55% من إجمالي رأس المال. ورأى أن السياسة الحالية لإردوغان في ما تسبب في تدهور اقتصاد تركيا بدليل خسارة حزبه في الانتخابات البلدية أهم وأكبر مدينتين، أنقرة وإسطنبول، وهو مؤشر على تناقص شعبيته بحكم

أداء حكومته السيئ وانتشار المحسوبية والفساد، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى منها إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول، والاستقطابات السياسية بين الحكومة (حزب العدالة والتنمية) والأحزاب المعارضة، والعلاقة غير المنضبطة مع أميركا (تجميد صفقة F35 وكانت تركيا مستمرة في جزء منها)، أيضاً دخول تركيا في التناقص عن الغاز في البحر الأبيض المتوسط

وتوغل في المياه الاقتصادية لجمهورية قبرص آثار قلق الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تقيد حرية الصحافة المعارضة واعتقال الصحافيين بحجة الحفاظ على أمنهم القومي. من جهته أوضح له «الشرق الأوسط» المستشار الاقتصادي سليمان العساف، أن الاقتصاد التركي يمر بأسوأ مرحلة له، حيث سجل في عام 2018 كأحد أسوأ خمس اقتصادات في العالم سواء من ناحية التضخم أو انخفاض العملة أو جذب الاستثمارات والحركة التجارية والانكماش الحاصل في الاقتصاد. وحذر من الخطورة التي تواجه الاستثمارات السعودية في تركيا، وصنفتها إلى استثمارات سياسية وقانونية ومالية ومحاسبية، وقال: «بغض النظر عن أي وضع استثمار سعودي هناك فإن قيمته انخفضت ما بين 40 و50%، كما أن هناك تشديداً على الإجراءات».

وأضاف: «عندما تتدخل السياسة مع الاقتصاد يتعطل الاقتصاد، والتحديات التي وردت للمستثمرين وصلت إلى إجبار المستثمرين على تحويل 80% من أموالهم إلى الليرة التركية، وهو ما سيكلف المستثمر الكثير».

وأوضح أن المشكلات التي تعاني منها تركيا مع الكثير من الدول أدت إلى استبدال المنتجات التركية، بالإضافة إلى هروب الكثير من رؤوس الأموال من تركيا وهو ما تسبب في ضعف جذب الاستثمارات وتخلخلها. وأكد العساف أن العقارات في تركيا تواجه خطورة كبيرة في انخفاض قيمتها، مبيناً أن العقارات التي تم شراؤها قبل 2018 انخفضت قيمتها بنسبة 45% إلى 50% إضافة إلى انخفاض الحاصل في السوق ليصبح الانخفاض الإجمالي يقارب الـ60%.



أجحمت المستثمرون الأجانب عن الاستثمار في ضيق الأموال في القطاع العقاري التركي الأمر الذي دفع الأسعار إلى التراجع بشكل حاد

## ترتيب النشاط العقاري بهدف تطويره ورفع كفاءته وتشجيع الاستثمار فيه

### السعودية: إعادة تنظيم قطاع الوساطة والمساهمات العقارية

الرياض، مساعد الزياتي

تعمل السعودية على إعادة تأهيل قطاع الوساطة العقارية، الذي يشكل أحد أهم القطاعات الخدمية، في سوق تعتبر الكبرى والأكثر تداولاً في البلاد، حيث أعلن عصام المبارك، محافظ الهيئة العامة للعقار السعودية، عن طرح الهيئة مشروع نظام الوساطة العقارية، ومشروع نظام المساهمات العقارية، بهدف إطلاق الجمهور عليهما، والحصول على مرئياتهما. وأوضح المبارك، أن طرح مشروع النظامين الجديدين يأتي تنفيذاً لما قضى به تنظيم الهيئة بأن تقترح الهيئة الأنظمة واللوائح والسياسات ذات العلاقة بالأنشطة العقارية، ورفع عنها، وكذلك تفعيل مهام الهيئة بالرقابة والإشراف وتنفيذ أحكام الأنظمة المعنية بقطاع العقار السعودي، مؤكداً على أن آراء جميع المهتمين بالنشاط العقاري ستؤخذ في الاعتبار لتحسين وتطوير النظامين بما يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

وأكد محافظ الهيئة العامة للعقار على أن الهيئة ماضية في تنظيم النشاط العقاري غير الحكومي والإشراف عليه، وتطويره لرفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه، موضحاً أن مشروع نظام الوساطة العقارية الجديد يعني بتنظيم وتطوير الوساطة العقارية وأنشطتها؛ ومنها: التسويق العقاري، وإدارة الأملاك، وإدارة المرافق والمزاد العقاري، وتسويق العقار الخارجي، وأن مشروع النظام يحدد إجراءات حصول المنشآت على تراخيصها، ويعزز دور منشآت الوساطة العقارية في توفير خدمات عقارية مميزة.

وأكد المبارك أن من ضمن مساعي الهيئة لرفع كفاءة منشآت الوساطة العقارية، قيامها بتوفير برامج التدريب والتأهيل للمهنيين الممارسين في القطاع العقاري السعودي، ومنح الشهادات التي تمكنهم من دخول سوق العمل بكفاءة عالية، وذلك من خلال المعهد العقاري السعودي التابع للهيئة، الذي يعني بنشر المعرفة وبناء الكفاءات في هذا المجال. وأشار إلى أن نظام المساهمات



النظام الجديد يهدف إلى تنظيم نشاط المساهمات وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة (تصوير: خالد الخميس)

العقارية الجديد يهدف إلى تنظيم نشاط المساهمات، وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة، فضلاً عن رفع مستوى الإفصاح والشفافية في هذا النشاط. وتوضح المسؤولة الأولى لمشروع النظام جميع الشروط المتعلقة بالمساهمة العقارية، وأشكالها، والوسائل التي سيكون طرح المساهمة عبرها، بالإضافة إلى بنود مفصلة تتعلق بالمرخصين والراغبين بالمشاركة في المساهمة العقارية.

ونوه المبارك بأن الهيئة تعمل حالياً على إطلاق منصة إلكترونية تختص بتصنيف المنشآت العقارية وتطوير عملية التواصل بين المستفيدين والهيئة من استفسارات وشكاوى واعتراضات وغيرها من الخدمات. ويأتي مشروع النظامين

الجديدين ضمن جهود الهيئة العامة للعقار لمواكبة مستهدفات «التحول الوطني» ورؤية 2030 التي تولي قطاع العقار اهتماماً بالغاً بعده مساهماً رئيسياً في مكونات الناتج المحلي الإجمالي للسعودية. ويأتي هذا التنظيم في الوقت الذي شهدت فيه سوق العقارات السعودية تحركات واضحة وفق المعالجات التي عملت عليها وزارة الإسكان السعودية، والتي تتضمن إصلاح قطاع التمويل العقاري ومعالجة تضخم الأسعار من خلال عدد من المبادرات الموازية للإصلاحات التي قامت بها وزارة الإسكان السعودية.

وتتضمن المادة الأولى من مشروع نظام الوساطة العقارية أطراف القطاع التي تشمل التعريف بمفهوم الوساطة العقارية وعقد الوساطة وعقد رغبة في الشراء أو الاستئجار

والوسيط العقاري والعمولة والصفقة العقارية، والخدمات العقارية، إضافة إلى تسويق العقار الخارجي، وهي التي تشمل تسويق العقار الذي يقع خارج السعودية، إضافة إلى الخدمات العقارية المكتملة، ومسؤول الضبط الذي تسميه الهيئة إضافة إلى القائمة المحظورة. ويحصر النظام نشاط الوساطة العقارية أو تقديم أي الخدمات العقارية على المنشآت الحاصلة على التراخيص ذات العلاقة وفقاً لأحكام النظام واللائحة، وبحق للهيئة إضافة خدمات عقارية يمكن للوسيط تقديمها، في الوقت الذي تحدد ضوابط وشروط تقديمها، في حين دعا النظام النظام الوسيط العقاري إلى ممارسة نشاطه بشفافية وصادقية وتقديم الخدمات بجودة عالية وكفاءة عالية. ومن اللافت في النظام أن الهيئة العامة للعقار ستتولى وفقاً للمادة السادسة وضع أسس المقابل المالي للخدمات التي يقدمها الوسيط العقاري بما لا يخل بقواعد المنافسة وفقاً للمادة السادسة من النظام، إضافة إلى أنها ستتولى إصدار نماذج العقود الواردة في النظام، وتحديد وإقرار رسوم التراخيص التي تصدرها الهيئة. كما ستعمل وفقاً للمادة السابقة على تصنيف الوسيط وفق معايير تضعها الهيئة، وإعداد برامج واليات لتحفيز الوسيط العقاريين، وضوابط للوساطة والخدمات العقارية، وإنشاء منصات إلكترونية لأغراض تنفيذ أحكام النظام وتحديد وتحصيل المقابل المالي للخدمات التي تقدمها عبر المنصة، وتحديد الخدمات العقارية والخدمات المكتملة التي يحق للوسيط تقديمها.

للنظام، إضافة إلى تقديم معلومات غير صحيحة للحصول على ترخيص، أو تقديم معلومات مضللة أو أخفى معلومات جوهرية بشأن العقار محل الوساطة عند ممارسته نشاط الوساطة، وكل مسوق اتفق على عمولة تتجاوز الحد الأعلى للنظام، وتشغيل عاملين في النشاط غير مؤهلين وفقاً لما تحدده اللائحة، وأخيراً أي تصرفات تنطوي على احتيال في البيع بالمزاد العقاري.

في حين تضمن مشروع نظام المساهمات العقارية، تنظيم نشاط المساهمات العقارية وحماية حقوق جميع أطراف المساهمة العقارية ورفع مستوى الشفافية والإفصاح في نشاط المساهمات العقارية، ويأتي تنظيم المساهمات العقارية في السعودية من الوقت الذي ساهم هذا النوع في النشاط في تنغيد مشاريع بنيت تحتية ومشاريع إسكانية وفقاً للنظام المساهمات، الذي شهد تعزيراً كبيراً قبل عقد من الزمان في المملكة.

وعلى الرغم من تنظيم سوق المساهمات العقارية، فإن الهيئة العامة للعقار تسعى لزيادة نشاط القطاع وإعادة دوره في التنمية، وفقاً للنظام الجديد، حيث تختص الهيئة بإصدار الموافقات المبدئية لطرح المساهمات العقارية التي تأخذ شكل الصناديق العقارية، ويتم تنظيمها وفقاً لنظام السوق المالية، وتحدد اللائحة شروط ومتطلبات إصدار الموافقة المبدئية، ويكون حدود تطبيق النظام ومسؤوليات الهيئة فيما يتعلق بهذا النوع من المساهمات العقارية بإصدار الموافقة المبدئية.

ويتكون النظام من ثمان وخمسين مادة تشمل الأحكام العامة والتراخيص والإشراكات، وإدارة ومنصة المساهمات العقارية، حيث ستشهي الهيئة منصة إلكترونية لطرح المساهمات العقارية والإشتراك فيها وحفظ سجل المساهمين وإصدار الشهادات، وغيرها من الخيارات التي ستوفرها المنصة.

كما يتضمن مشروع نظام المساهمات العقارية في السعودية تنظيم تصفية المساهمة والمخالفات والعقوبات، وأحكاماً أخرى.

## السعودية: وزارة الخدمة المدنية

## توقع اتفاقية مع «سكني» لتقديم خدمات إسكانية

الرياض - «الشرق الأوسط» وقع سليمان الحمدان وزير الخدمة المدنية وماجد الحقيقل وزير الإسكان، اتفاقية يتولى بموجبها برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان تقديم خدمات إسكانية لمنسوبي وزارة الخدمة المدنية، تشمل موظفي الوزارة المدرجين في قوائم وزارة الإسكان وصندوق مستهدفات برنامج التحول الوطني، وتيسير تملك الأسرة السعودية مسكناً مناسباً من خلال طرح كثير من برامج ومنتجات الدعم السكني. وتتضمن الاتفاقية التعاون المشترك بين الجهتين للتعريف بدور برنامج «سكني»، والخدمات المقدمة لمنسوبي وزارة الخدمة المدنية، والتنسيق بين الجهتين لتوفير عروض حصرية وخاصة مقدمة من القطاع الخاص لمنسوبي وزارة الخدمة المدنية، إضافة إلى تطوير منتجات نوعية يمكن الاستفادة من منسوبي وزارة الخدمة المدنية من تملك المسكن الأول. كما تتضمن الاتفاقية تقديم برنامج «سكني» لخدمة المستشار العقاري في فروع وزارة الخدمة المدنية لتقديم أفضل التوصيات والحلول العقارية، وبحث فرص مستقبلية تمكن منسوبي الخدمة المدنية من تملك المسكن المناسب، والتنسيق المشترك لبحث تطوير أراضي الخدمة المدنية، كما تهدف الاتفاقية إلى تفعيل الشراكة بين القطاعات الحكومية لتقديم خدمات مميزة لمنسوبيها وإيجاد بيئة عمل جاذبة، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية الأخرى، حيث تُعد الشراكة بين وزارة الخدمة المدنية وبرنامج «سكني» الثانية من نوعها في هذا المجال بعد اتفاقية تعاون مماثلة تم توقيعها بين برنامج «سكني» ووزارة الصحة.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود برنامج «سكني» لخدمة المستفيدين ورفع مستوى الوعي تجاه الخيارات السكنية والتمويلية، وتسهيل رحلة المستفيدين نحو امتلاك المسكن الأول، إضافة إلى جمع الخدمات والمنتجات والممولين في مكان واحد. يذكر أن برنامج «سكني» يقدم 6 خيارات سكنية وتمويلية للمستفيدين، تشمل الحصول على وحدة سكنية جاهزة ضمن مشاريع الوزارة، أو وحدة سكنية تحت الإنشاء ضمن مشاريع برنامج «سكني» بالشراكة مع القطاع الخاص، أو الحصول على أرض مجانية، وكذلك الحصول على تمويل عقاري مدعوم لخبري البناء الذاتي، أو شراء وحدة سكنية جاهزة من السوق، بالإضافة إلى تحويل التمويل العقاري القائم إلى مدعوم.



## «الدار العقارية» تحقق نمواً بنسبة 20 في المائة في الإيرادات خلال الربع الأول من عام 2019

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت الدار العقارية عن نتائجها المالية للربع الأول من عام 2019، مسجلة نمواً في إيراداتها لتصل إلى 1,76 مليار درهم (479 مليون دولار)، بزيادة نسبتها 20 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وجاء الارتفاع في الإيرادات نتيجة النشاط القوي الذي شهدته أعمال التطوير في المشاريع قيد الإنشاء، فضلاً عن ارتفاع صافي الدخل التشغيلي لإدارة الأصول بنسبة 9 في المائة ليصل إلى 431 مليون درهم، مدفوعاً بعمليات الاستحواذ على الأصول التي نفذتها الشركة العام الماضي. كما شهدت الشركة نمواً في إيرادات أعمالها الثانوية، بما في ذلك أكاديميات الدار لإدارة وتشغيل المدارس، وشركة «بروفيس» التي تم إطلاقها حديثاً لإدارة العقارات.

وبلغ إجمالي أرباح الشركة 723 مليون درهم في الربع الأول من عام 2019، دون تغيير يُذكر مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. أما صافي الأرباح فقد بلغ 493 مليون درهم متراجعا بنسبة 26 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018، وذلك بسبب الدخل من بنود أخرى والمسجل في الفترة ذاتها من العام الماضي. وعند تعديل النتائج السابقة من جهة الدخل من بنود أخرى والحصص غير المسيطرة، يكون صافي الأرباح العائد إلى المساهمين قد ارتفع بنسبة 4 في المائة إلى 553 مليون درهم. وقال طلال الذبابي، الرئيس التنفيذي لـ «الدار العقارية»: «إن البداية القوية التي سجلناها خلال عام 2019، لا سيما على صعيد عمليات البيع على المخطط في مشروع الريمان وليا، تمثل انعكاساً واضحاً لحالة الانتعاش التي تشهدها السوق العقارية بأبوظبي من ناحية توازن العرض والطلب. وبفضل استراتيجيتنا التنوع التي نتبناها، نمتلك اليوم محفظة متوازنة من الأصول العقارية عالية الجودة والمعدة للإيرادات المتكررة. كما عملنا على تحسين استراتيجيتنا للاستفادة من الفرص الناشئة عن المبادرات الحكومية المحفزة للنمو والهداية إلى تطوير وتنوع الاقتصاد الإماراتي».

## «الوطنية العقارية» الكويتية تحقق 11,8 مليون دولار أرباحاً صافية في الربع الأول

الكويت - «الشرق الأوسط» أعلنت اليوم الشركة الوطنية العقارية عن صافي أرباح يقدر بنحو 3,6 مليون دينار كويتي (11,88 مليون دولار)، في حين بلغت ربحية السهم 2,93 فلس للسهم الواحد. وبنهاية الربع الأول، بلغ إجمالي أصول الشركة 468,8 مليون دينار (1,537 مليار دولار).

وقال فيصل العيسى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والرئيس التنفيذي: «إن أرباح الشركة الوطنية العقارية مدعومة بالأصول التي تمتلكها وتقوم بتشغيلها في كل من الكويت والأردن وليبيا والعراق، بالإضافة إلى عملية بيع الوحدات السكنية المستمرة من مشروعنا الضخم الذي لا يزال قيد التطوير في مصر، والأرباح الإيجابية التي حققها شركتنا الزميلة. كما تقدمت الشركة أيضاً في تطوير مشروع (ريم مول) في أبوظبي، الذي سيمتد الشركة من مشروع غراند هايتس في مصر، من تعزيز مركزها المالي عبر تنوع مصادر دخلها التشغيلية في السنوات المقبلة»، وأضاف سلطان أن الشركة مستمرة في تنفيذ استراتيجيتها لخفض مستوى ديونها، وقد استكملت في هذا السياق عملية بيع أحد أصولها. وقال: «تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز وضعنا التقدي وتمكيننا من التركيز على مشاريعنا البارزة والواعد التي في قيد التطوير وعلى محفظتنا أصولنا المدة للخل». ويقع مجمع «ريم مول» على جزيرة «ريم» في أبوظبي، حيث سيستقطب علامات تجارية عالمية وإقليمية سوقاً أكت تاجرهما في المجمع. وسيتمثل المجمع مجموعة واسعة من عروض التجزئة والترفيه العائلية من خلال 450 متجرًا.

شركات عقارية تكثف من إعلاناتها التسويقية في رمضان لاجتذاب الزبائن  
مصر تروج لعاصمتها الإدارية بمبادرات وأنشطة جديدة

نموذج للعاصمة الإدارية الجديدة (الشرق الأوسط)

القاهرة، فتحة الداخني

في ظل فترة الركود وتباطؤ حركة البيع والشراء التي تعاني منها السوق العقارية المصرية، مؤخراً، اعتمد المطورون العقاريون حلولاً تسويقية للترويج والدعاية لمشروعاتهم. ويعتبر شهر رمضان المبارك، أحد أهم مواسم الترويج والدعاية في مصر، وهو ما لم تغفله شركات العقارات، ومع بداية الشهر الكريم أطلقت المشروعات العقارية حملاتها الدعائية عبر أغانٍ تداع على شاشات التلفزيون، وتخفيضات وتسهيلات في السداد، وإعلانات على الطرقات وغيرها من الوسائل الدعائية، أسلاً في تجاوز فترة الركود العقاري.

وأكد الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد والخبير العقاري، لـ «الشرق الأوسط»، أنه من الطبيعي في ظل حالة الركود التي تشهدها السوق العقارية في الفترة الأخيرة، أن تعتمد الشركات على حلول ابتكارية لتنشيط المبيعات، ومن الطبيعي أن يتم استغلال شهر رمضان المبارك في الدعاية، بهدف زيادة قاعدة العملاء المرتقبين، وهذا يفسر ما نشاهده حالياً من إعلانات عن مختلف المشروعات العقارية.

وفي محاولة للترويج للعاصمة الإدارية الجديدة، محلياً وعالمياً، تعززت مصر تنظيم أطول مأدبة إفطار يوم 25 مايو (أيار) الحالي، تحت عنوان «مصر بتفطر في العاصمة»، بحضور ممثلين عن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بهدف التعرف بمشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، والترويج لها في الداخل والخارج، وجذب مزيد من الاستثمارات إلى العاصمة الجديدة التي من المقرر أن تنتقل لها الوزارات والهيئات الحكومية خلال العام المقبل.

وتكثف الشركات العقارية المصرية من نشر إعلاناتها التلفزيونية في شهر رمضان، وابتدت إعلانات هذه الشركات محل متابعة ونقاش دائم بسبب الأسعار الكبيرة، المعلن عنها التملك، بجانب مخاطبة

المشروعات العقارية، من بينها تنظيم حفلات لفنانين مشهورين، وتكثيف مؤتمرات ومنتديات والبطولات الرياضية، وغيرها من الأنشطة التي تهدف للترويج لهذه المشروعات، وإظهار الفرص التسويقية الموجودة بها.

وعلى مدار الفترة الماضية، اعتمدت العاصمة الإدارية الجديدة عدداً من الحلول التسويقية للترويج للمشروع محلياً وعالمياً، من خلال الإعلان عن البدء في إنشاء أطول برج في أفريقيا، وافتتاح مسجد «القنات العليم»، و«كاثدرائية ميلاد المسيح»، واللذين يعتبران «الأكثر مائدة الإفطار مع عائلاتهم، واحتيال كبير حضره الرئيس عبد القنات السيسي. كما يتم تنظيم عدد من الجولات بمشروعات العاصمة، التي تعتبر مشروعاً قومياً للبلاد، كما نظمت حفلات فنية لنجوم الغناء، كان آخرها حفل للفنانة ماجدة الرومي.

وتسابق الحكومة المصرية الزمن للامتثال من المشروع في أقرب وقت ممكن، حيث يجري العمل في الهي الحكومي الذي سيضم الوزارات والمؤسسات الرسمية في البلاد، إضافة إلى عدد من الأحياء السكنية الأخرى.

وحول البية اختيار المدعويين، قال الحسيني إن «العاصمة تنظم هذا الحدث، بالتعاون مع عدد من الشركات في مجال العلاقات العامة والدعاية وسلامة الغذاء، وهناك خطة لاختيار المدعويين، من بينها طرح مسابقة على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو المواطنين لالتقاط صور لهم على مائدة الإفطار مع عائلاتهم، لاختيار أصحاب أفضل الصور لحضور المائدة، إضافة إلى طرق أخرى بهدف تفعيل كل أطراف المجتمع».

وأضاف عبد العظيم أن «هناك أشكالاً مختلفة من التسويق العقاري تتبعها

محلياً وعالمياً». ووفقاً لبرنامج حفل الإفطار، (شركة العاصمة) مع القانمين الإدارية الجديدة سيبدأ في الثالثة عشر من الشهر، وتطلعت على كل شروطهم لتنظيم مأدبة إفطار في العالم، مشيراً إلى أن «أطول مأدبة إفطار في العالم كانت في دولة الإمارات الشقيقة، ولم يتجاوز طولها 3000 متر».

ووفقاً لموقع موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، فإن رقم أطول مأدبة مسجل باسم عجمان في الإمارات العربية المتحدة، في يونيو (حزيران) 2018، بمائدة طولها 2983 متراً، اتسعت لـ 6 آلاف شخص. وقال الحسيني إن «الحدث لا يقتصر فقط على مائدة الإفطار، بل سيتم تنظيم زيارات للمدعويين للمشروعات داخل العاصمة الإدارية الجديدة، برؤية المشروعات على أرض الواقع، والترويج للعاصمة ومشروعاتها

فئات كثيرة، وليس فئة محددة تستطيع دفع ملايين الجنيهات للإقامة في «كمبوندات» سكنية مغلقة، وفق ما يريده بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال العميد خالد الحسيني، المتحدث الرسمي باسم «شركة العاصمة الإدارية الجديدة»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «شركة العاصمة الإدارية الجديدة تعزز تنظيم مأدبة إفطار رمضان بطول 3100 متر تقريبا، تتسع لنحو 7 آلاف فرد، في المنطقة المسجورة لفندق (الماسة) بالعاصمة الإدارية الجديدة»، مشيراً إلى أن «المائدة سيحضرها مختلف فئات الشعب، وعدد من المسؤولين والشخصيات العامة، وممثل عن موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية».

وأضاف الحسيني أن «الحدث يأتي رغبة في إلقاء مزيد من الضوء على مشروع

## بنسبة 4,9% وتوقعات باستمرار التباطؤ خلال العام الحالي

## تراجع في مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة



يتوقع تراجع مبيعات المساكن القائمة بنسبة 0,7% إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً خلال 2019 (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»

تراجعت مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة خلال شهر مارس (آذار) الماضي بأكبر من التوقعات، وذلك وفقاً لما ذكرته بيانات اقتصادية نشرت مؤخراً، حيث ذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» في الولايات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة تراجعت بنسبة 4,9 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه إلى ما يعادل 5,21 مليون وحدة سنوياً، بعد ارتفاعها بنسبة 11,2 في المائة إلى ما يعادل 5,48 مليون وحدة سنوياً، خلال فبراير (شباط) الماضي وفقاً للبيانات المعدلة.

وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات خلال مارس الماضي بنسبة 3,8 في

المائة إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً، مقابل 5,51 مليون وفقاً للبيانات الأولية.

وجاء التراجع الأكثر من التوقعات بعد وصول مبيعات المساكن القائمة خلال فبراير الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ نحو عام، وتراجعت المبيعات خلال مارس بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي الذي سجل 5,51 مليون وحدة سنوياً.

وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» إن «رؤية المبيعات تتراجع ليست مفاجأة بعد الارتفاع الكبير فيها خلال الشهر السابق، نشاط المبيعات حالياً ما زال منخفضاً، بالنسبة لقوة سوق الوظائف. تأثير أسعار الفائدة على التمويل العقاري لم يتحقق بالكامل».

وتذكر «الاتحاد» أن متوسط أسعار بيع المساكن القائمة خلال مارس الماضي كان 259,4 ألف دولار للمسكن الواحد، بارتفاع نسبة 3,7 في المائة عن الشهر السابق، حيث كان 250,1 ألف دولار، وارتفاع نسبة 3,8 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي حيث كان 249,8 ألف دولار.

وفي الوقت نفسه ارتفع إجمالي المعروض من المساكن القائمة خلال الشهر الماضي إلى 1,68 مليون مسكن بما يكفي لتلبية الطلب لمدة 3,9 شهر وفقاً للمعدلات الحالية. وقال «يون» إن استمرار «زيادة المعروض أمر مرغوب بشدة حتى تظل الأسعار تحت السيطرة، النمو المطرد للمبيعات يمكن أن يحدث عندما ترتفع الأسعار بنفس وتيرة الزيادة في الأجور».

وفي جانب آخر شهد مؤشر

الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال أبريل (نيسان) الماضي ارتفاعاً في تعاملاته، حيث رصد تقرير، أصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة، ثمة شركات تشييد المساكن في السوق.

وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن ويلز فارجو» لسوق الإسكان ارتفع خلال الشهر الماضي إلى 63 نقطة، مقابل 62 نقطة في مارس الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2018.

وفي الوقت نفسه ارتفع المؤشر الفرعي للمبيعات الحالية للمساكن ذات الوحدة الواحدة إلى 69 نقطة خلال أبريل مقابل 68 نقطة خلال مارس الماضي، في حين تراجع مؤشر المبيعات

المستقبلية لهذه المساكن إلى 71 نقطة خلال أبريل مقابل 72 نقطة خلال مارس الماضي.

وحسب «روبرت دابنتس» كبير خبراء الاقتصاد في الاتحاد الوطني لبناء المساكن الذي قال إن النمو المستمر للوظائف مع الأوضاع السكنية المتوازية وانخفاض أسعار الفائدة، سيساعد في زيادة بسيطة في نمو المبيعات على المدى القريب. وأضاف أن المشكلات التي يواجهها جانب العرض في سوق المساكن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الحصول على سكن وهو ما يحد من نمو سوق الإسكان وفقاً لوكال بلومبرغ للأبناء.

وكانت بيانات نشرت مؤخراً تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال فبراير الماضي، على خلاف التوقعات.

وتذكر الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة مقارنة بالشهر السابق إلى 101,9 نقطة، بعد ارتفاعه في كانون يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 4,3 في المائة إلى 102,9 نقطة وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 0,7 في المائة بعد ارتفاع في الشهر السابق بنسبة 4,6 في المائة وفقاً للبيانات الأولية.

وفي الوقت نفسه، تراجعت المبيعات خلال فبراير الماضي بنسبة 4,9 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ليستمر التراجع السنوي للمبيعات للشهر الرابع عشر

على التوالي. يذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

وقال لورانس يون كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين: «في يناير الماضي ارتفعت المبيعات المؤجلة بنحو 5 في المائة لذلك فإن تراجعها بنسبة 1 في المائة لا يمثل قلقاً كبيراً، بشكل عام الأرقام تشير إلى أن دورة المبيعات المنخفضة أصبحت من الماضي، لكن نشاط السوق لا يتناسب مع الوتيرة السريعة في الربع الماضي».

وجاء التراجع غير المتوقع للمبيعات خلال فبراير نتيجة تراجع المبيعات بقوة في الغرب الأوسط الأمريكي، حيث تراجعت المبيعات بنسبة 7,2 في المائة، كما تراجعت المبيعات في الشمال الشرقي الأمريكي بنسبة 0,8 في المائة خلال الشهر الماضي، وارتفعت المبيعات بنسبة 0,5 في المائة في الغرب الأمريكي وبنسبة 1,7 في المائة في الجنوب. وفي الوقت نفسه، يتوقع «يون» تراجع مبيعات المساكن القائمة بنسبة 0,7 في المائة إلى ما يعادل 5,30 مليون وحدة سنوياً خلال 2019، في حين يتوقع ارتفاع متوسط أسعار المساكن القائمة خلال العام الحالي بنسبة 2,7 في المائة، كما يتوقع نمو مبيعات هذه المساكن خلال العام المقبل بنسبة 3 في المائة وارتفاع أسعارها بنفس النسبة.

بعد أن تم ترشيحها من بين أكثر الوجهات السياحية إثارة لعام 2019

## منغوليا ترقص على وقع الخيول وتتغنى بأمجاد جنكيز خان

لندن: الشرق الأوسط

يرتبط اسمها بصورة جنكيز خان وهو على صهوة جواده مخترقا مساحات شاسعة من الصحاري وبالقفار بكل ما تعنيه من أجواء متوحشة وطقس قاس. هذه هي منغوليا التي تم تصنيفها واحدة من الوجهات السياحية المهمة لعام 2019، رغم وعورتها وطبيعتها البكر، تعتبر من التجارب النادرة التي يغوص فيها الزائر في ثقافة البدو الرحل ويلتحم مع طبيعة لم تشذ عنها يد الإنسان بعد. فمنغوليا ظلت طوال القرن العشرين منعزلة عن العالم، وهو ما تلمسه حتى الآن ويصعب في صالح عشاق الطبيعة والحياة الأولية إن صح القول، بصحرائها مترامية الأطراف وجبالها الشاهقة وكتبانها الرملية إضافة إلى الوديان الجليدية.

ولأنها ترتبط باسم زعيمها جنكيز خان، لا تستغرب أن تجد الكثير من الأنشطة مصممة خصيصا لكي تستحضر بطولاته، وبالتالي قد تُحوك إلى محارب متمرس في ساعات معدودات. فبمجرد أن ترتدي زي «ديل» المغولي التقليدي، مثلا ستشعر وكأنك انتقلت إلى حقبة زمنية أخرى ترتفع من نسبة الأدرينالين بداخلك وتحفزك على الدخول في عالم من المغامرات، من تعلم مهارات الصيد بالحبال، أو فنون الرماية بالسهم، إلى أساليب ركوب الخيول وما شابهه من أمور تبدو طبيعية بالنسبة للأهالي لأنها جزء من حياتهم اليومية، لكنها تجارب فريدة من نوعها بالنسبة للزوار.

بيد أنه لا بد من الإشارة إلى أن مشهد منغوليا الاجتماعي والاقتصادي في تغير في بعض الجهات بعد النمو المفاجئ والسريع الذي طرأ عليها إثر اكتشاف ثروات معدنية هائلة تحت الأرض تقدر بمليارات الدولارات. وليس من المبالغة القول إن الأمر كان بمثابة الصدمة بالنسبة للكثير من الأهالي، ممن تعودوا على حياة البدو المتواضعة. بعضهم لا يزالون حتى الآن يقاومون للإبقاء على حياتهم على منوالها التقليدي ويرفضون موجات الحضرة السريعة والمتفولة، بينما بدأ بعضهم الآخر عمليات انتقال إلى مدينة أو لاجباتار وغيرها من المدن الكبيرة بحثا عن فرص العمل أو الدراسة. ربما هذا ما يجعل زيارتها الآن مهمة قبل أن تخضع لمشروعات التنمية الكبيرة، وتتأثر حياتها البرية رغم أن المناطق المحيية في البلاد لا تزال تشكل نحو خمس مساحة الدولة وتسعى الحكومة إلى زيادة تلك المساحة خلال السنوات المقبلة.

رغم طبيعتها الخاصة يبقى أجمل ما في منغوليا ثقافتها البدوية الأصيلة، إذ يمكن للزوار المبيت في مخيمات الرعاة ومساعدتهم في جمع الأغنام أو ركوب الخيل، لهذا ففضاء يوم كامل مع عائلة بدوية منغولية من التجارب التي يصعب نسيانها، وإن كان لا يلقى أهمية استكشاف ما توفره مدينة أو لاجباتار من مباحث الحياة الصاخبة، فالخفاوة التي يستقبل بها السكان المحليون ضيوفهم لا مثيل لها في العالم. وأوضح مثال عليها أن ثقافتهم



في غرب منغوليا تكون الحبال محاطة بالأنهار الجليدية

قريبة تلتف مياهها، فإن أجواء منغوليا صحراوية قاسية، تختبر فيها الفصول الموسمية الأربعة في يوم واحد. فحتى عندما يكون الطقس مشمسًا تتخلله الرياح العاصفة. وبما أنه لا يوجد بها ظلال يمكن الاحتماء بها من الرياح العاتية، التي يمكن أن تثار في أي لحظة، يُستحسن أن يأخذ الزائر معه ما يحميه من تلك الأجواء القاسية، مثل الأوشحة وما شابهها من أغطية للرأس، إضافة إلى السترات الواقية من الرياح، والقبعات التي تحمي الأعناق من أشعة الشمس الحارقة، ومرطبات البشرة والشفاة.

وعموما يحل فصل الصيف ما بين يونيو (حزيران) - أغسطس (آب) لتبدو السهول خصبة وخضراء لكن مع الكثير من الناموس والطين. وفصل الربيع (مارس/أذار - مايو) الجواد لفترة من الزمن حتى تشعر بالآمان والطمأنينة. المهم أن تعرف كيف تنطق لفظة (زوغز) وتعني توقف، وهي ليست للحصان وإنما للطفل الذي يقود الحصان. ومن الكلمات المفيدة أيضا كلمة «تشو»، وتعني أسرع قليلا، إن أردت للحصان أن يسرع الخطى بعض الشيء.

أما فصل الخريف (سبتمبر - أكتوبر) فيجلب معه المناظر متعددة الألوان، ولكنه أكثر تعرضا للأمطار الغزيرة المتواصلة، بينما تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء، إلى ما دون 30 درجة مئوية.

يعتبر اللحم الطعم الاساسي في السهول المنغولية، وعادة ما يتكون من لحم الضأن والماعز، مع منتجات الألبان. ولقد استخدم أهل منغوليا طرقا مبتكرة لاستخدام اللبن كافة أنواع الحيوانات المحلية مثل ثيران البك، والجمال، والخيول، والأبقار، والماعز، والخرفان. وربما يعرضون عليك في الخيام الشاي المملح أو حليب الجمال، أو حليب «زول» الحامض الأشبه بالزبادي في كفافته، وحليب إناث الخيل المتخمر، والزبادي الحلو أو الحامض.

وعموما يُنصح بتناول الأقراص اللازمة قبل الانطلاق في زهرة صحراء غوبي أو قيادة السيارة لمسافات طويلة وصولا إلى أطال «قراقوم»، عاصمة جنكيز خان القديمة، الواقعة في قلب الصحراء المنغولية النائية.

### ركوب الخيل

إن استنطعت الحصول على مرشد محلي متمرس، فلا بد أنه سيأخذك في زيارة إلى الرعاة الرحل الموجودين في مناطق متفرقة. كل منهم يملك حصانا أو أكثر، وتقدر تكلفة استئجار أحدها بنحو 5 دولارات أو نحو. وحتى إن لم يسبق لك ركوب الخيل من قبل، يمكن لأحد الأطفال هناك أن يقود بك الجواد لفترة من الزمن حتى تشعر بالآمان والطمأنينة. المهم أن تعرف كيف تنطق لفظة (زوغز) وتعني توقف، وهي ليست للحصان وإنما للطفل الذي يقود الحصان. ومن الكلمات المفيدة أيضا كلمة «تشو»، وتعني أسرع قليلا، إن أردت للحصان أن يسرع الخطى بعض الشيء.

### زيارة غرب منغوليا

من أكثر الأماكن وعورة ويُعدا عن العمران، بحيث يمكن الجرم بأنه لم تطأها قدما إنسان من قبل. فالجبال محاطة بالأنهار الجليدية، والبحيرات المألحة تتكاثف جميعها ضمن مزيج تقليدي من قبائل الرعي البدوية مثل قبائل «ميانغاخ» وقبائل «الكازاخ» الذين لا يزالون معنيين بأساليب الصيد القديمة باستخدام النسور الذهبية.

### أفضل أوقات الزيارة

نظرا لعدم وجود بحار



تهدف المهرجانات إلى الترفيه وتقديم الفرحة للزوار إضافة إلى زيادة الوعي بتاريخهم



صيادو النسور الكازاخستانيون وهم على ظهور الخيول في الغياي المنغولية الشاسعة

الخيول، بأساليب تقليدية تماما. ويطلق الرماية، من الذكور والإناث على حد سواء، أقواسا طويلة لم تخضع لأي تغييرات تذكر منذ عهد جنكيز خان في العصور الوسطى، فيما بحث الفرسان من عمر الثلاثة عشر حتى الخمسة عشر من العمر على الطريق البري الذي يمتد إلى 17 ميلا. وذلك بخلاف المصارعين الأقوياء بالأزياء التقليدية الذين يمسكون بأسلحتهم الفتاكة في طقوس «رقصة النسور» المهيبة قبل الالتحام في قتال المصارعة العنيفة.

### رحلة بواسطة سيارة الدفع الرباعي

هناك عدد قليل للغاية من الطرق المعبدة والممهدة في منغوليا، لذلك فإن القيادة على الطرق الوعرة من التجارب الممتعة والمثيرة، ما دام أن السائح لا يُصاب بالصداع أو الغثيان.

حاضرين في كل زمن، ظهرت مهرجانات في العقود الأخيرة تحتفل بهذه الهواية وإن كانت تُستعمل كأداة جذب سياحي. الآن توجد ثلاثة مهرجانات للنسور الذهبي. واحد تأسس في عام 2000 في مقاطعة «بايان-اولغي» المنغولية الواقعة في غرب البلاد، وجاء نتيجة التعاون المشترك بين اثنين من مشغلي رحلات صيد النسور الكازاخية المحلية. وتعرض فيه مختلف الفنون والمهارات للصيد باستخدام النسور الذهبية أمام السائح. ويبدأ المهرجان في الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام.

المهرجان الثاني قد يكون أقل زخما من الأول، وتأسس اعتبارا من عام 2002 في إقليم «ساغساي» القريب، ويعقد في شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام. أما المهرجان الثالث فبادرت وكالة سياحية بتنظيمه

الآن رغم أن الحياة البرية أقل مما كانت عليه في السابق. - خوض تجربة خاصة مع صيادي النسور الكازاخستانيين وهم على ظهور الخيول في الغياي المنغولية الشاسع. في هذه التجربة يتشجع الصياد بجلود الحيوانات الثقيلة ويده ممدودة يستقر على طرفها النسور الذهبي معصوب العينين. ما إن تزال العصابات من عيني النسور حتى يندفع معلقا في الأجواء كي يتغنى في سرعة عجيبة على فريسته. ويعتبر الصيد بالنسور البرية من الممارسات القديمة، الأمر الذي تؤكد رسومات ترجع إلى العصر البرونزي. وتقول الأفاضل التاريخية أن جنكيز خان كان مولعا به. كما وصف الرحالة الإيطالي ماركو بولو الصيد بالنسور في كتب رحلاته مع حفيد جنكيز خان في القرن الحادي عشر الميلادي. وحتى يبقى هذا الإرث والتاريخ

حياة البدو يُقيمونها في الباحات الخلفية من البيوت الحديثة



بمجرد أن ترتدي الزي المغولي التقليدي ستشعر وكأنك انتقلت إلى حقبة زمنية أخرى وتحب تعلم مهارات الصيد بالحبال أو فنون الرماية بالسهم



خيام دائرية لا يزال عشاق حياة البدو يُقيمونها في الباحات الخلفية من البيوت الحديثة

## الجزيرة الإيطالية أصدرت قوانين صارمة بشأن استعمال البلاستيك

# كابري تحافظ على جمالها بغرامات تُقدر بـ 500 يورو

لندن «الشرق الأوسط»

تُذكر جزيرة كابري الإيطالية فتنابار للذهن صور جاكين كيندي أوناسيس وأودري هيبورن وملوك النجوم والشخصيات، على خلفية من المياه اللازوردية والسماء الصافية. فاسم هذه الجزيرة أصبح مرادفاً للترف والجمال. جمال لخصه الكاتب الروسي ماكسيم غوركي حين قال: «إنها جزيرة صغيرة لكن فقط، يمكن أن ترى الكثير من الجمال الذي يبقيك أسيره لدرجة العجز عن استكمال أي شيء آخر في الحياة». من جهته، قال الروائي الإنجليزي غراهام غرين الذي كتب كثيراً من أعماله الروائية خلال زيارات متقطعة للجزيرة، إنه فيها يمكنه الكتابة في شهر واحد أكثر مما يكتبه طيلة العام في أي مكان آخر.

تتمتع الجزيرة بمناخ يخلق تنوعاً نباتياً رائعاً، مثل غابات أشجار البلوط والصنوبر، وحقول الفاكهة البرية، وبساتين زهور الأوركيد، فضلاً عن نبات الصبار الذي قد يصل ارتفاعه هنا إلى 30 قدماً. وكان هذا لا يكفي، تتمتع أيضاً بكثير من التشكيلات الصخرية الدرامية، مثل صخور «فاراغليوني»، وهي عبارة عن ثلاثة أكوام صخرية تبرز من سطح البحر على مسافة ميل تقريباً من المرسى البحري للجزيرة.

ولا يمكن الحديث عن جماليات جزيرة كابري من دون التطرق إلى كهف «بلو غروتو» الذي اكتشف في القرن التاسع عشر، ويُعتبر إحدى أهم نقاط الجذب فيها. وهو كهف مظلم ومغمور جزئياً بمياه البحر ويضاء بأشعة الشمس المنكسرة من الأسفل. ويُعتبر حالياً جزءاً لا يتجزأ من «الجولة الأوروبية الكبرى» للأماكن التي يجب زيارتها في أوروبا. عندما زاره الروائي الأميركي مارك توين أول مرة في عام 1869 ووصفه في كتاب أدب الرحلات «الأميرياء في الخارج» بأنه «من أجمل الأماكن التي يمكن تصورها على الإطلاق». إنه المكان الذي يستحق سرقته واصطحابه معك أينما ذهبت.

ورغم أنه من الصعب تصور وجود الخُطاب أو المؤلفين في جزيرة كابري اليوم، بسبب ارتفاع النفقات وأسعار الإقامة والمساكن التي تنافس مثيلاتها في مدن لندن أو مانهاتن الكبيرة، إلا أنه يمكن تصور حقب زمنية ماضية كانت فيها مرتعاً لهم وللرسامين، فبعد أن داع صيتها وأصبح السفر للكل، أصبح جمال الجزيرة نعمة ونقمة على حد سواء. نعمة لانتمائها السياحي، ونقمة بسبب ازدهارها وما ترتب عنه من تلوث بيئي



كان الرومان أول السياح إليها وتركوا فيها أعمالاً فنية رائعة



صخور فراغليوني الشهيرة

زجاجات المياه البلاستيكية أو يستخدم الأطباق البلاستيكية في نزحات على الشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ. وسيدفع بموجب القانون الجديد، كل من يُضبط بالجُرم، أي وهو يشرب من زجاجات المياه البلاستيكية أو يستخدم الأطباق البلاستيكية في نزحات على الشريط الساحلي بالجزيرة، تلك المناطق الأكثر تضرراً بالتلوث الناجم عن المخلفات البلاستيكية الموجهة إلى البحر، التي يتركها نحو 2,3 مليون سائح ممن يزورونها سنوياً بعد تناولهم المشروبات والأكل في الشوارع أو الشواطئ.

وحتى يحميها من التلوث، أصدرت الحكومة الإيطالية قانوناً صارماً في هذا الشأن، يجرم أي شخص من إحضار أو استخدام البلاستيك غير القابل للتحلل الحيوي. ودخلت اللوائح الجديدة حيز التنفيذ الفعلي اعتباراً من الأول من مايو (أيار) الحالي. وتشمل الأكواب، والأواني، وزجاجات المياه، والملاعق التي اكتشف في القرن التاسع عشر، ويُعتبر إحدى أهم نقاط الجذب فيها. وهو كهف مظلم ومغمور جزئياً بمياه البحر ويضاء بأشعة الشمس المنكسرة من الأسفل. ويُعتبر حالياً جزءاً لا يتجزأ من «الجولة الأوروبية الكبرى» للأماكن التي يجب زيارتها في أوروبا. عندما زاره الروائي الأميركي مارك توين أول مرة في عام 1869 ووصفه في كتاب أدب الرحلات «الأميرياء في الخارج» بأنه «من أجمل الأماكن التي يمكن تصورها على الإطلاق». إنه المكان الذي يستحق سرقته واصطحابه معك أينما ذهبت.

ورغم أنه من الصعب تصور وجود الخُطاب أو المؤلفين في جزيرة كابري اليوم، بسبب ارتفاع النفقات وأسعار الإقامة والمساكن التي تنافس مثيلاتها في مدن لندن أو مانهاتن الكبيرة، إلا أنه يمكن تصور حقب زمنية ماضية كانت فيها مرتعاً لهم وللرسامين، فبعد أن داع صيتها وأصبح السفر للكل، أصبح جمال الجزيرة نعمة ونقمة على حد سواء. نعمة لانتمائها السياحي، ونقمة بسبب ازدهارها وما ترتب عنه من تلوث بيئي

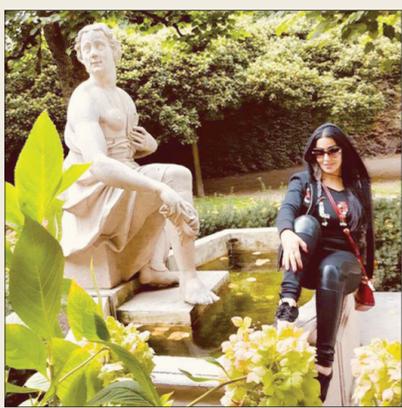
ملايين السياح يأتونها سنوياً لزيارة كهفها الشهير «بلو غروتو»

## رحلة مع الفنانة سميرة الخشاب

# هدوء ألمانيا أثر عميقاً في نفسي



في الروشة ببيروت



في النمسا

القاهرة، محمود الرفاعي

بعد السفر والتعرف على الأماكن الجديدة من الهوايات المفضلة للفنانة سميرة الخشاب. فخلال 20 سنة، زارت ما يقرب من 20 دولة، في أربع قارات، تنوعت ما بين رحلات عمل ورحلات الاستجمام والراحة. في حوارها مع «الشرق الأوسط»، تحدثت سميرة عن زيارتها الأخيرة لمدينة أربيل في العراق، ولوعها الشديد بلبنان الذي تقضي فيه أوقاتاً طويلة عندما لا يكون لديها أي ارتباطات فنية. وتظل أمينتها أن تصطبغ والدتها لزيارة أخرى للمملكة العربية السعودية:

السفر بالنسبة لي

متعة. فكلما سنحت لي الفرصة أسافر من أجل الراحة والابتعاد عن المشاكل اليومية المعتادة في حياتنا سواء كانت مشاكل فنية أو أسرية. من هذا المنظور أنا اعتبره نعمة لمن يعرف استغلالها بشكل سليم. بالنسبة لي بلاننا العربية بالتحديد لبنان والإمارات هما أقرب دولتين إلى قلبي، فيهما أشعر بالسعادة والراحة، ولو أضفت دولة أوروبية بجانبهما فستكون دولة ألمانيا التي زرتها مرات قليلة، إلا أنها تركت انطباعاً إيجابياً بداخلي، بفضل هدوئها ووعي وثقافتها شعبيها الذي لا يتدخل فيما لا يعنيه.

آخر رحلة قمت بها كانت لدولة العراق، حيث شاركت في حفل غنائي أقيم في مدينة أربيل. قضيت بالقليل أياماً من أجمل أيام حياتي. فمُنذ اللحظة التي حطت فيها الطائرة بنا بصحراء أربيل حتى لحظة المغادرة سار كل شيء على أحسن ما يرام. أتلج صدي كيف أن أهلها كادوا يحملوني فوق رؤوسهم ترحيباً بي. كانت هذه المرة الأولى لي في العراق، ومن يومها أصبحت أتمنى أن أكررها لأستمتع بالحب الذي رابته في أعين الناس. ورغم أن

محافظة الإسكندرية، والجميع يعلم أن الفتاة الإسكندرانية تولد سباحة ماهرة، لكن أكثر الأماكن التي أسبح فيها بمصر هي شرم الشيخ. • اعتدت خلال السفر أن أغلق كافة هواتفي النقالة، وهو أمر اعتدت عليه منذ سنوات طويلة. في حالة كنت برفقة شخص آخر، فإني أترك رقم هاتفه عند والدي لكي تطمئن علي من خلاله. وفي حال سافرت بمفردي، أفتح الهاتف لبعض الوقت فقط لكي أطمئن على صحته ثم أعلقه مباشرة. • رحلاتي المفضلة مع والدتي تكون دائماً إلى الأماكن المقدسة في السعودية، وأمينتها الحالية أن اصطحابها ل أداء مناسك العمرة قريباً، بعد أن قمنا ببدء مناسك الحج في العام الماضي. • أكثر المواقف التي أتعرض لها في السفر هي أنني أشعر بعدم الرغبة في الرجل من المكان عندما يُعجبني وأحب. حدث ذلك معي منذ عامين وأنا أزور النمسا. أحببتها إلى حد الشغف وكنت أتوب في جمال طبيعتها الخضراء وحدائقها المفتوحة، التي كنت أتزده فيها كل يوم خاصة سوقها المحلي القديم.

مدة إقامتي هناك لم تكن طويلة ولم تستغرق سوى بعض أيام إلا أنني زرت العديد من أصدقائي الإعلاميين بحيث لم يكن لدي متسع من الوقت لكي أزور معالمها السياحية، لهذا أفكر جدياً في تكرار الزيارة للسباحة لكي أتعرف على العراق أكثر. • لبنان هو أقرب بلدان العالم لقلبي، هو الدولة التي لا بد أن أزورها أكثر من مرة في العام الواحد، فمُنذ أن دخلت عالم التمثيل، أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتي العملية وغير العملية، حتى أصبحت أحفظ شوارع وطرق بيروت مثلما أحفظ شوارع القاهرة والمنطقة التي أعيش بها. ودائماً ما أقول لأصدقائي من يذهب إلى بيروت مرة لا بد أن يعشقه ويكرر زيارته لها. لا أخفيك أن لدي عشرات المواقف التي لا تنسى، كلها إيجابية. وأكثر ما أحب أن أقوم به فيه الترحيل على الجليد، كما أنني أعشق التصوير بجانب صخرة الروشة. • في كل رحلة ولأى وجهة، لا بد أن أسبح فيها إذا كانت تتمتع ببحر. فمن عشقي للسباحة، لا أسافر إلى دولة دون أن أسبح في بحرها، فإنا من مواليد

حسب تقدير العمدة جيباني دي مارتينو، الذي يؤكد بأن نحو 85 في هؤلاء يندرجون تحت هذه الفئة. ومعاناة كابري ليست جديدة، فقد سبق أن حظرت سير جميع أنواع السيارات والدراجات البخارية. فحالياً يُعتبر استخدام شبكة ممتدة من الممرات والسلالم التي تربط كل شيء في الجزيرة، بالإضافة إلى السيارات الكهربائية التي يُسمح لها بحمل البضائع والسلع فقط، الوسيلة الوحيدة أمام الزوار للتنقل.

في حين يُسمح بالسيارات في الطرف الآخر من الجزيرة، في «أنكابري». تجدر الإشارة إلى أن الرومان كانوا أول السياح الذين وفدوا إليها قديماً. كانوا يصلون إليها بالقوارب، وبنوا فيها كثيراً من القصور، مثل قصر الإمبراطور تيبيريوس الشهير. كما خلفوا فيها كثيراً من أعمال الفسيفساء الفنية الرائعة. لكن شتان بينهم وبين سائح اليوم، الذي لا يخلف حسب عمدة الجزيرة سوى نفايات أغلبها من البلاستيك.

غروتو»، الذي أصبح مزاراً سياحياً يجذب نحو 20 ألفاً من السياح يومياً خلال فصل الصيف، وكثير منهم هم زوار اليوم الواحد القادمون من ساحل أمالفي، الذين يزيدون من نفقاتهم أزمه النفقات. فهُؤلاء يأتون لزيارة الجزيرة في جولات يومية ويغادرون من دون أن ينفقوا الكثير من الأموال وهو ما لا يفيد اقتصاد الجزيرة المحلي ولا



ملايين السياح يأتونها سنوياً لزيارة كهفها الشهير «بلو غروتو»

## حول العالم

### كوتور - مونتينيغرو

تعد كوتور، المدرجة على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، وجهة شعبية في أوروبا لا يمل السائح من زيارتها في أي وقت، فهي مثالية للاسترخاء وتذوق الحياة اللذيذة، كما هي مناسبة لهواة المغامرات والأنشطة البدنية، مثل تسلق الجبال وقمة كوتور، أو استكشاف خليجها.

ولعشاق قراءة التاريخ في المتاحف ومن خلال النمايات أيضاً نصب، فهي تضم كثيراً من الحصون القديمة، والقصور والمباني ذات الطراز الباروكي والنمساوي، والمباني والمرصوفة بالرخام المصقول، إضافة إلى كاتدرائية سانت تريون التي يعود تاريخها إلى 1200 عام مضت. وتضم هذه الكاتدرائية آثاراً ذهبية قديمة، ولوحات جصية يونانية أصيلة، وأرضية كنيسية سانت لوكاس التي شيدت عام 1195، وشواهد قبور تعود إلى الزمن الذي كان يتم فيه الدفن داخل الكنيسة ذاتها. وعلى عكس كثير من البلدات التاريخية



التي تحضن مواقع دينية، تنبثق كوتور مدينة نابضة بالحياة والأنشطة طوال أيام السنة. وتقع في الجزء الجنوب شرقي من خليج كوتور، أدنى جبل لوفسين، ومن الأمور المحببة فيها جدرانها الحصينة التي تعود إلى القرون الوسطى، وتخالق في المساء بالأنوار والمؤثرات الضوئية الرائعة. وبفضل النفق الذي يربط

كوتور بتيفات، لا يستغرق الوصول إلى المدينة بالسيارة أكثر من 15 دقيقة، لكن يظل الوصول إليها بالقرب في يوم مشمس تجربة لا تنسى. وقد استقرت القبائل السلافية الأولى في المنطقة خلال القرن الثاني عشر، وكانت أسرة نيمانجيس تحكم كوتور حتى عام 1420، حتى سيطرة الفينيسيين على السلطة، الذين ظلوا متحكمين في

مقاليد الأمور حتى عام 1797. وبعد الحروب التي شهدتها ما بين 1797 و1814، حين تناوب الروس والفرنسيون والنمساويون والمونتغمريون على حكمها، أصبحت كوتور، خلال مؤتمر فينيسا عام 1814، دائرة تابعة للحكم النمساوي المجري حتى عام 1918، عندما أصبحت المنطقة جزءاً من يوغسلافيا حتى تاريخ تفككها.

### ريغا - لاتفيا

تعود مدينة ريغا مرة أخرى إلى قائمة الوجهات السياحية المهمة لهذا العام، فقد أكدت أنها وجهة مثالية لاكتشاف أفق جديدة، بما تقدمه من تنوع حضاري يجمع فنون العمارة والتاريخ بالحدائق التي تمثلها الحياة العصرية وتسهيلاتهما، من المقاهي العصرية والمطاعم إلى شوارع التسوق الغنية بالمنتجات التقليدية. فمرکزها التاريخي القديم مُكثف بالمطاعم التي تقدم كل أصناف الأطباق، التقليدية والعالية على حد سواء. هذا ويوجد بها واحد من أكبر الأسواق في أوروبا، مساحة 5 ومنجحات، فهو يضم 5 عتار مغطاة مليئة بأصناف الجبن والسمك واللحم المدخن والعسل والفاكهة الطازجة والمحاصيل الزراعية الموسمية.

وأقل ما يمكن قوله عن ريغا أنها مدينة مفعمة بالحركة والنشاط، وباجواء ترحيبية تجعل صورها تبدو



رائعة على موقع «إنستغرام». ويُعتبر مركزها القلب النابض لعاصمة لاتفيا التي تحضن 800 عام من التاريخ، مما دفع منظمة اليونسكو للاعتراف بها، كأحد مواقع التراث العالمي. وساعدت كثير من الدول والشخصيات التاريخية في بنائها، مثل بطرس الأكبر، كما قضى بها ريتشارد فاغنر وقتاً مهماً. وفي هذه المدينة، ستجد

بانفطارك تحفاً معمارية، مثل منزل السود، والأزقة الحجرية الرومانسية، والمباني النابضة بالفن، علماً بأنها شهدت عصرها ذهبياً في بداية القرن العشرين، مع ظهور حركة الأرت نوفو، مما جعلها تترنن به، ليطلعها إلى الآن. فهناك ما يزيد على 800 مبنى مشيد على طراز الأرت نوفو في كل أنحاءها، وإن كانت أهمها تلك التي توجد في

شارع «البرتا إيلا» الذي أبدعه المعماري ميكايل اينشتاين. وتخليداً لتضاهم من أجل الحصول على الاستقلال، بعدد الرغبة في الرجل من معنى التضحية والنصر، هو نصب الحرية الذي أبدعه النحات كارليس زال، وأزيح الستار عنه عام 1935، ولعب دوراً مهماً بارزاً في الأحداث التاريخية اللاحقة التي شهدتها البلاد.

## ثلاثة أسابيع في نيويورك وواشنطن وديربورن المغامرة الأميركية بين هجرة البشر... والكلمات



ميرزا الخويلدي

### «العاصوف» الذي لا بد منه!

في البدء كانت «بيوت من تراب»، رواية كتبها الراحل عبد الرحمن الوابلي، تتناول التحولات السريعة التي شهدتها المجتمعات السعودية في نجد أولاً، ثم في بقية أرجاء البلاد... لكنها تحولت إلى «العاصوف» في أشهر مسلسل درامي رمضان تعرضه الشاشة الصغيرة كل مساء.

المسلسل الذي كتب بروح العبقرية وبشجاعة نادرة من مثقف رصين هو الراحل عبد الرحمن الوابلي اختار أن يصور طبيعة المجتمع السعودي وعقوبته وبساطته وأسلوب حياته التقليدي غير المعقد والعلاقات المتناسقة بين أفرادها وحضور المرأة الطبيعي وأنماط المعاش وإقباله على الحياة. لكن هذا المجتمع شهد ما عُرف بـ«العاصوف» الذي هز كيانه وأدى إلى تحطيم صورته القديمة، وإحداث قطعة مع هويته وتراثه وثقافته، وإحلال صورة مختلفة تتسم بالقسوة والظلم في آن واحد.

تطوران مهمان يرصدهما «العاصوف»: الطفرة النفطية التي مثلت نزوة التحولات التي شهدتها البلاد مع ارتفاع دخل الدولة من البترول (1969)، وهي كانت البداية، لأنها فتحت البلاد على مداخل عالية غيرت طبيعة المجتمع وقوى الإنتاج وأدت إلى تدفق رساميل عالية وانتشر التعليم وتشكلت الطبقة الوسطى مع حركة هجرة داخلية وقيام المدن الكبيرة، مع ما يصاحب ذلك من تخلخل في أنماط العلاقات والمصالح...

التطور الآخر هو حركة تسييس الدين التي بدأت تدريجياً منذ أصبحت البلاد ملاذاً للتيارات الدينية العربية، وجاذباً لآلاف الطلاب الأجانب للدراسة في الجامعات الإسلامية... حتى صدمت حركة جهيمان واحتلال الحرم، وما تلا ذلك من انتشار أفكار الصحوة، المسلسل يرصد بهدوء التحولات السريعة للمجتمع، ولا يغفل التفاصيل التي تشكل طبيعة المجتمع وعقوبته، ولذلك هاجمه البعض، بدعوى التعريض بقيم المجتمع وصورته الملائكية التي حرصت الصحوة على تشكيلها من خيال. الصورة القديمة بدت جذابة وقريبة إلى الطبيعة الإنسانية رغم فقرها وشح مواردها، أكثر من الصورة المشكّلة قسراً رغم غمها وبيوتها ولم «العاصوف» فكرة عبقرية، لأنه لم يُسرّف ولم يتبدل ولم يتشبع بالخاطبة أو التبرير أو التحريض... بساطته سرّ قوته، وهذا دليل على أن الأعمال الدرامية يمكنها أن تقدم إضافة هائلة للوعي والثقافة والمجتمع.

لا تتفصّل الأفكار لكي تقدم أعمالاً عظيمة، فـ«العاصوف» أتقاً على رواية، مثلها أو قريب منها عشرات الروايات التي يمكن أن تصنع أعمالاً درامية جادة ومؤثرة.

أبرز الروايات السعودية المشهورة هي تلك الروايات التي تناولت التحولات الاجتماعية والسياسية والدينية، وفي طليعة الروايات السعودية الذين تناولت أعمالهم تأثير حقيقة النقط في الخمسينيات على تطور المجتمع وتشكل هويته، عبد الرحمن منيف، في خماسيته «مدن الملح»، كذلك روايات تركي الحمد، وبينها ثلاثية «أطراف الأتربة المهجورة»: العدامة، والشمسي، والكراديب، والتي تناولت فترة الستينات بنحو خاص ونمو التيارات القومية واليسارية في وسط الشباب، والتأثيرات التي تركها المد القومي وما خلفه من مواجهات وتصادم مع السلطات. ورواية «شفقة الحربة»، للدكتور غازي القصيبي، والتي عرضت للتغيرات السياسية التي شهدتها العالم العربي والسعودية من بينها. فيما بعد وفي حقبة الثمانينات ونتيجة الصراع مع كان يُعرف بـ«الصحوة»، برزت روايات تناولت تلك الفترة لا يطير والتحليل، من بينها رواية «الغارورة» و«الحمال لا يطير في بريدة» ليويس المحميد، و«هذه والعسك» لبدرية البشر، ورواية «سورة الرياض» لأحمد الواصل، و«عرق بلدي» لمحمد المزني، ليعود تركي الحمد مرة أخرى لسرد حسابات تلك المرحلة في روايته «ريح الجنة» مستفيداً من الوهج الذي خلفته أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، في الولايات المتحدة، ومثله عبد الله ثابت في رواية «الإرهابي 20»، أما أحداث الحرم المكي سنة 1979 واحتلال جهيمان أمام عشرات التجارب اللائحة في اقتحام التابوهات المغلقة في المجتمع، وبينها بالطبع عالم الفتيات وعلاقة البنات بالشباب.

نجح «العاصوف» لأنه أحسن اختيار الفكرة والنص والأداء... ونجح ثانياً، لأنه أتقاً لهذا الجيل أن يشاهد صورة أباؤه قبل أن تختلف وتُستلب وتجري عليها البرمجة القسرية... العاصوف الذي لا بد منه هو طي تلك المرحلة بكل أثارها وأحمالها والتوجه نحو المستقبل.

على عجل فقد حوّلها الحضور النوعي إلى لقاء دافئ وحميم على مائدة اللغة الأم، وفيما كان جيل الشباب المولودين في أميركا، والذين يجهلون العربية، غائباً بشكل شبه تام عن المناسبة، كان معظم الحضور من المخضرمين وذوي الأعمار المتقدمة نسبياً، والذين وفر لهم الشعر سبيل الانفصال عن حاضرهم، واستعادة ذلك الشطر القديم من أعمارهم الذي قضوه في ربوع أوطانهم الأصلية. وهو ما انعكس أيضاً في السهرتين الحميمتين اللتين توزعتا تبعاً بين المساررة الوجدانية والنقاشات الفكرية والسياسية التي تتناول شؤون العرب الراهنة في الأوطان والمهاجر.

ولم يدر في خلدي، وأنا أعود إلى نيويورك متهيئاً لرحلة الإياب إلى بيروت، أنني سألتقي دعوة جديدة من الصديق عون جابر الذي تمنى علي أن أستهل بامسبة شعرية أنشطة المؤسسة الثقافية، التي أنشأها في ديربورن، تحت اسم «الندوة للفكر الحر». ولم تكن الأسمية بحد ذاتها هي ما دفعني إلى تلبية الدعوة، بل الرغبة في التواصل مع أصدقاء وأقرباء ورفاق مخدولي الأحلام قروا إبان الحروب الطويلة والعقيدة أن يضعوا ما تبقى من رهاناتهم في عهدة المدينة الأميركية المكتظة بالمهاجرين العرب واللبنانيين، وخصوصاً الجنوبيين الذين يشكلون القسم الأكبر من سكانها والذين عكس الكاتب اللبناني أحمد بيضون أحوالهم وتفصيل عيشهم في كتابه المميز «بنات جبيل - ميشيغان».

والحقيقة أن ديربورن، الشبيهة بقرية واسعة والتي تنتشر على جنبات شوارعها الأبنية التي تحمل بالعربية أسماء أصحابها وأنواع معروضاتها، تمنح زوارها شعوراً بالألفة والحنو، وتجعل اللبنانيين منهم بشعرون كما لو أنها واحدة من قراهم الجنوبية الوادعة. أما الأسمية الشعرية التي أقيمت في مواجهة المدينة الحقيقية بالنسبة لشخص مثلي لم تسبق له زيارتها من قبل. ليس فقط بسبب الحشد الغفير الذي غصت به القاعة بل بسبب ذلك الفيض من الحب والتواصل الإنساني والتفاعل الوجداني مع القاصد المقاتلة في الآن ذاته. وقد انعكس ذلك أيضاً في التقديم اللامع والشاعرة زينب عساف، وفي الكلمات الترجيحية المؤثرة لكل من صاحب الدعوة عون جابر، والقنصل سوزان ياسين، والمسفير السابق علي عجمي، وإلى زيارة المحتحف العربي الذي تكفل رئيسه حسن جابر بإطلاعي على ما فيه من صور المهاجرين الأوائل عرضاً آخر سخني من قريب لي بأن يقفني ومتحفها الصناعاتي الفريد، كانت اللقاءات المتكررة مع الأصدقاء الجدد والتقدمي، ومسهرات الألفة والحوارات المحببة التي تمتد حتى الصباح في بعض الأحيان، تطبع الرحلة إلى أميركا بطابعها الأليف والثقائلي والبعيد عن التكلف. حتى إذا حانت لحظة المغادرة بعد سبعة عشر يوماً من الضحك والسهر ومتعة المغامرة والتواصل الإنساني والمعرفي، كان على القلب أن يقسم نفسه بالتساوي بين التطلع إلى نبضه الأولي، وبين الالتفات إلى الوراء حيث خلف وراءه ذكريات لا تحيي وأصدقاء لا سبيل إلى نسيانهم.



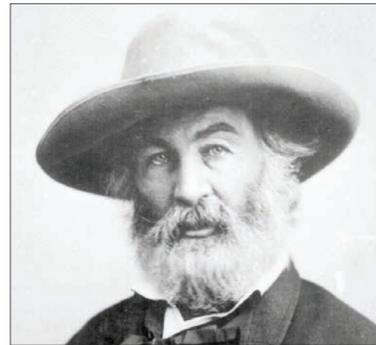
لوركا



أنويس

وبين فندق الغير فارم الهادئ في نيويورك وواشنطن وديربورن، وفيما كان جيل الشباب المولودين في أميركا، والذين يجهلون العربية، غائباً بشكل شبه تام عن المناسبة، كان معظم الحضور من المخضرمين وذوي الأعمار المتقدمة نسبياً، والذين وفر لهم الشعر سبيل الانفصال عن حاضرهم، واستعادة ذلك الشطر القديم من أعمارهم الذي قضوه في ربوع أوطانهم الأصلية. وهو ما انعكس أيضاً في السهرتين الحميمتين اللتين توزعتا تبعاً بين المساررة الوجدانية والنقاشات الفكرية والسياسية التي تتناول شؤون العرب الراهنة في الأوطان والمهاجر.

ولم يدر في خلدي، وأنا أعود إلى نيويورك متهيئاً لرحلة الإياب إلى بيروت، أنني سألتقي دعوة جديدة من الصديق عون جابر الذي تمنى علي أن أستهل بامسبة شعرية أنشطة المؤسسة الثقافية، التي أنشأها في ديربورن، تحت اسم «الندوة للفكر الحر». ولم تكن الأسمية بحد ذاتها هي ما دفعني إلى تلبية الدعوة، بل الرغبة في التواصل مع أصدقاء وأقرباء ورفاق مخدولي الأحلام قروا إبان الحروب الطويلة والعقيدة أن يضعوا ما تبقى من رهاناتهم في عهدة المدينة الأميركية المكتظة بالمهاجرين العرب واللبنانيين، وخصوصاً الجنوبيين الذين يشكلون القسم الأكبر من سكانها والذين عكس الكاتب اللبناني أحمد بيضون أحوالهم وتفصيل عيشهم في كتابه المميز «بنات جبيل - ميشيغان».



والث ويطمان



أل غينيسبرغ

مشاهد الانتحار ومصابي الهستيريا وحالات الإغماء، شعور مروّع ولكن دون عظمة، ولم تكن مشاعر أنويس العربي، حين زار المدينة بعد عقود، لتختلف كثيراً عن مشاعر سلفه الإسباني، وهو الذي بدت قصيدته الشهيرة «قبر من أجل نيويورك»، بمثابة استشعار حدسي بما أصاب المدينة في الحادي عشر من أيلول سبتمبر من العام 2001 حيث يقول: «نيويورك - هارلم، من الآتي في مقصدة حريز؟ من الذاهب في مقصدة بطول الهدسون؟ انفجرت يا طقس الدمع، تلاحمي يا أشياء التعب، هل جاءك طائر الموت وسمعت أضر الحشيرة؟ حبلّ العنق وجدل الكابة، وفي الدم سوياء الساعة». وحتى الشاعر الأميركي ألن غينيسبرغ الذي أطلق قصيدته «عواء» ضد التصحر الروحي الأميركي، لا يتردد في رمي المدينة بشظايا نقد الجراح، متحدناً عن «الهبائين برؤوس ملائكة الذين ينحرفون للوصل السماوي العتيق بالديمو النجومى لمكنة الليل» والذين يفكر وفي خرق ويعيون مجوفة جلسوا يدخنون في الظلام العجائبي لشقق بلا ماء حار! ومن قبض عليهم وتناقص البورصات المالية على سح الإنسان وتفريغ الحياة من مخزونها الروحي، من جهة أخرى، فغارسيا لوركا الذي خاطب والث ويطمان في ديوانه «شاعر في نيويورك» بقوله: «لم أكف للحظة واحدة يا والث ويطمان الحجون والجميل! عن التملّي بزيوة لحينك المغرورة بالفرشاشات! أكتفك المخملين المصقولين بضوء القمر، يعبر عن مشاعره السلبية إزاء مدينة الأبراج الشاهقة والأضواء التي تعشى العيون باقول: «إنها رهبة البرودة والسفوة،

## بوابة الدرعية «العوجا» تفتح سيرة الإباء وتاريخ التأسيس

عام 2010 في 95 صفحة) مستشهدة بعشرات القاصد العامة والأهراج الشعبية (العروض الحماسية) التي تغنت بها، ومن بينها ما يعود تاريخه إلى ما قبل عام، لكن أشهرها قول شاعر نجد الشهير محمد العوني (ت 1924) يقول فيها عام 1904: مني عليكم يا أهل العرجا سلام واختص أبو تركي عى عين الحبيب «بو تركي» لقب الملك المؤسس عبد العزيز باكير أباؤه.

وكان مصطلح «العوجا» ورد في الشعر الفصح أيضاً، ومنه قاصد للشاعر حسين بن علي النفيسة (ت 1949) يقول في أحداها: تألق في العوجا الهدى ثم انورا ونادي منادي العدل والجور أدبرا ويعد: إن من يزور الرياض أو يسكنها، ولا يقوم بجولة في وسط المدينة (الديرة) وقصر المصمك والمتحف التاريخي وما حوله من قصور المربع ويتجول في الدرعية التاريخية (حي الجبيري وحي الطرف ووادي حنيفة) فإن معرفته بالمدينة مثلومة.

\*باحث وإعلامي سعودي



ارتبط اسم الدرعية بالولاية السعودية الأولى كعاصمة لها ومن أهم آثارها قصر سلوى وسور الطرف وهو سور كبير عليه عدد من الأبراج الضخمة للمراقبة

عدة معانيها بعضها علاقة بتعرج الوادي، إلى أن حقت داره الملك عبد العزيز هذا المصطلح وأعادته إلى المكان وهو الدرعية (في كتاب صدر

سلسلتها الجبلية، يفاخرون في المناسبات الحماسية بالقول «حنا أهل العوجا» ولم يكن أكثر الناس يعرف مغزاه، ويبدلون احتمالات

تأليف أحد أبناء الدرعية عبد الحكيم عبد الرحمن العواد. وكان أهل الرياض والمنطقة المحيطة بها (المسما جغرافياً «العارض» لا اعتراض

وأصدرت عنها دار جداول هذا العام كتاباً جامعاً بعنوان «الدرعية؛ بين باب سمحان وباب سلمان» في مائة وخمسين صفحة من

من عنقود من القرى والتلال، شهدت في مجموعها بدايات الدولة السعودية في دورتها الأولى على يد منشئها محمد بن سعود منتصف القرن

الثامن عشر، وأصدرت عنها دار جداول هذا العام كتاباً جامعاً بعنوان «الدرعية؛ بين باب سمحان وباب سلمان» في مائة وخمسين صفحة من

بقيت الدرعية منذ تدميرها قبل مائتي عام بأيدي قوات إبراهيم باشا المصرية منفذة للأوامر التركية، انطلاقاً من شاحصة تحكي قصة المقاومة، وعزيمة الإصرار على إقامة مشروع الكيان السعودي في مراحل ثلاث متتالية، حتى إذا ما حلت الألفية الثالثة على قسوة حكم العثمانيين للحجاز وغزوهم نجداً في قلب صفحة التاريخ بإعادة ترميم بعضها وإبقاء البعض المدمر معالم شاهدة على تلك المرحلة المؤلمة من التاريخ، مع تسجيلها على قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو.

اليوم ومنذ قد، تشهد الدرعية حركة دؤوبة، لتنفيذ مشروع ثقافي وسياحي ضخم للتراث العمراني على ضفتي وادي حنيفة المتعرج الذي تقع عليه أطلال الدرعية، لجعلها مزاراً للأجيال ومتنزهاً لسكان العاصمة الرياض التي تبعد عشرة أميال عنها، واتخذ منها الملك سلمان المرمم بقراءة التاريخ، مقراً تراثياً من البيئة المحلية، لسكن خاص سماه «قصر العوجا».

كانت إمارة الدرعية تتشكل عليه بعد.

## الحبسي وسوريانو على وشك مغادرة أسوار الزرقاء

## مركز التحكيم: «تظلم» الهلال لدينا «غير قانوني»

الرياض، فارس السبيعي

على غيرها من النصوص التي تعارض نصوص نظامه الأساسي كما هي الحال مع البند (ج) المشار إليه أعلاه، الأمر الذي يجعل هذه الحالة ضمن نطاق تطبيق المادة (11-15) من النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي والتي تنص على أن من ضمن اختصاصات مجلس إدارة مركز التحكيم «الاختصاص بكل ما لم يرد بشأنه نص خاص في النظام».

ويتم البيان بالقول: بناءً على ذلك فإن مجلس إدارة المركز واستناداً إلى الاختصاص الممنوح له بموجب المادة (11-15) من النظام الأساسي للمركز قرر عدم الموافقة على قبول طلب التحكيم كمنزلة لدى المركز في ظل وجود نص يمنع نادي الهلال من اللجوء إلى المركز، وبذلك لم يتم قيد الطلب ولا النظر فيه أو إصدار قرار بشأنه.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة أن الإدارة الهلالية شرعت في الاتصال بمكاتب وكلاء أعمال ووسطاء للتعاقد مع حارس اجنبي بديل للعالمي علي الحبسي (38 سنة) ومهاجم بديل للإسباني جوناثان سوريانو (34 سنة) استعداداً للموسم المقبل، حيث هناك اتفاق من كل الأجهز الفنية المتعاقبة على الفريق الأول هذا الموسم على ضرورة استبدالهما، فيما سترك التصرف للعناصر الأجنبية الأخرى للإدارة المقبلة، وحسب مصادر هلالية مطلعة فإن التغيير في العنصر الأجنبي للهلال سيكون محدوداً، بحيث يتجاوز اثنين أو ثلاثة بالكثير.

وقال البيان إن النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي لم يتضمن أي مادة تحكم الحالات التي تكون فيها نصوص تمنع من اللجوء إليه، كما أنه خلا من البنات التعامل مع الحالات التي ينشأ فيها تعارض بين نصوصه ونصوص أنظمة أخرى تتقاطع معه، وكذلك لم يتضمن أي مادة تمنع لنصوصه العلو والسمو

أصدر مركز التحكيم الرياضي السعودي أمس، بياناً حول الاستفسارات الواردة إلى المركز بشأن طلب التحكيم الاستثنائي الذي تقدم به نادي الهلال إلى مركز التحكيم الرياضي السعودي لتطبيق إجراءات التحكيم الاستثنائي على القرار الصادر من لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم في احتجاج نادي الهلال في الطعن بنظامية مشاركة لاعب نادي الوحدة محمد القرني، وتضمن البيان إشارة إلى أن «القرار الاستثنائي محل احتجاج نادي الهلال في الطعن في نظامية مشاركة لاعب نادي الوحدة ومن ثم يكون موضوع الطلب هو عدم الأهلية القانونية»، وأن البند (ج) من المادة (2-58) من النظام الأساسي للاتحاد السعودي لكرة القدم (2018)، والذي تم إضافته لهذه المادة بموافقة الجمعية العمومية للاتحاد السعودي لكرة القدم في سبتمبر (أيلول) 2018م، ينص على أن القرار الصادر من لجنة الاستئناف بالاتحاد والمتعلقة بعدم الأهلية القانونية لا يجوز التظلم عليها أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي، الأمر الذي يمنع نادي الهلال من اللجوء إلى المركز في حالات الأهلية القانونية، إضافة إلى كون هذا البند يتعارض مع نصوص النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي.

وقال البيان إن النظام الأساسي لمركز التحكيم الرياضي السعودي لم يتضمن أي مادة تحكم الحالات التي تكون فيها نصوص تمنع من اللجوء إليه، كما أنه خلا من البنات التعامل مع الحالات التي ينشأ فيها تعارض بين نصوصه ونصوص أنظمة أخرى تتقاطع معه، وكذلك لم يتضمن أي مادة تمنع لنصوصه العلو والسمو

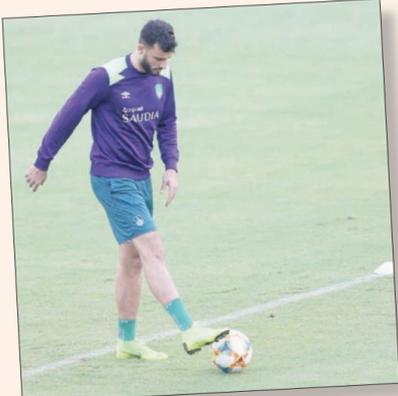


علي الحبسي (الشرق الأوسط)

وسيعود اللاعب إلى الرياض

## عبر قرر عدم إشراكه في مباراة الاتفاق الأهلي يجهز السومة لموقعة باختاكور

جدة، محمد باسند



عمر السومة (الشرق الأوسط)

والأخيرة من برنامجهما العلاجي والتأهيلي بالركض على العشب الأخضر؛ حيث أدى اللاعبان تدريبات لياقية على أرض الملعب بمتابعة الأجهزة الطبية استعداداً للعودة للتدريبات الجماعية. وينتظر أن يكون الشانفي؛ حسين المهدي ومهند عسيري، جاهزاً للمشاركة مع الفريق في المباراة الآسيوية المنتظرة والمهمة أمام باختاكور الأوزبكي.

من سياق آخر، انعشت إدارة النادي الأهلي اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للفريق الأول لكرة القدم بعد أن صرفت للجميع رواتب 3 أشهر متأخرة تحفيزاً لهم لإنهاء الموسم الحالي بأفضل صورة ممكنة.

الوطني يوسف عنبر بالاجتماع مع اللاعبين طالباً منهم مواصلة الانتصارات والبحث عن النقاط الثلاث عند ملاقاته الاتفاق غداً، قبل أن يقوم بشرح المتطلبات الفنية الخاصة بالمواجهة ونقل التحضيرات لأرضية الملعب. وشهدت الحصة التدريبية تنفيذ اللاعبين كثيراً من الجمل الفنية، واختتمها مدرب الأهلي بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب وقف من خلالها مدرب الأهلي على النهج الفني المطلوب تنفيذه بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في اللقاء، من جهة أخرى، بدأ ثنائي فريق الأهلي حسين المهدي ومهند عسيري في تنفيذ المرحلة الثانية

منح أطباء النادي الأهلي مهاجم الفريق عمر السومة الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات، إلا أن المدرب يوسف عنبر يتجه إلى عدم المجازفة بإشراكه في مواجهة الاتفاق غداً الخميس ضمن مواجهات الجولة الأخيرة من دوري المحترفين السعودي.

وكان السومة عاد إلى التدريبات بعد استكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الأجهزة الطبية للاستشفاء من تمدد العضلة لحق به في مواجهة السد الآسيوية، بهدف الاستفادة من خدمات اللاعب في اللقاء الآسيوي المهم الذي يجمع الأهلي بفريق باختاكور الأوزبكي في الجولة الأخيرة لفرق المجموعة، والتي ستحدد صاحب البطولة الثانية المتاهل عن المجموعة.

ويبحث فريق الأهلي عن الانتصار أمام باختاكور الأوزبكي بأي نتيجة لبلوغ دور الكأس للمسابقة القارية، بعكس المنافس الذي يكفيه التعادل أو الانتصار لمراقبة السد القطري إلى الأدوار النهائية للبطولة. وأجرى الأهلي حصته التدريبية الرئيسية مساء أمس الثلاثاء على «ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل»، استعداداً لمواجهة الاتفاق، واستهلها المدرب

الجولة الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وشهد المران مشاركة فعالة للبيروفي أندري كاريلو الذي أنهى برنامجه التأهيلي بعد غياب شهر عن مباريات فريقه الأخيرة. وكانت مباراة الأهلي يوم 12 أبريل (نيسان) في الجولة 27، آخر مباراة شارك فيها، فيما باتت مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو ضعيفة بعد تعرضه لإصابة في العضلة الأمامية.

## المدرّب التشيلي طالب لاعبيه بنقاط المواجهة الدورية الأخيرة

## «الصدارة الآسيوية» تجبر سييرا على دكة البدلاء في مباراة أحد

المنشطات وذلك لتعويض غياب اللاعب الذي يشكل ثقلًا كبيراً. وكانت إدارة الاتحاد استهلّت أولى صفقاتها الصيفية بالتعاقد مع حمدان البيشي بعقد لأربع سنوات، فيما شكرت الإدارة الاتحادية نظيرتها في الفصلي على الإيجابية التي سارت من خلالها المفاوضات. في حين تتجه إدارة الاتحاد إلى ترك خيار رحيل أو بقاء عدد من العناصر المحلية للفريق والتي شارفت عقودهم على الانتهاء لإدارة الجديدة التي ستؤول المهمة خلفاً عنها في حال عدم استمرارها، في الوقت الذي ينتظر أن يفيد الفريق غربة واسعة ستنتهي برحيل لاعبين وانضمام آخرين للكتيبة الاتحادية.

الابتعاد مع انتهاء فترة تكليفه رئيساً لنادي الاتحاد واصلت إدارته التي يرأسها العمل على فتح خطوط المفاوضات مع عدد من الخيارات المحلية لتدعيم صفوف الفريق بها مع انطلاق الموسم الرياضي الجديد. وكان ناظر أكّد في تصريحات إعلامية أن إدارته تعمل لأجل الكيان بعيداً عن استمرارها من عمده للموسم الرياضي الجديد، في حين منح الجهاز الفني الضوء الأخضر لتحديد خياراته العنصرية واحتياجاته للموسم الرياضي المقبل، فيما يفاضل صناع القرار في الاتحاد مع الجهاز الفني بين عدد من الأسماء لتكون بديلة لنجم الفريق فهد المولد الذي قد يتعرض لعقوبة الإيقاف بعد سقوطه في اختبار

الاتحاد بسعر 30 ريالاً للدرجة الموحدة وسط إقبال جماهيري محدود ينتظر أن يشهد تزايداً خلال الساعات الأخيرة التي تسبق المباراة. وكان لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد أكد على أهمية المبارتين المتبقيتين للفريق في الموسم الرياضي على صعيد الدوري ودور المجموعات بدوري أبطال آسيا، مطالباً لاعبيه بالاستعداد الجيد وأن الاتحاد لن يتوقف عن تحقيق الانتصارات بعد فوزه على الفتح وابتعاده عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، مشيراً إلى أنه «لن نتوقف هنا ونتخاذل، الاتحاد يستحق أن ينهي الموسم بقوة». وفي الوقت الذي تشير الأنباء إلى عزم لؤي ناظر



سييرا (الشرق الأوسط)

الوحدة الإماراتي 21 مايو (أيار) الحالي. وحددت إدارة نادي أحد تذاكر مواجهة فريقها أمام

ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي وذلك بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين اليوميين الماضيين تزامناً مع الانتصار العريض الذي حققه الفريق على الفتح في الجولة الماضية 6 - 2.

وطالب سييرا اللاعبين خلال اجتماعه بهم مع بدء تحضيرات الفريق لمواجهة أحد، بالتركيز العالي وعدم التخاذل والحرص على العودة من المدينة المنورة بنقاط المباراة، منوهاً ببقعة الجيمع التي نالوها بعد تجاوز كيوه البدايات السهلة.

وينتظر أن يشرع سييرا خلال مران اليوم في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة بعد وقوفه على خياراته الفنية التي سيدخل بها

بان الاتحاد والوحدة ضمناً التاهل في وقت سابق.

وتحت بعثة فريق الاتحاد رحالها اليوم في المدينة المنورة تاهباً لمواجهة أحد على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز غداً الخميس ضمن منافسات الجولة الأخيرة في دوري السعودي، وذلك بهدف تجهيزهم للمواجهة الآسيوية المهمة يوم الثلاثاء المقبل «أمام

الوحدة الإماراتي» والتي سيتحدد من خلالها متصدر المجموعة الثانية، حيث يتفوق الوحدة حالياً بـ 12 نقطة بلبه الاتحاد وهو ما يعني حاجة الأخير إلى الفوز ولا غيره لضمان الصدارة، وبالتالي ملاقاته ثاني المجموعة الأولى «النصر السعودي أو نوب آهن الإيراني» في دور الـ 16، علماً

جدة: إبراهيم القرشي

يتجه المدرب التشيلي سييرا لإراحة عدد من لاعبي الاتحاد الأساسيين في مباراة الغد أمام أحد ضمن الجولة الأخيرة من دوري المحترفين السعودي، وذلك بهدف تجهيزهم للمواجهة الآسيوية المهمة يوم الثلاثاء المقبل «أمام

## رئيس النادي أعلن عن مكافآت مالية ضخمة في حال تحقيق الإنجاز

## اليوم... العدالة أمام حلم التأهل التاريخي إلى دوري الأضواء

والتاهل مباشرة، إلا أن كل المؤشرات تتجه نحو حسم العدالة تاهله بالفوز على ضمك، وإن كان منافسه أيضاً من الفرق القوية التي حسمت تاهلها منذ جولتين، إذ يامل أبناء بلدة جولة، والتي شارفت عقودهم على الانتهاء لإدارة الجديدة التي ستؤول المهمة خلفاً عنها في حال عدم استمرارها، في الوقت الذي ينتظر أن يفيد الفريق غربة واسعة ستنتهي برحيل لاعبين وانضمام آخرين للكتيبة الاتحادية.

الفرق في الجولات الأخيرة تحدياً، فإنه لا يريد أن يضيع فرصة تاريخية قد لا تتكرر؛ خصوصاً أن عدم تاهله المباشر اليوم يعني أنه سيخوض ملحقاً من مباراتين ضد الفريق صاحب الترتيب «13» في دوري المحترفين. ويضم العدالة بين صفوفه لاعبين على مستوى فني مميز، يتقدمهم المحترف المدشغري أندريا، هداف دوري الأولى، والتونسيان يوسف فوزاعي والحارس بلال السويدي، وكذلك لاعبون محليون متميزون، ويفوقه مدرب خبير، هو الوطني رضا الجنبي، الذي سبق أن قاد فريق النخبة قبل أسابيع قليلة لمنجز تاريخي أيضاً بالصعود لدوري «الأولى».

وعلى الرغم من أن الجنبي أشرف على الفريق في المباريات الأربع الأخيرة، فإن نهجه الفني كان واضحاً، وصحح الكثير من المشكلات التي أحدثت تقلبات في المستوى والنتائج. في المقابل، سيكون على فريق الخليج الفوز على فريق أبها، أفضل فرق دوري الأولى، الذي ضمن حصاد البرع، على أن يتعثر العدالة أمام ضمك لحسم أبناء سبهات مقعداً مباشراً بين الكبار للمرة الرابعة في تاريخ النادي. ويسعى الخليج للفوز



هوية الصاعد الثالث إلى دوري المحترفين السعودي ستحدد اليوم (الشرق الأوسط)

حصل قبل أسابيع حينما تم حشد جماهير المحافظة لمؤازرة فريق الروضة للعودة لدوري الدرجة الثانية، وهذا ما تم إنجازه فعلاً.

ويقتد العدالة بفارق نقطة واحدة عن الخليج؛ حيث يمتلك «60» نقطة، ما يعني أن حظوظه في الصعود تبقى مستمرة حسابياً حتى في حال الخسارة وتعاقد الخليج؛ خصوصاً أن له تسير حافلات لنقل الجمهور إلى ملعب المباراة والمساهمة في تحقيق منجز تاريخي، كما

ويقتد العدالة بفارق نقطة واحدة عن الخليج؛ حيث يمتلك «60» نقطة، ما يعني أن حظوظه في الصعود تبقى مستمرة حسابياً حتى في حال الخسارة وتعاقد الخليج؛ خصوصاً أن له تسير حافلات لنقل الجمهور إلى ملعب المباراة والمساهمة في تحقيق منجز تاريخي، كما

من العبور المباشر منذ الجولة الماضية، حينما تقدم على مستضيفه الخليج حتى اللحظات الأخيرة، إلا أن المستضيف أبى أن يرفع راية الاستسلام وسجل هدفاً حاسماً عدل به النتيجة وأبقى حظوظه في الصعود المباشر حتى الجولة الأخيرة.

الصعود المباشر إلى دوري المحترفين، من خلال تحقيق الفوز على فريق أبها على أمل تعثر العدالة.

وبين الباشا أن فريقه كان قريباً من الفوز في المباراة الماضية، التي كان بالإمكان أن تحسم صعوده المباشر لدوري المحترفين، إلا أن ما مضى يجب أن يبطئ، ويتم الاستعداد لمباراة اليوم، التي ستكون صعبة بكل تأكيد أمام البطل. ويسدل الستار اليوم على هوية الصاعد الثالث لدوري المحترفين، في نسخته المقبلة، التي انحصرت بين فريقين العدالة من الأحساء، والخليج من سبهات من المنطقة الشرقية.

ويخوض فريق العدالة مباراة مصيرية ضد فريق ضمك، التي يمكن من خلالها أن يحقق منجزاً تاريخياً بالعبور للمرة الأولى إلى دوري المحترفين. ويحتاج العدالة الفوز في المباراة التي ستجدهم بفريق ضمك على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية دون انتظار نتيجة مباراة الخليج التي سيخوضها ضد فريق أبها بطل الدرع على أرضه ووسط جماهيره في عسير. وكان العدالة قريباً جداً

الدمام، علي القطان

أعلن عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة، أن ناديه رصد مكافأة مالية كبيرة للاعبين الفريق الكروي، من أجل حسم صعودهم إلى دوري المحترفين اليوم، حينما يلاقون فريق ضمك على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية. وقال المضحي لـ«الشرق الأوسط»: «رغم تواضع الإمكانيات، وعدم وجود الداعمين، فإن هناك مكافآت مالية ستقدم للاعبين من أجل تجاوز الخطوة الأخيرة وبلوغ أكبر المسابقات الكروية السعودية للمرة الأولى».

وتسند المضحي على ضرورة احترام المنافس اليوم، كونه أئب حضوره القوي هذا الموسم، ونجح في حصد بطاقة الصعود الثانية، وأن احترام المنافسين هو الخطوة الأولى لتحقيق أي انتصار. وعلى الرغم من أن بطاقة الصعود الثالثة تاحلت في الجولة الماضية بعد التعادل مع الخليج بهدفين لثلاث، فإن الإدارة قدمت مكافأة تشجيعية بقيمة 5 آلاف ريال لكل لاعب. من جانبه، قال المهندس فوزي الباشا رئيس نادي الخليج، إن فريقه متمسك بأمل



لاعب فالنسيا قال إن فريقه أقال إيمري بعد أن قاده للتأهل لدوري أبطال أوروبا 3 مرات متتالية

## داني باريخو: الاستغناء عن المديرين الناجحين أمر شائع في إسبانيا

قيادة الفريق. إنني أتصور غاري نيفيل وهو يتحدث مع مالك النادي، بيتر ليم، ومع فيل. لم تكن في وضع جيد، ولم يكن نيفيل يتحدث اللغة الإسبانية ولم يكن يعرف كرة القدم الإسبانية، وبالتالي كان من الصعب توصيل رسالته إلى اللاعبين. والأمور يختلف كثيراً بالطبع عندما يقوم شخص آخر بترجمة ما يقوله المدير الفني؛ لأن الحديث المباشر للمدير الفني يكون له تأثير أكبر بكل تأكيد.

ويعترف باريخو بأن نيفيل لم يكن لديه خبرة في مجال التدريب، ولم يكن مديراً فنياً بالفعل، قائلاً: «لقد كان مساعداً في الطاقم الفني للمنتخب الإنجليزي، لكن هذا الأمر يختلف كثيراً عن العمل مديراً فنياً. إنه لم يشغل هذا المنصب من قبل، ولذا لم تكن الأمور سهلة عليه؛ لأنه من الصعب على أي شخص أن يعمل في بلد آخر وثقافة مختلفة بلغة جديدة وأن يكون هو المسؤول عن كل شيء».

وكان من بين القرارات التي اتخذها نيفيل خلال قيادته للفريق سحب شارة القيادة من باريخو، الذي يقول عن ذلك: «لقد اتخذنا هذا القرار بناءً على رغبته ورغبتني أنا أيضاً. كانت المشكلة في البداية تتمثل في نونو، وعندما رحل نونو عن الفريق بدأ الجمهور بوجه أنظاره نحوي ويتعامل معي وكأنني أنا سبب المشكلة في الفريق، فعندما يخسر الفريق أكون أنا السبب. لقد كان نيفيل قائداً لنادي مانشستر يونايتد ويعرف جيداً كيف تكون الأمور في مثل هذه الظروف».

وعندما سئل باريخو عما إذا كان يستمتع بكرة القدم الآن، رد قائلاً: «نعم، بالطبع». وقد أصبح باريخو قائداً للفريق مرة أخرى، وأصبح فالنسيا يتمتع بقدر أكبر من الاستقرار. وقبل أسبوع على انتهاء الدوري الإسباني الممتاز، يحتل فالنسيا المركز الرابع في جدول الترتيب، كما وصل للمباراة النهائية هناك ملك إسبانيا والدور نصف النهائي للدوري الأوروبي، قبل أن يودع البطولة أمام أرسنال.



داني باريخو يرتدي شارة القيادة في مباراة ذهب فريقه أمام أرسنال في نصف نهائي الدوري الأوروبي

ويتم تغيير الكثير من المديرين الفنيين، ولا يوجد هناك استقرار كبير في هذا الأمر، ويمكنك سماع أخبار كبيرة كل ثلاثة أيام، مثل استقالة هذا المدير الرياضي أو رحيل هذا المدير الفني، أو أن هذا المدير الفني قد جاء وسرعان ما رحل أو جاء مرة أخرى. هناك حالة من عدم الاستقرار».

وفي وسط كل هذه الأمور، تولى المدير الفني الإنجليزي غاري نيفيل قيادة فالنسيا، ويقول باريخو عن ذلك: «لقد كان الأمر بمثابة مفاجأة كبيرة، رغم أن فيل كان يشغل منصب مساعد المدير الفني. وعندما لم تسر الأمور على ما يرام، كان هناك الكثير من الشائعات، لكن لم يكن هناك أي شخص آخر، غير نيفيل، ارتبط اسمه بتولي

أبطال أوروبا، وكان ذلك تحت قيادة نونو. ويتذكر باريخو أول موسم نونو في النادي ويقول إن الفريق لعب خلاله «بمستوى عالٍ للغاية»، ويضيف: «في العام التالي، كانت التوقعات عالية جداً. وفي الأسبوع التاسع

به إيمري قد انعكس على أداء أرسنال داخل الملعب، قائلاً: «لقد شعرت بالدهشة عندما رأيته يلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي في بعض الأحيان؛ لأنه لم يكن يلعب بهذه الطريقة من قبل». أيضاً المدير الفني لنادي وولفرهامبتون وأندريز، نونو إسبيريتو سانتو، المدير الفني لأرسنال أواي إيمري. يقول باريخو: «كان أواي إيمري هو من تعاقب معي ولعبت تحت قيادته في فالنسيا لمدة عام. لقد كنت صغيراً في السن، وكان هذا هو أول موسم لي في نادٍ كبير بهذه الاحتياجات والمطلبات، وهو أمر صعب. إيمري مدير فني جيد للغاية ويقوم باتسياء رائعة».

بمتابعة النظام الغذائي للاعبين لدرجة أنه «لا يدعنا نأكل». أما فيما يتعلق بالمديرين الفنيين الذين عمل باريخو تحت قيادتهم، فشمش أيضاً المدير الفني لنادي وولفرهامبتون وأندريز، نونو إسبيريتو سانتو، المدير الفني لأرسنال أواي إيمري. يقول باريخو: «كان أواي إيمري هو من تعاقب معي ولعبت تحت قيادته في فالنسيا لمدة عام. لقد كنت صغيراً في السن، وكان هذا هو أول موسم لي في نادٍ كبير بهذه الاحتياجات والمطلبات، وهو أمر صعب. إيمري مدير فني جيد للغاية ويقوم باتسياء رائعة».

انتقل إلى خيتافي، ثم إلى فالنسيا في عام 2011. وشارك باريخو في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإسباني الأول العام الماضي، ويمكن القول إنه أفضل لاعب خط وسط في إسبانيا هذا الموسم. وقد عمل باريخو تحت قيادة الكثير من المديرين الفنيين، من بينهم 11 مديراً فنياً خلال خمس سنوات فقط. ويقول عن ذلك: «هذا الأمر لا يحدث في إنجلترا». ويشير باريخو إلى أن أقرب اثنين من المديرين الفنيين إليه هما المدير الفني الحالي لبرشلونة، إرنستو فالغيريدي، والمدير الفني الحالي لفالنسيا مارسيلينو غارسيا، الذي يقول عنه باريخو إنه مهووس

بمباراة». وعن العيش في مدينة برينتفورد مع والديه بجوار النهر، يتحدث باريخو عن هذه الفترة بكل إعجاب ويقول عنه أمه «إنها لا تتحدث الإنجليزية إطلاقاً، وكل ما تعرفه عن هذه اللغة هي كلمات مثل البصل والجزر والفلفل الأخضر، والتي تستخدمها عندما تذهب إلى السوق لشراء مستلزمات المنزل». ولم تكن الأم هي الوحيدة التي لا تعرف اللغة الإنجليزية، حيث كان باريخو نفسه يعاني في هذا الأمر. وعندما سئل عما قاله المدير الفني للفريق، إيان دوي، لمساعدته على التكيف مع هذا الأمر، قال باريخو وهو يضحك: «لكني أكون صريحاً معك، فانا لم أفهم الكثير عندما يتحدث الإنجليزي، وربما كان الأمر أكثر صعوبة لأن دوي كان إيرلندياً، ليس كذلك؛ لكنه كان متحمساً ولا يتوقف عن الحركة، وكنت أفهم بعض الأمور من إشارات ولغة جسده». عاد باريخو إلى ريال مدريد تحت قيادة المدير الفني الإسباني خواندي راموس.

وكانت التوقعات مرتفعة للغاية بشأن مستقبل اللاعب، لكنه سرعان ما

وبالفعل، رحل باريخو بسرعة، حيث لم يلعب مع كوينز بارك رينجرز سوى أربعة أشهر فقط. ويعترف اللاعب الإسباني بأنه كان سعيداً بالعودة إلى وطنه واللعب مع ريال مدريد. وعندما سُئل عن الفترة التي لعبها في إنجلترا، ابتسم ورد بكلمة واحدة قائلاً: «مختلفة». وعاد باريخو، الذي يحمل شارة قيادة نادي فالنسيا، إلى إنجلترا مرة أخرى لمواجهة نادي أرسنال في مباراة الذهاب في

نصف نهائي الدوري الأوروبي والتي فاز فيها أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف قبل أن يفوز الفريق الإنجليزي في مباراة العودة والتي انتهت بفوز أرسنال بأربعة أهداف مقابل هدفين والتأهل للمباراة النهائية بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة. ويؤكد باريخو على أنه اكتسب خبرات كبيرة من الفترة التي لعبها مع كوينز بارك رينجرز، الذي يصفه بأنه نادٍ «رائع». كما أكد باريخو على إعجابه الشديد بالثقافة في هذا الفريق، والتي يصفها بأنها كرة القدم، في ظل وجود ألف مشجع أو أكثر في كل

### يؤكد باريخو أن نيفيل لم يكن لديه خبرة في مجال التدريب ولم يكن مديراً فنياً بالفعل

وكان إيمري قد قاد فالنسيا للتأهل لدوري أبطال أوروبا ثلاث سنوات على التوالي. ولم يكن إيمري يحظى بشعبية كبيرة في فالنسيا، لكن بعد رحيله استغرق الأمر ثلاث سنوات لكي يتمكن الفريق من العودة للمشاركة في دوري

البطولة تطبق تقنية حكم الفيديو المساعد... والإجدال حول جدواها بدأ قبل استخدامها

## الدوري الإنجليزي على أعتاب تغيير تاريخي بداية من الموسم المقبل

أن هناك عدم وضوح فيما يتعلق بكيفية معرفة المتفرجين داخل المدرجات أن لقطة معينة أو قراراً بعينه يتم فحصه أو مراجعته. ورداً على ذلك، قالت هيئة المحققين إنه قبل بداية الموسم المقبل سطلب من جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أن تضع شيئاً ما في ملاعبها بالشكل الذي يسمح للجميع داخل الملعب بأن يعرف أنه يتم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في هذه اللقطة أو تلك، وربما يحدث ذلك عبر شاشات عملاقة أو إعلان. ومن الممكن أيضاً أن يتم عرض مقطع للقطة التي تفحصها تقنية حكم الفيديو المساعد، لكن لن يتم عرضها إلا بعد فحصها من قبل التقنية. وستتم مناقشة كل هذه الأمور في الاجتماع الصيفي لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهناك أيضاً دعوة من هيئة الحكام المحققين لأولئك الذين يهتمون بالتحرف على الإرشادات والتعليمات المتعلقة بتقنية حكم الفيديو المساعد خلال هذا الصيف، خصوصاً اللاعبين الذين يتعين عليهم تذكر شيئ على وجه التحديد؛ سوف يتم التحقق من جميع الأهداف عبر تقنية حكم الفيديو المساعد، وسوف يحصلون على إشارات إذا طالبوا الحكم اللقاء باللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد أو طلبوا منه التشاور مع حكم تقنية الفيديو «بطريقة عدوانية».

ومرة أخرى، فإن ذلك الأمر يخلق «منطقة رمادية» بشأن تعريف «الطريقة العدوانية» فهل يتم التعامل مع الاختبار على أنها سلوك عدواني؟ لا أحد يعرف بالتأكيد، لكن الشيء المؤكد هو أن الدوري الإنجليزي الممتاز سيغير إلى الأبد بداية من الموسم المقبل.



روجر إيست يستشير حكم الفيديو المساعد قبل إلقائه هدفاً لساوثهامبتون في كأس الرابطة أمام ليستر

وسيكون من المهم للغاية الصبر لبعض الوقت حتى يتعرف كل مسؤول على دوره على الحكم في الملعب مع على أن هذا الأمر سيحدث سريعاً، ويقول: «بمرور الوقت سنتحسن وبشكل سريع». ويعد كيث هاكيت، الذي كان يتولى قيادة هيئة الحكام المحققين قبل رايالي، أحد المعارضين بشدة للطريقة التي ستطبق بها تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يرى

النهائي، ومن حقه أن يرفض طلب حكام تقنية حكم الفيديو المساعد بأن يرى اللعبة مرة أخرى على الشاشة إذا كان متأكدًا من قراره. وهناك 7 أكشاك لتقنية حكم الفيديو المساعد في غرفة «ستوكلي بارك». وفي كل كشك، هناك شاشة تعرض المباراة، وشاشة أخرى أسفل منها تعرض المباراة في توقيت متأخر بثلاث ثوان. وإلى يمين الشاشة، هناك مشغل لإعادة تشغيل اللقطات المثيرة للجدل

في 62 ثانية». وفي محاولة أخرى للحفاظ على سرعة وتيرة المباريات، تريد هيئة الحكام المحققين من تقنية حكم الفيديو المساعد أن تتدخل فقط في الحالات التي يتخذ فيها الحكم في الملعب قرارات تشعر بأنه يجب إلغاؤها أو مراجعتها، بدلاً من مطالبة حكم المباراة بالتحقق من اللعبة على الشاشة التي ستعرضها. وبدلاً من ذلك، ستكون موجودة بجوار خط التماس في كل مباراة. وسيكون حكم اللقاء هو صاحب القرار

تم تجميعها من هذه التجربة تظهر أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد لن يكون له تأثير سلبي كبير على سرعة وتيرة المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد شهدت المباراة في المتوسط الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد 8 مرات، واستغرقت كل مرة 29 ثانية في المتوسط، وهو وقت ليس بالطويل، إذ يقول رايالي: «متوسط الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الاحتفال بالهدف في الدوري الإنجليزي الممتاز يصل

لندن، ساشين تكراني لم تكن المباريات التي أقيمت يوم الأحد الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز هي آخر جولة في الموسم فحسب؛ لكنها أيضاً آخر مباريات تقام من دون تقنية حكم الفيديو المساعد. إنها لحظة بخشاها كثيرون، لكن لم يعد بإمكان أي شخص أن يوقفها، فهذه «الثورة» آتية لا محالة، وسوف تكون على شاشات التلفزيون قريباً.

ولعل الأخبار المشجعة في هذا الصدد تتمثل في أن العمل جار على قدم وساق في «ستوكلي بارك»، وهو مقر تقنية حكم الفيديو المساعد في غرب لندن، منذ نحو عامين لضمان أن تعمل هذه التقنية بنجاح خلال 380 مباراة التي ستلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل. وقد تضمنت هذه العملية اختبارات حية وغير حية، بالإضافة إلى مشاورات مع جميع الأطراف، بمن في ذلك المديرين الفنيين واللاعبين.

وخلال الأسبوع الماضي، جاء الدور على الصحافيين لكي يستمعوا إلى تقرير من مايك رايالي، رئيس هيئة الحكام المحققين، بالإضافة إلى تجربة مباشرة حول كيفية عمل تقنية حكم الفيديو المساعد. وأعرب رايالي عن ثقته في أن الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يعرقل بشكل كبير «سرعة وتيرة» المباريات. كما يؤكد على أنها ستحسن بشكل كبير دقة القرارات، لا سيما فيما يتعلق بالتسلسل.

وكجزء من عملية الاختبار غير الحية، قام مسؤولو هيئة الحكام المحققين بدراسة جميع القرارات الجديدة التي حدثت على مدار الموسم بالدوري



طقوس رمضان تعلق فوق المشاحنات السياسية

# ليبيا: سلال الغذاء للفقراء... وحلقات المديح لتطهير القلوب

القاهرة: جمال جوهر

لم تمنع أجواء الانقسامات السياسية والمعارك العسكرية التي تدور في محيط العاصمة طرابلس منذ الرابع من الشهر الماضي، المواطنين الليبيين من الاحتفال بشهر رمضان، مثل كل عام من خلال الطقوس والتقاليد التاريخية الموروثة، التي يحرصون على ممارستها طيلة الشهر الكريم، ودائماً ما تنتهي بمجالس المديح وقرآنة القرآن الكريم.

وقبل حلول الشهر الكريم بأيام، يحرص الليبيون على توزيع سلال الغذاء بكثرة على الفقراء، كل حسب بلديته ومدينته، الواحدة منها تخفي أسرة متوسطة عدد أفرادها خمسة لمدة أسبوع، كما تبذل الجمعيات الخيرية نشاطاً ملحوظاً من خلال رصد المحتاجين، وأعمارهم، والذهاب إليهم في منازلهم بالطعام والمواد التموينية اللازمة.

ومع تزايد أعداد النازحين عن منازلهم إلى مناطق مثل منطقة المردوم بمدينة بني وليد، بسبب المعارك في العاصمة، فإن كثيراً من «اهل الخير» يسعون إلى احتوائهم وتغطية احتياجاتهم.

ويقول الكاتب الإعلامي لجمعية بني وليد للأعمال الخيرية، إن لديهم برنامجاً حافلاً لترحيب بضيوف المدينة يشمل مسابقات دينية في حفظ القرآن الكريم، وفي مجال الألعاب الرياضية، إلى جانب حملات ومساعدات طبية، كما أقامت المدينة خيمة رمضان لعابري السبيل والحاليات الإسلامية داخل المدينة.

ولم تختلف الأجواء الرمضانية في غرب البلاد



جانب من إفطار جماعي في بنغازي (تصوير: محمد بادي)

عن شرقها، من خلال العادات السنوية، إذ يحرص شباب قبيلة العبيدات بمنطقة «تاكس» بالشرق الليبي، على تنظيم مأدبة على أحد جانبي الطريق ويستوفون المارة عنوة لتناول الإفطار معهم، ويقول آدم صفا «أنا ليبي وزوجتي ليبية»: «اقبل أنان المغرب بربع ساعة ستجد هؤلاء الشباب أمامك، ستجدهم في انتظارك بكل ما لذ وطاب، اللبن والحليب وخيرة التوت، والأكلات الشعبية وأخيراً طاسة الشاهي الخضرة».

ويحرص الليبيون من الجنسين على الذهاب إلى المساجد المشهورة بطلاوة أصوات قرآنها، لصلاة التراويح في المساجد الكبرى، ففي طرابلس يقصد المصلون مساجد مثل جامع (القدس) في شارع الجمهورية، ومسجد (مولاي محمد) الذي بناه ملك المغرب محمد الخامس، وكذلك جامع (ميزران) في شارع ميزران، وفور انتهاء المصلين من إقامة صلاة التراويح، يبدأون في التجمع من جديد في مزرعة

أو حوش، أحدهم لقضاء ليلة مع المدائح النبوية، بحيث يبدأ المشد في تلاوة أول بيت من القصيدة، والجمع يردد من خلفه، من بين هذه القصائد: حب النبي الهاشمي شجاني - وأذاب قلبي المهرجانان الأبطال التحضيرية مهرجان أطفال مدينة بني وليد، إنهم يحرصون على تنظيم فعاليات مهرجان السلام لطفل كل يوم خميس من شهر رمضان، وحتى أيام عيد الفطر، مشيراً إلى أن المستهدفين في هذا المحفل أطفال مدينة بني وليد وضيوفاً من النازحين.

ولم تقتصر الأجواء الرمضانية في ليبيا على الصلاة والإنشاء الديني، بل تصل في بعض المناطق إلى تنظيم المهرجانات الرياضية، وحسبما يقول علي الفقهي رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان الأطفال بمدينة بني وليد، إنهم يحرصون على تنظيم فعاليات مهرجان السلام لطفل كل يوم خميس من شهر رمضان، وحتى أيام عيد الفطر، مشيراً إلى أن المستهدفين في هذا المحفل أطفال مدينة بني وليد وضيوفاً من النازحين.

## تشديد على تنوع الأسواق ورفع استجابتها لمتطلبات المعتمرين

### إنفاق المعتمرين مكة والمدينة ألف دولار في 10 أيام

مكة المكرمة: طارق الثقي



معتمرون يتسوقون في مكة والمدينة

قَدَر متعاملون في قطاع الحج والعمرة متوسط ما ينفقه المعتمرون في 10 أيام يقضونها مناصفة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بين 700 و1000 دولار، مشيرين إلى أهمية أن تراعى الأسواق حاجات المعتمرين.

وقال رئيس لجنة السياحة والفنادق في غرفة مكة للصناعة والصناعة عزيز أولياء، إن معدل ما ينفقه المعتمرون في 10 أيام هو 700 دولار للفرد الواحد وذلك لمدة 5 أيام يقضيها المعتمر في المدينة ومثلها في مكة المكرمة. وأضاف أن القوة الشرائية للمعتمرين ضعفت نتيجة عوامل اقتصادية عدة في بلدانهم الأم، مشيراً إلى أن المصريين يحتلون المرتبة الأولى في الإنفاق يليهم العراقيون والجزائريون والأتراك، مؤكداً أهمية وجود عناصر جذب اقتصادية

المعنية لاتخاذ القرار ورسم الخطط في المستقبل، خصوصاً أن المشاعر المقدسة تستقبل في كل عام أعداداً متزايدة من المعتمرين. واعتبر القرشي أن النماذج المقدمة لهدايا المعتمرين لا تزال غير محفزة، مطالباً رؤوس الأموال بفتح استثمارات مخصصة لهدايا المعتمرين الذين يفضلون الخروج بتذكار عن مكة المكرمة تكون له ثقافة مكة وبصناعة أبنائها، وهذا المثل الحيوي يجب أن يجسد من خلال أعمال مؤسساتية يقوم بها رواد الأعمال والمعارض المتنوعة التي تضم الأفكار الإبداعية ويمكن أن تسهم في الاقتصاد المعرفي.

أولها جنسية المعتمر يليها الوضع الاقتصادي للفرد في بلده، ومدى وجود إضافات سوقية لا يجدها في بلده، مشيراً إلى أن المعتمرين يحرصون على اقتناء أشياء لا يجدهونها في بلدانهم، وهذا الأمر يفرض تنوع الأسواق ورفع استجابتها لمتطلبات المعتمرين. وأكدت الحاجة المساسة لتأسيس كينان اقتصادية بحثية تدرس معدلات الإنفاق للحجاج والمعتمرين ودراسة الأبعاد الاقتصادية ومتطلباتها وتحليلها بدقة في هذا الصدد وتحليلها لإدراج أفكار مدروسة ومنهجية تكون متاحة أمام الجهات

## رمضان حول العالم



عراقي يبيع الحلويات في متجره بحي الكرادة بالعاصمة بغداد (أ.ب)



مواطنون يتلقون الخبز المجاني خلال شهر رمضان المبارك في مدينة بيشاور بباكستان (أ.ب)



يمنيون يتسوقون في سوق بمدينة الحديدة الساحلية خلال شهر رمضان المبارك (أ.ب)

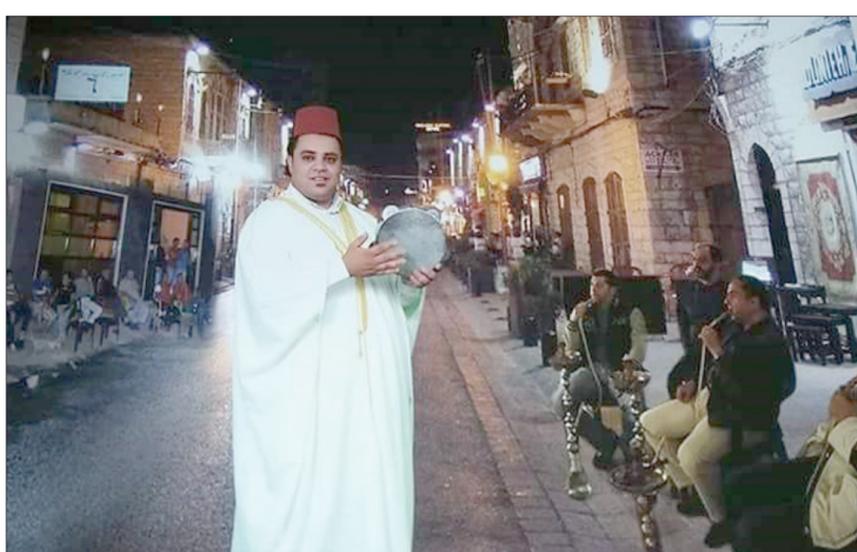
## أساليب جديدة تطراً على هذه المهنة لتحديثها

# «المسحراتي» لا يزال يتجول في أحياء بيروت القديمة ومدن أخرى

بيروت: فيثيان حداد

بعد «المسحراتي» من رموز شهر رمضان التي ترعرع عليها أهالي بيروت كما مدن اللبنانية أخرى مثل صيدا وطرابلس وصور. فهذه المهنة لها أربابها الذين يمارسونها منذ سنين طويلة بعد أن ورثوها أبا عن جد. وهم يعتبرونها رسالة لا يتخلون عنها خصوصاً أنهم باتوا يتعرفون إلى سكان الأحياء التي يتجولون فيها وينادونهم بأسمائهم فرداً فرداً. «إنها من عادات هذا الشهر الكريم التي لم ولن تغيب عن بيروت رغم كل مظاهر الحداثة التي تجتاحها». يقول الممثل المخضرم صلاح تيزاني في حديثه لـ «الشرق الأوسط» «الطالما كنا ننتظره ونحن صغار في مدينتي الأم طرابلس فيمر علينا ونحن نيام وينادي بنا باسمائنا فنفرح ونقفز من أسرتنا بحماس». وبحسب تيزاني الذي يعيش اليوم في بيروت وبالتحديد بالقرب من الجامعة العربية فهو يؤكد أن «المسحراتي» لا يزال حاضراً في هذا الموسم ويتنقل بين عمارات الأحياء وهو يضرب على الطبله قائلاً يا صايم وقد

الدايم، وقد الله قوم يا نايم قوم يا دايم». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «إنه يوجد في جميع الأحياء البيروتية ليمارس مهنته في هذه الفترة من السنة. وقبل 10 أيام من انتهاء شهر رمضان يمز علينا أكثر من واحد ليقوموا بواجب الوداع لنا. وهذه العادة معروفة في جميع المدن اللبنانية، إذ يزور المسحراتي سكان كل عمارة يناديهم بأسمائهم ليتمنى لهم شهراً كريماً. يدق المسحراتي الأبواب وهو يضرب على الآت إيقاعية كالتبل والدف ويحمل الفانوس أو مصباحاً يعرف بـ «لوكس» ويتميز بضوئه القوي، فينير دروبهم في حال انقطاع التيار الكهربائي أو خلال تساقط سلال عمارات لا تتمتع بإدارة جيدة». ويشير الممثل اللبناني المعروف في أعماله الكوميديّة أن فترة الوداع تجري وسط النهار وليس عند الفجر كما تتطلب شروط هذه المهنة باقي أيام الشهر. ويعلق: «هي رمز من رموز الشهر الفضل ولا تتخيل وصول شهر رمضان من دونها في بيروت، أما في طرابلس فلقد زاد عدد الذين يمارسون هذه المهنة



محمد غزاي مسحراتي شاب يجول في ضواحي مدينة صيدا الجنوبية

من أعمار مختلفة. تدور معا في أحياء مناطق عبرا والبرامية وغيرها. وهي تعد من المناطق المحيطة بمدينة صيدا والتي لا يمكننا الوصول إليها بسهولة على الأقدام» يقول محمد غزاي

وهو مسحراتي يعتمد الحداثة في مهنته. ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح أنني استقل سيارتي لأجول على الأحياء التي ذكرتها ولكني أحرص على مناداة صاحب كل بيت باسمه. فأنا أعرّفهم جميعاً وهناك حالة ود صداقة بيننا. فالجميع ينتظر سماع طلّتي والأناشيد بأصوات منشدين مشهورين». ويشير محمد غزاي في سياق حديثه أنه عادة ما يفضل الركوب إلى التقاليد القديمة في جولاته. فيرثي العباة البيضاء ويعتمر طربوشاً أحمر ويحمل السد ليجكون نموذجاً حقيقياً من المسحراتي الصيداوي المعروف. وفي صيدا الجنوبية أيضاً يتمسك عباس قطيش بالتقاليد القديمة التي تحيط بهذه المهنة. فهو يمارسها منذ 27 عاماً في منطقة صيدا القديمة ويحرص على التجول في أكثر من 50 حياً من الواحدة حتى الخالصة صباحاً. ويأبى أن يستعين بأي مظهر من مظاهر الحداثة خلال ممارسته مهنته هذه التي يصفها بالرسالة. فهو يسير يومياً عشرات الكيلومترات بسعادة لا توصف الليل».

يعد المشاهد بأحداث شيقة جداً في الحلقات المقبلة من «خمسة ونص»

## معتمص النهار: لم أقدم حتى اليوم إلا 10% من طموحاتي

وتغني خزانه التمثيلي تجاه اي شخصية يقدمها». وعن الحساسية التي تطفر أحياناً على مياه الساحة التمثيلية وأركانها ممثلون من سوريا ولبنان يوضح: «لم أواجه أي موقف من هذا النوع وهذه الحساسية تزعجني بل على حد كبير لأن البلدين في النهاية يمتدح كل منهما بكيان مستقل عن الآخر. فنحن جيران ولدينا علاقات اجتماعية وأسرية مشتركة. ومن المفروض أن نعمل دائماً متحدّين كي نصل بأعمالنا إلى العالمية. فهناك لن يقيموا العمل على أساس هذا الممثل السوري أو اللبناني بل على ركيزة هذا العمل فاشل أو ناجح. والطرفان يلعبان دوراً أساسياً، لأن النتيجة تقع عليهما معا في الحاليتين. ومن المفروض أن نتكاتف لا أن نتحسس من بعضنا. كما أنني أرى من يعلق على هذه الموضوعات وكأنه يريد بالإنصاف في المياه العكرة لأنه مستاء حقيقة من النجاحات التي تحصدتها معا». وعن الأعمال الرضائية بشكل عام يقول: «العمل الرضائي فيه تحد أكبر لكثافة الإنتاجات الدرامية في هذا الموسم». وعن الأدوار التي يحلها ينادي: «تجدني التاريخية منها وتغريني لأنني انتقل للعمل إلى زمن مغاير فيستفيد صاحبها من أدوات تمثيلية مخزنة لديه. فقلت صار لدي رصيد كبير من الأعمال الرومانسية وصرت ميالاً إلى لعب أدوار مغايرة لا تعتمد على الشكل والكاريزما فقط». ويؤكد أنه لم يستطع



يعدُّ معتمص النهار مشاهدي «خمسة ونص» بمفاجآت في حلقاته المقبلة

مشاهدة سوى القليل من الأعمال الرضائية وبالصدفة أحياناً، لا تشغاله في تصوير «خمسة ونص». «لقد شاهدت بعض اللقطات من أعمال درامية سورية تبشّر بعودتها القوية على الساحة كـ«عندما تشيخ الذئاب» و«مسافة أمان» و«دقيقة صمت» وكذلك أخرى لبنانية كـ«أسود» الذي يؤدي فيه باسم مغنية دوراً رائعاً كما أشاهد (خمسة ونص)». يعرف معتمص النهار بحبه للثقافة والترتيب ويحب تناول كوب القهوة صباحاً وهو يستمع إلى أغاني فيروز. أما طوره فلا يمكن أن يغيب عنه طبق البيض المحلي. وعندما سألته عنّا يستقره على الساحة الفنية يجيب: «أنا بطبعي هادئ ومن الصعب استقرازي. ولكنني انزعج من الأعمال الدرامية الضخمة التي لا تتضمن المحتوى المطلوب. فأما كياننا كبيرة وعلينا استخدامها في هذا النوع من الأعمال التي ترصد لها ميزانيات كبيرة». أما عن رأيه بمخرج العمل فليعب أسمر فيقول: «هو من أصغر المخرجين الذين تعاملت معهم في مشاوري المهني. وتجمعنا نقاط متشابهة كثيرة في العمل لكوننا من أعمار متقاربة فنوسعها بالطريقة نفسها». ولكن ما الشيء الذي لا نعرفه عنك بعد؟ يرد: «ما لا نعرفه أقدم حتى اليوم سوى 10% من المهارة التي أمتلكها في العمل. فأنا لم أفشل بعد كثيراً من أوراقي واقتنى أن يصفني الزمن».

بحيث لم أكن أبذل جهداً لإيصال إحساسي وأقنع المشاهد. فكنا نؤدي دورينا مسخرين كل طاقتنا التمثيلية، ناسيين كل يدور حولنا لأننا نعمل بشغف ومن القلب». ويرى معتمص النهار أنه يحمل اليوم مسؤولية كبيرة تجاه جمهوره، فخيالاته التمثيلية باتت أكبر وأصعب. البعض انتقد خياره لدوري في الحلقات المقبلة ستعجب المشاهدين وتشدّه. وعن علاقته بالنجمة اللبنانية المذكورة يقول: «علاقتي بها جيدة جداً فهي ممثلة محترفة وتتمتع بأحساس عال وسرت بيننا في أداء الشخصية. وحسب

وعما إذا سترطه علاقة حب مع بطلة العمل نادين نسيب أو الدكتورة بيان نجم الدين فيقول: «لا أخفي عليك التطوير. ويقول: «لم أكن أتوقع أن يجذب الناس إلى شخصية (جناد) بهذا القدر». وأدهم بأنه وابتداءً من الحلقة 11 سيظهرون مجرباً وواقع مغايرة تماماً عما سبق أن شاهدوه في الحلقات الأولى. ويلعب فيها (جناد) دوراً محورياً. وعما إذا كان يستفيد من دراسته المحاماة في مهنة التمثيل يوضح: «المهنتان تتطلبان إقناع الآخر وهو ما أعرف كيف أتقنه لأوصله للآخر».

يعترف لك بأنّه لا يجد نفسه رجلاً ويسمى على الرّغم من الشهرة الواسعة التي يحصدها من قبل العنصر النسائي. ويعلق: «أحياناً أتساءل كيف يصفني البعض بصاحب الطلعة البهية والجميلة. لا بل أقول إن هناك كثيرين غيري أكثر وسامة مني. ومع الأسف تقع بعض وسائل الإعلام في هذا الشرك إذ تناثر بالشكل الخارجي للفنان من دون أن تعطي أهمية لأدائه المزي بها لأنّها تحد من نوع جديد، وعلى أن أثبت مهاراتي كي أستطيع حتّ المشاهد على أن يفشل ويقع». ويوضح: «لم أكن أتوقع أن يغيّر شكله الخارجي أو إلى استخدام أدوات نسيمها (عكازة) في عملنا كي أوصول إحساسي إلى المشاهد. ويشير معتمص النهار الذي درس المحاماة إلى جانب التمثيل، ولكنّه قرّر في النهاية الانتماء لعالم التمثيل، إلى أنه لا يرضى بسهولة عن أدائه التمثيلي ويحاول جاهداً تطويره. ويقول: «لم أكن أتوقع أن يجذب الناس إلى شخصية (جناد) بهذا القدر». وأدهم بأنه وابتداءً من الحلقة 11 سيظهرون مجرباً وواقع مغايرة تماماً عما سبق أن شاهدوه في الحلقات الأولى. ويلعب فيها (جناد) دوراً محورياً. وعما إذا كان يستفيد من دراسته المحاماة في مهنة التمثيل يوضح: «المهنتان تتطلبان إقناع الآخر وهو ما أعرف كيف أتقنه لأوصله للآخر».

يعترف لك بأنّه لا يجد نفسه رجلاً ويسمى على الرّغم من الشهرة الواسعة التي يحصدها من قبل العنصر النسائي. ويعلق: «أحياناً أتساءل كيف يصفني البعض بصاحب الطلعة البهية والجميلة. لا بل أقول إن هناك كثيرين غيري أكثر وسامة مني. ومع الأسف تقع بعض وسائل الإعلام في هذا الشرك إذ تناثر بالشكل الخارجي للفنان من دون أن تعطي أهمية لأدائه المزي بها لأنّها تحد من نوع جديد، وعلى أن أثبت مهاراتي كي أستطيع حتّ المشاهد على أن يفشل ويقع». ويوضح: «لم أكن أتوقع أن يغيّر شكله الخارجي أو إلى استخدام أدوات نسيمها (عكازة) في عملنا كي أوصول إحساسي إلى المشاهد. ويشير معتمص النهار الذي درس المحاماة إلى جانب التمثيل، ولكنّه قرّر في النهاية الانتماء لعالم التمثيل، إلى أنه لا يرضى بسهولة عن أدائه التمثيلي ويحاول جاهداً تطويره. ويقول: «لم أكن أتوقع أن يجذب الناس إلى شخصية (جناد) بهذا القدر». وأدهم بأنه وابتداءً من الحلقة 11 سيظهرون مجرباً وواقع مغايرة تماماً عما سبق أن شاهدوه في الحلقات الأولى. ويلعب فيها (جناد) دوراً محورياً. وعما إذا كان يستفيد من دراسته المحاماة في مهنة التمثيل يوضح: «المهنتان تتطلبان إقناع الآخر وهو ما أعرف كيف أتقنه لأوصله للآخر».

بيروت، فيفيان حداد

تشكّل إطلالة النّجم السوريّ معتمص النهار في المسلسل الرضائي «خمسة ونص» حديث الناس على وسائل التواصل الاجتماعي. فدوره (جناد) كرفاق لـ«غمار» (قصي الخولي) دفع ببعض الفنانين وفي مقدمهم مايا ديبان للتصريح عبر حسابها على «تويتر» لتقول: «هذا هو حارسني الشخصي في المستقبل».

في مسلسل «ما في» الذي عُرض على شاشة «إم تي في» في الموسم الفائت، تعرّف الجمهور اللبناني من قبل النّصائين ويحملني ذلك النهار، وبالفعل استطاع أن يجذب بطلته البهية وبادائه المحترف المتفريجين، الذين كانوا ينتظرون إطلالته في «خمسة ونص» على الشاشة نفسها بشوق وحماس.

## قال لـ الشرق الأوسط إن علي الحجار أول من قدمه للجمهور

## وائل الفشني: غناء التترات من أهم عناصر نجاح المسلسلات



وائل الفشني

القاهرة، محمود الرفاعي

وضع المنشد والمطرب المصري وائل الفشني، قدماً ثابتة في موسم الدراما الرضائية، بعد تالقه في غناء تترات عدد من المسلسلات المصرية بالسنوات الأخيرة. وبات الفشني بموهبته الكبيرة وصوته المميز، من أبرز مطربي التترات في مصر حالياً، رغم دخوله في هذا المجال حديثاً. ويطل الفشني على جمهوره بموسم رمضان الدرامي الحالي بغناء تتر مسلسل «مملكة العجور».

بطولة الفنانين المصريتين حورية فرغلي وفيفي عبده. وفي حوار لـ«الشرق الأوسط»، قال وائل الفشني عن أسباب اختياره غناء تتر مسلسل «مملكة العجور»: «وافقنا على غناء التتر من الهولة الأولى بعدما عرضت علي الشركة المنتجة لمسلسل (مملكة العجور) غناءه؛ لأنني رأيت أن العمل جيد وقادر على تحقيق النجاح خلال شهر رمضان. كما جاء الاختيار في البداية عن طريق سارة يوسف، أحد أفراد الشركة المنتجة للعمل، ودعمي بقوة الكاتب والإعلامي محمد الغيطي، الذي طلب من الشركة سرعة التعاقد معي».

وأضاف: «بدأت العمل مع صديقي الموزع محمود حسين، الذي تعاون معي في وضع الموسيقى التصويرية للعمل، وربما لا يعلم الكثيرون صعوبة غناء التترات بالنسبة لي، فأنا أسافر إلى أرجاء مصر كافة من بحري إلى الصعيد من أجل انتقاء كلمات التترات التي أشدو بها من على السنة الناس، ثم أحنها بنفسني؛ لأن هدي هو نقل التترات المصري إلى الجمهور».

وتابع: «هذه ليست المرة الأولى التي أقوم فيها بغناء تتر عمل درامي، فخلال السنوات الماضية قمت بغناء أكثر من تتر درامي مهم، منهم (واحة الغروب) الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ عامين، وأيضاً تتر (طابع)، كما قدمت أغنية بمسلسل (ضد مجهول)، للفنانة غادة عبد الرزاق العام الماضي». وعن أهمية المشاركة في تترات المسلسلات، قال

قصيرة، وسمع الحجار أغنية (سيبوني أعيش) التي غنيتها مع الفنان أحمد الفيشاوي، قرر أن يقدمني في إحدى حفلاته الغنائية، فغنيت موالاً بشكل جيد، وفوجئ الحجار بصوتي وحضنتني على المسرح، وبسببه تمت استضافتي في برامج إعلامية شهيرة عدة، وعقب ذلك تم التعاقد معي لغناء تترات أهم المسلسلات الرضائية».

وعن أعماله الجديدة التي يستعد لترحها خلال الفترة المقبلة، قال الفشني: «هناك أغنية جديدة بعنوان (بعائد) سأقدمها بطريقة الديو مع المطرب الشاب أحمد فؤاد، خلال الفترة المقبلة، والعمل من كلمات محمد الشناوي، والحن أحمد فؤاد، وتوزيع فادي بدر، كما ساعمل على تسجيل أغنيات عدة خلال الفترة المقبلة لكي أجمعهم مع نهاية العام في اليوم غنائي ليطلق في الأسواق مع بداية العام المقبل». يشار إلى أن وائل الفشني، مطرب مصري، من مواليد محافظة المنيا، وتربى بينه وبين القارئ والمنشد الكبير الراحل طه الفشني صلة قرابة لعائلة والدته. وساهمت دراسته في معهد الموسيقى العربية في دخوله إلى الوسط الفني الذي لطالما حلم بأن يكون جزءاً منه، درس في مراحل التعليم الإساسي في المدارس الأهلية، وحصل على الشهادة الثانوية من التعليم الفني، ومن خلال لجنة التدريس خاصة التربوية بمعهد الموسيقى العربية. ويعد حالياً من أبرز المطربين الذين يتالقون في غناء تترات المسلسلات الدرامية.

## بعراس ورقية وزهور لوتس وياسمين

## تشكيلية مصرية تمنح تمائم أسطورية لبطالاتها



زهرة اللوتس ترمز لدورة الحياة الجديدة لبطالاتها



اللون الأزرق من أبرز الألوان المستخدمة في المعرض

وأجمل، وهو رمز أرادت به صاحبة المعرض الإحالة لفكرة قدرة المرأة الصلبة على تحدي الحياة، ونجد رمز النباتات الزخرفية التي تعود لأساطير الحضارة الفارسية، فرغم جمال هذه النبتة فإنها نبات ضار، وجعلته الفنانة رمزاً لكل الأشخاص والمواقف التي يكون ظاهرها جميلاً ولكن في باطنها كثيراً من الضرر للمرأة. وتقول عنها صاحبة المعرض: «استخدم الرموز التراكمية في عملي، بحيث تحتشد اللوحة بالرموز التي تصوغ معناها في النهاية، ومن بين تلك الرموز كذلك اختيار الألوان في اللوحات، بما فيها ألوان الأرض الخصبية التي تحاكي عطاء المرأة، واللون الأزرق الذي يرمز لحالة السكنية والراحة التي هي أيضاً من سمات المرأة، وكذلك اللون الرمادي الذي يميل لفكرة الغموض والحياة التي يرتبط كثيراً بالمرأة».

وجعلت النواوي من بين أبرز رموز معرضها زهور الياسمين وما تحمله من معاني صعود رغم رققتها، وتقول إنها رمز المهارة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

الشمس، وتعد زهور اللوتس بشقيها المصري والأسوي من بين مجموعة الرموز التراكمية التي استعانت بها الفنانة في معرضها، ومنها أيضاً نجد رمز المهارة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

الشمس، وتعد زهور اللوتس بشقيها المصري والأسوي من بين مجموعة الرموز التراكمية التي استعانت بها الفنانة في معرضها، ومنها أيضاً نجد رمز المهارة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

القاهرة، منى أبو النصر

وجدت الفنانة المصرية أسماء النواوي في العروسة التراثية المصنوعة من الورق ملأها عالمها التشكيلي الجديد الذي أطلق عليه «ميثولوجيا»، ويستضيفه غاليري (المسار) بالقاهرة حتى منتصف الشهر الحالي.

الغاليري يضم 21 لوحة، جميعها لفتيات تستلهمن من الأسطورة القوة، والقدرة على البقاء، بدءاً من العروسة الورقية التي لها جذور ضاربة في التراث المصري، وكان غرض صنعها حسب الموروث الشعبي تجنب الحسد، ما يجعل تلك العروسة رمزاً ميثولوجياً لاستمرار الحياة، وصلابتها التي تكمن في ريعان الصبا وتستعين بها صاحبة المعرض في أكثر من موضع على مدار المعرض في صيغ مختلفة تتراوح بين التعبيرية والتجريدية.

فتجد العروسة الورقية صريحة ومثابرة في لوحات المعرض، فأحياناً هي سوار في معصم إحدى بطالاتها، كتسمية حظ، وأحياناً أخرى هي مط تامل ونظر فتيات اللوحات، كان تلك العرائس تلقهن أسرار الحياة.

تقول أسماء النواوي لـ«الشرق الأوسط»: «عملت على مدار عامين لإعداد هذا المعرض، كنت منتبهة لفكرة الأسطورة والحكايات الساحرة التي ترتبط بالمرأة، فكل مجموعة لوحات لديها فكرة تجمعها، بدءاً من العروسة المصنوعة من الورق التي ترمز لاستمرار الحياة، والتي تطورت في التراث الشعبي لشكل الفراة، وكذلك عروسة الحقل التي كان يُعتقد في قدرتها على إزدهار الزرع».

وتضيف: «صنعت مجموعة أخرى، خلقت فيها علاقة بين العروسة وزهرة اللوتس الأسبوية التي ترمز للعمل الفني الذي يظهر به كانهن اخترن النقاء هدفاً لاستمرار الحياة». وإلى جانب زهرة اللوتس

عن مدى صعوبة متطلبات المجتمع. ونجد أيضاً رمز الطائر الجارح، وهو الطائر الفينيقي الخرافي، الذي قيل عنه إنه طائر قوي وجميل، وهو عندما يموت يتحول إلى رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

الشمس، وتعد زهور اللوتس بشقيها المصري والأسوي من بين مجموعة الرموز التراكمية التي استعانت بها الفنانة في معرضها، ومنها أيضاً نجد رمز المهارة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

الشمس، وتعد زهور اللوتس بشقيها المصري والأسوي من بين مجموعة الرموز التراكمية التي استعانت بها الفنانة في معرضها، ومنها أيضاً نجد رمز المهارة المستوحى من رمز الأم في الثقافة الأميركية، وهو رماد، ولكن سرعان ما يتحول الرماد إلى طائر جديد أقوى

## «مسك الخيرية» تتيح للمشروعات الناشئة التعاون مع الصناديق الاستثمارية



شهد الحفل حضور أكثر من 100 مستثمر سعودي

الرياض: صالح الزيد  
أعمال، وجرى اختبار 19 منهم، مناصفة بين ريادةيين سعوديين ودول عربية، بهدف دعم نمو الأفكار الاستثمارية بسرعة. وأشارت إلى أن أصحاب تلك المشاريع استُضيفوا في الرياض، ومنحوا تراخيص لفتح منشاتهم في السعودية بالشراكة مع الهيئة العامة للاستثمار، مشددة على أهمية دور الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في توفير مساحات العمل المشتركة والمرشدين والاستثمار في هذه الشركات الناشئة. وأكدت أن الشركات الناشئة حصلت في ختام البرنامج على استثمارات تجاوزت 10 ملايين دولار من «500Startups» ومستثمرين آخرين، مضافة إلى هذا الرقم قد يرتفع خلال الأيام المقبلة بعد أن جرى عرض المشاريع على 100 مستثمر سعودي خلال الحفل، إضافة إلى شركات الاستثمار الجريء. وأوضحت الجيبي، أن البرامج التمهيلية التي قدمت خلال 16 أسبوعاً، كانت عن التمويل وتحليل البيانات والتسويق للمنتج وصناعة المنتج تقنياً وغيرها، لافتة إلى أن تلك الفترة شهدت تمكن رواد الأعمال من استحداث 55 فرصة وظيفية من هذه المشاريع، وياتي دعم الشركات الناشئة ضمن برنامج «Misk 500» الذي تنفذه «مسك الابتكار» بالتعاون مع أفضل مسرعة أعمال في وادي السيليكون «500Startups»، بهدف تنمية المشاريع الناشئة، وتحويلها إلى شركات ناجحة، ودعم الأفكار الخلاقة بما يساعد على إيجاد وظائف، ورفع نسبة إسهام ريادة الأعمال في إجمالي الناتج المحلي.

## مبادرات روسية - سعودية تنطلق قريباً وزير الثقافة السعودي يبحث مع نظيره الروسي تعزيز العلاقات الثقافية



جانب من اللقاءات بين وزير الثقافة والمسؤولين الروسين

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
بحث الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، مع أولغا غولودينس نائب رئيس الوزراء الروسي للرياضة والسياحة والثقافة، وفلاديمير ميدينسكي وزير الثقافة الروسي، مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثقافية السعودية الروسية. جاء ذلك خلال زيارة وزير الثقافة السعودي العاصمة الروسية موسكو أول من أمس، وحضر اللقاء الدكتور رائد قرملي السفير السعودي لدى روسيا الاقتصادية، وميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي لبلدان الشرق الأوسط ودول أفريقيا، وكيريل ديمتريف المباشرة الروسي.

الاستثمارات المباشرة الروسية للشرق الأوسط، من موسكو، عن قرب الإعلان عن مبادرات روسية سعودية في مجال الثقافة. وعن المشاركة السعودية في المعرض، قال ديمتريف: «نحن فخورون بحضور فنائين سعوديين بارزين إلى أول معرض عالمي قائم على الفن في روسيا، الذي ينظمه صندوق الاستثمار المباشر الروسي (RDIF) ومتحف الأرميتاج الحكومية في سانت بطرسبرغ». وأضاف ديمتريف: «اعتقد أن الثقافة تساعد في بناء الجسور بين دولنا وتعزيز التبادل الثقافي، ولذا ناقشنا التعاون في مجال الثقافة بشكل مكثف مع شركائنا السعوديين خلال زيارة وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان لروسيا، وستعلن عن مبادرات مشتركة جديدة في

## فعالياتها السياحية والترفيهية تبدأ في أغسطس «سودة عسير» ضمن مبادرة مواسم السعودية 2019



أبها إحدى أهم المدن السياحية الصيفية في الخليج

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني اعتماد إدراج موسم السودة في عسير ضمن مبادرة مواسم السعودية 2019 التي أطلقت في فبراير (شباط) الماضي، وتضم 11 موسمياً سياحياً تغطي معظم مناطق السعودية. وتهدف المبادرة إلى دفع عجلة التقدم للسياحة الداخلية، وشملت مواسم السعودية 2019، موسم المنطقة الشرقية، وشهر رمضان، وعيد الفطر، وجدة، والطائف، وعيد الأضحى، واليوم الوطني، والرياض، والدرعية، والعا، وحائل.

وستقام فعاليات موسم السودة خلال شهر أغسطس في عسير من مومات طبيعية خلابة تتراوح بين جمال الغابات في السودة والمرتفعات ولتفعيل قطاع السياحة، وإطلاق قدرات القطاعات المعنية، وتوفير فرص عمل مؤقتة ودائمة في هذا المجال، مشيراً إلى أن البرنامج من المبادرات التي تأتي في إطار رفع مستوى جودة الحياة للمواطنين، وبناء مجتمع حيوي، إذ تزخر السعودية بعدد من المقومات السياحية المهمة، بما في ذلك المناظر الطبيعية الخلابة، والثقافة العربية الأصيلة، والمواقع التاريخية العريقة، والبنى التحتية المتطورة، وسيشهد الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس لجنة الفعاليات.

## الآباء يستهينون بإصابة أطفالهم بالبدانة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»  
يشتمل على 24774 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 19 عاماً وما دونها، وجرى تقديم النتائج في النسخة 26 في المؤتمر الأوروبي حول البدانة في جلاسجو في اسكتلندا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتظهر الإحصائيات أن عدد الأطفال المراهقين البدناء في مختلف أنحاء العالم زاد بواقع أكثر من عشر مرات من 1975 إلى 2016 - من 50 مليوناً لفتيات ومن 6 ملايين إلى 74 مليوناً فتى. وحسب دراسة جامعة نوتنغهام، أبناء الأطفال الصغار أقل عرضة للتفكير في أنهم زائدون في الوزن وأقل دقة في الحكم على وزن الصبيان عن الفتيات. ووجدت أيضاً أن الآباء الأقل في المستوى التعليمي وهؤلاء الذين كانوا زائدون في الوزن أنفسهم مالوا إلى عدم اعتبار طفلهم زائداً في الوزن.

وتضمن اللجنة وزارة الثقافة، والهيئة العامة للترفيه، والهيئة العامة للرياضة، والمؤتمرات، وبالتنسيق مع كل الجهات المختصة. وبدأت أولى ثمار مبادرة مواسم السعودية 2019، بموسم الشرقية الذي انطلق الشهر الماضي، مستقطباً 3 ملايين زائر من داخل السعودية وخارجها.

# سودوكو

		3						
2			8					
		9	5	7	4			
7		1		4				
		9		8				6
			8		5			
		6						5
		9	7	1	4	8		

الجل السابق

8	1	5	9	2	7	4	3	6
7	6	2	1	3	4	8	9	5
3	9	4	6	5	8	2	7	1
2	4	6	8	9	5	3	1	7
9	3	7	4	6	1	5	8	2
1	5	8	2	7	3	6	4	9
4	2	1	5	8	9	7	6	3
5	8	3	7	1	6	9	2	4
6	7	9	3	4	2	1	5	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»  
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج  
ربما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر غرب اليمن والمملكة العربية السعودية، رغم استمرار الطقس جافاً على شرق هذه البلاد، مع مزيج من السحب وأشعة الشمس. ويسود طقس مشمس في معظمه، وجاف، عبر عمان ومنطقة الخليج.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين  
نتيجة تركز مرتفع جوي عبر المنطقة، يستمر الطقس جافاً ومشمساً، وتأتي درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية في هذا الوقت من العام عبر أجزاء كبيرة من سوريا والأردن وفلسطين ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا  
تتساقط أمطار قليلة عبر شمال تونس وشمال شرقي الجزائر، بينما يسود طقس جاف ببقية أرجاء شمال أفريقيا. وتسطع أشعة الشمس، ويهب هواء دافئ على المنطقة الممتدة من المغرب وموريتانيا إلى مصر والسودان.

أوروبا  
يؤدي منخفض جوي إلى سقوط أمطار على المنطقة، من جنوب إيطاليا حتى داخل البلقان، وشمالاً داخل بولندا. وتهطل أمطار غزيرة على غرب البلقان، قد تصل حد السيول. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي عبر غرب أوروبا إلى طقس جاف ومشمس، من إسبانيا والبرتغال وفرنسا إلى داخل المملكة المتحدة وإيرلندا.

أميركا الشمالية  
يهب هواء بارد عبر جبال نيو إنجلاند. وتهطل أمطار عبر المرتفعات. في المقابل، يسود طقس أكثر دفئاً عبر الولايات المتحدة، مع انتقال الأمطار إلى داخل شمال غربي المحيط الهادي، وهبوب عواصف رعدية على أجزاء من فلوريدا وجنوب تكساس.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أطلقتها في الجامعات وزارة التضامن الاجتماعي

«مودة» مبادرة مصرية لمحاصرة تفشي الانفصال الزوجي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تستهدف وزارة التضامن الاجتماعي المراكز المجتمعية وشباب محافظات القاهرة والإسكندرية وبورسعيد، ببرامج توعوية أسرية للحد من نسب الطلاق المرتفعة بتلك المحافظات، كمرحلة أولى من البرنامج الذي كلف به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزارة التضامن الاجتماعي خلال مؤتمر الشباب بجامعة القاهرة العام الماضي.

وزارة التضامن الاجتماعي بدورها قامت بعمل دراسة ميدانية قبل الشروع في تنفيذ المبادرة، للوقوف على أسباب نسب الطلاق المرتفعة وسبل مواجهتها. واستناداً إلى أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الرسمي، خططت الوزارة لاستهداف شباب الجامعات المتزوجين والمقبلين على الزواج، ومكاتب توثيق عقود الزواج «المأذون»، ومكاتب تسوية المنازعات محكمة الأسرة، بالإضافة إلى وحدات التجنيد المصرية والخدمة العامة بوزارة التضامن.

الدكتور أيمن عبد العزيز، منسق مشروع «مودة» بوزارة التضامن الاجتماعي، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «من واقع إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، في عام 2017 وجدنا أن هناك 198 ألف حالة طلاق سنوياً في مصر،

بمعدل 542 حالة طلاق يومياً، وهذا معدل كبير وفق المجتمع المصري المعروف بتقاليد الأسرية المحافظة». وأضاف: «برامجنا التوعوية تستهدف 800 ألف شاب مصري بالمرحلة الأولى، وبدات تلك الفعاليات بـ5 جامعات مصرية، في 3 مدن كبيرة ترتفع بها حالات الطلاق، ولانتهت تلك الفعاليات إقبالاً كبيراً من الشباب والشابات، ونقوم بتدريب

مدرين من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في البرنامج، الذين يقومون بدورهم بتدريب آخرين، لتوسع الدائرة، ونضم عدداً كبيراً من المدرين والمشاركين عبر ورش عمل مكثفة». ولفت إلى أن «بعض المشاركين في ورش العمل بجامعة القاهرة ابتكروا نموذجاً توعوياً على شكل مسرحية هزلية تحاكي حياة الأسر المصرية، عبارة عن زوجين، يعود فيها الزوج من

عمله ويسأل زوجته التي تكس الأرض؛ لماذا لم تحضر الطعام، وتقول الزوجة: (ياخذ العيال وجيب العيال وبروح الشغل واروق وارتب البيت)». والمسرحية جزء من مشروع يقدمه دروساً لطلاب الجامعات عن كيفية اختيار شريك الحياة وإدارة الخلافات الزوجية. ودرس برنامج «مودة» ترافقها تسجيلات فيديو متاحة على تطبيق يوتيوب وبرامج إذاعية



فعاليات برنامج «مودة» في الجامعات المصرية

ومسرحيات تعليمية. وتشارك فيها الكنيسة والأزهر. وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر للشباب في يوليو (تموز) الماضي: «إن الطلاق والانفصال يعني أن ملايين الأطفال المصيريين يعيشون من دون أحد أبويهم». وأضاف السيسى أنه يريد أن يثني ظاهرة الطلاق الشفهي، أي اللقاء بين الطلاق دون توثيقه رسمياً، في مصر، لأن معدلات



بكر عويضة

نكبات الفلسطينيين في ساستهم

إذا نُجِحت جانبنا استثناءات قليلة، فإن سجل حاضر الفلسطينيين، حيث هم وهن، داخل الوطن أو في الشتات، يقول، بلا مبالغتة تقوم على أي هوى، إن نكباتهم ليست هينة فيمن ابتلوا بهم من قيادات سياسية في فصائل وتنظيمات، أو أحزاب وحركات، وأحياناً في لجان ونقابات. هل إن المطلوب مجرد مثال واحد أم أكثر؟ حسناً، كثرة الأمثلة على ما دفع الفلسطيني العبيد عن دائرة صنع القرار من فادح الثمن، نتيجة سوء أفعال ساسة فلسطينيين، تحتر المرء أيها يختار. لكن، كي لا يذهب المرء بعيداً في فتح دفاتر الماضي، ربما يكفي استحضار ما أوقع الشقاق، ومن ثم استحالة الوفاق، بين قيادات كل من حركتي «حماس» و«فتح» من كوارث، على غير مستوى، شددت فواتيرها، ولم تفرغ، تدفع، من قبل الناس في قطاع غزة والضفة الغربية، باختلاف المستويات.

الأربعاء الماضي، أشرت في هذه المساحة إلى ما نتج عن الانحراف بمسار «مسيرات العودة»، نحو ممارسات لا تخلو من طابع عنفي، بعدما بدأت بنهج سلمي يخلو من أي مظاهر عنف، بغرض إجراج حكومة تل أبيب أمام الرأي العام العالمي قاطبة، ولتفت الأنظار إلى حق الفلسطيني المشروع في العودة إلى أرض أقتلع منها، ثم الإندفاع أكثر بالعودة لإطلاق صواريخ. ضمن ذلك السياق، كتبت أن ما وقع من تصعيد كان يصب في مصلحة تيار اليمين الإسرائيلي المتطرف. تعقيباً على ما أوردت، وصلني من غزة، عبر الإيميل، الرد التالي: «أتابع مثل غيري في غزة مسرحية تتكرر من حين لآخر، بين حكومي «حماس» وإسرائيل، بما يخدم مصالح الطرفين. يقولون في إسرائيل إن نتنايهو صديق «حماس» في إسرائيل، وإن «حماس» صديقة نتنايهو في غزة، الصواريخ التي جرى إطلاقها، قبل التصعيد الأخير، خدمت نتنايهو في الانتخابات. نتنايهو بدعم حركة «حماس» بتسهيل مرور المال القطري، وهو يتفق معها في الهدف ضد منظمة التحرير، والسلطة في رام الله، أما نحن آخر جولة فقد كان 31 شهيداً، ومئات الجرحى، وعائلات بلا مأوى، ورعب بين الأطفال، وتوقف الامتحانات، وإقبال المدارس والجامعات، وإغلاق المعابر، ومنع الصيد في البحر، ومعروف من دفع ثمن هذا كله». ربما تضمن رد القارئ الغزوي أعلاه شيئاً من المغالاة في التعبير، خصوصاً لجهة الزعم بوجود «صداقة» بين نتنايهو وحركة «حماس». كلا، ليس مطلوباً الذهاب إلى هذا الحد، للتعبير عن حقيقة أن سياسات التشدد لدى الطرفين تخدم مصالحهما وتلبي أهدافهما. ضمن هذا السياق، يمكن العودة إلى المضمون المقصود أساساً هنا، وخلصته أن ما نُكِب به الفلسطيني، من نكبات منذ النكبة الأولى في مثل هذا اليوم من عام 1948، بسبب سوء سياسات معظم الساسة الذين تولوا أمر قضيته، تولد في النفوس من الغضب ما له أكثر من مبرر. في رأس قائمة سوء ممارسات أغلب ساسة فلسطين، القراءة الخاطئة للحدث السياسي، وما تلد، بالتالي، من قرارات تؤدي إلى كوارث، مثلاً، في ماض يبدو الآن بعيداً، أخطأ الحاج أمين الحسيني، الرجل ذو السجل المشرف دفاعاً عن قضية وطنه، في قراءة الخارطة السياسية عندما اصطف، سياسياً، مع دول المحور قبل انفجار الحرب العالمية الثانية وخلاها. وفي أمس قريب، بدا للرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي ليس بحاجة لتذكير من أي طرف في شأن صفاء إخلاصه لفلسطين، أن الوقوف إلى جانب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في كارثة غزو الكويت، هو الموقف الصواب، كي يتضح لاحقاً كم كان ذلك التصور خاطئاً على نحو كارثي.

ها هي منطقة الشرق الأوسط تقف الآن أمام مشهد ساخن جديد، ليس مستبعداً أن يورط في خطأ قراءته ساسة فلسطينيين، فقاتي النتيجة وبلا على الفلسطيني قبل غيره. بدءاً، يمكن فهم ضرورات أي إسناد لفظي يصدر عن أي طرف فلسطيني تجاه إيران. قد تملئ تحالفات واضحة مثل ذلك الموقف. إنما بطل مطلوباً أن يقيم الساسة الفلسطينيون ما يجري موضوعياً، ولا تغيب عنهم أهداف طهران في المنطقة. ليس مقبولاً أن يصطف أي موقف فلسطيني إلى جانب إيران إذا استهدفت أمن أي دولة عربية. أكثر من ذلك، أما حان وقت إدراك ساسة فلسطين كلهم حقيقة أن مصلحة الفلسطيني يجب أن تتقدم على أجندة أي طرف؟ نترك الإجابة لما يجنبني مقبل الأيام من تطورات.

وصلت إلى الميكروفون والكاميرا والصور ورسائل البريد الإلكتروني والملفات

شركة إسرائيلية تخترق «واتساب» وتحول الهاتف أداة تجسس متكاملة

جدة: خلدون غسان سعيد

نصحك بشدة بتحديث تطبيق «واتساب» على هاتفك الجوال من المتاجر الرقمية، وذلك للتحقق من ثغرة أمنية موجودة في التطبيق تسمح للمستخدمين بالتنصت على الأجهزة بمجرد وصول مكالمات محددة. وتم اختراق الثغرة من خلال برمجية «بيغاسوس» (Pegasus) التي طورتها شركة «NSO Group» الإسرائيلية.

المستخدم بغض النظر عن نظام التشغيل الخاص بهاتفه. وعلى الرغم من أن هذا الهجوم يستهدف 1,5 مليار مستخدم للتطبيق، فإن «واتساب» أعلنت أن الهجمات استهدفت مجموعات منتقاة من المستخدمين تشمل جمعيات حقوق الإنسان وشركات متخصصة في الأمن الإلكتروني ووزارة العدل الأميركية في وقت سابق من الشهر الجاري. ولم تنف الشركة الإسرائيلية هذا الأمر، وقالت إنها تعمل مع الوكالات الحكومية بهدف مكافحة الجرائم والإرهاب. ومن الناحية التقنية، فإن مكالمات الإنترنت عبارة عن بيانات متبادلة يمكن إقحام النصوص البرمجية فيها بطريقة تجعل الطرف المتلقي لها ينفذ أمراً ما، مثل تحميل برنامج ما من موقع محدد، وهي موجودة على عدد من الخدات المختلفة، مثل الصور ورسائل البريد الإلكتروني وجميع الملفات الموجودة في جهاز

تشابه في الفكرة ولكن ليس في آلية التنفيذ. وعلى الرغم من أن «واتساب» تشر البيانات المتبادلة، فإن هذه الثغرة تضع علامات استفهام عديدة حول مستويات الأمان في تطبيقات التواصل مع الآخرين، وليس «واتساب» فقط، إذ إن العديد منها يعتمد على استخدام أجهزة تتفاعل برمجية وبروتوكولات قياسية مستخدمة في العديد من أنظمة التشغيل، وقد يكون من الممكن اختراق تطبيقات أخرى بالطريقة نفسها بكل سهولة. وتقوم الشركات عادة باستخدام هذه البروتوكولات في الخلفية ومن ثم تصف إليها تخصيصاتها اللازمة لكل تطبيق. وتستطيع هذه البرمجية تحويل الهاتف إلى بوابة إلى أدوات تنصت متكاملة في جيوب المستخدمين لتحديد مواقعهم اليومية ومع من يتواصلون وعن ماذا يتحدثون وما الصورة التي يلتقطونها ومع من يشاركونها وما المواقع التي يزورونها.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:19	05:42	12:18	03:35	06:52
المدينة المنورة	04:11	05:38	12:18	03:43	06:58
القدس	04:10	05:43	12:37	04:17	07:30
الرياض	03:43	05:09	11:50	03:15	06:30
القاهرة	03:22	05:01	11:52	03:29	06:42
الخرطوم	04:56	06:20	12:47	04:02	07:12
الرباط	04:49	06:26	12:24	05:09	08:22
تونس	03:29	05:11	12:16	04:06	07:20
الكويت	03:23	04:56	11:45	03:20	06:34
أبوظبي	04:13	05:39	12:19	03:44	06:59
المنامة	03:23	04:51	11:35	03:03	06:17
الدوحة	03:22	04:49	11:31	02:57	06:12
مسقط	03:58	05:23	12:02	03:25	06:41
بيروت	04:00	05:37	12:35	04:19	07:33
صنعاء	04:15	05:34	12:00	03:16	06:25
عمان	03:03	04:39	11:33	03:14	06:27
بغداد	03:27	05:02	11:59	03:42	06:56
اسطنبول	03:53	05:46	12:01	04:57	08:15
نيقوسيا	04:03	05:42	12:43	04:30	07:44
أثينا	04:29	06:15	12:22	05:13	08:29
لندن	02:34	05:08	12:57	05:10	08:46
باريس	03:28	06:09	12:48	05:56	09:26
نيس	04:02	06:06	12:28	05:28	08:50
روما	03:53	05:50	12:07	05:05	08:24
بروكسل	03:17	05:53	12:01	05:51	09:26
مدريد	05:07	06:58	12:12	06:07	09:25
جنيف	03:47	06:02	12:02	05:37	09:02
فيينا	02:33	05:15	12:51	05:15	08:28
برلين	02:38	05:10	12:03	05:17	08:56
فراكتفورت	02:54	05:33	12:15	05:24	08:56
استوكهولم	02:15	04:12	12:02	05:30	09:52
كوبنهاغن	02:36	04:58	12:07	05:25	09:15
امستردام	03:13	05:45	12:07	05:51	09:30
نيويورك	04:08	05:38	12:53	04:49	08:07
واشنطن	04:28	05:55	13:05	04:58	08:14
لوس أنجليس	04:33	05:51	12:50	04:34	07:48

علاكم

والحضاري لتونس في شتى المناطق والولايات، مبرراً قيمة تضافر الجهود بين سلطة الإشراف والمجتمع المدني لتحقيق مجمل هذه الأهداف.

• سيدي محمد الطالب أعمر، قدم أوراق اعتماده بصفتة سفيرا فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية كوت ديفوار في نيويورك، لرئيس جمهورية كوت ديفوار ميغيل دياز كانيل. وأبلغ السفير تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز للرئيس الكوي، وتمنياته للقيادة والشعب الكويين بالتقدم والإزدهار، وحرصه على تقوية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. في حين أكد رئيس جمهورية كوت ديفوار حرصه على توطيد وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياسة والآثار بالعراق، استقبل الكاتين العراقيين المغتربين حسن النواب وعلي حسين عبيد، في مكتبه بديوان الوزارة، بمناسبة فوزهما بالمركز الأول في مسابقة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي. وأشاد الحمداني بالإبداع العراقي الذي هيمن على الجائزة العالمية، متمنيا لهم مزيداً من الإبداع خدمة للثقافة العراقية. وفاز النواب بالمركز الأول في مجال الرواية عن روايته «ضحكة الكوكو بارا»، في حين فاز عبيد بالمركز الأول عن مجموعته القصصية «لغة الأرض».

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومدنوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، أقيم حفل إفتان بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك بحضور نخبة من المفكرين والمثقفين ورؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير ومالي الصحف وكبار الإعلاميين والفنانين المصريين. وقدم السفير نقلي التهنية للضيوف بمناسبة شهر رمضان المبارك، وأكد على أن العلاقات السعودية - المصرية تشهد طفرة كبيرة برعاية ودعم من القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس عبد الفتاح السيسي.

• الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم المصري، شهد احتفال الوزارة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف مصر) بالإنجازات الرئيسية لاستراتيجية التعليم الجديدة، وفي كلمته، وجه الشكر لجميع الأطراف المساهمة في نجاح عملية تطوير التعليم المصري. كما كرم خيرة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية والمؤسسات الحكومية على مساهمتهم ودعمهم للاستراتيجية، التي تمثلت في تطوير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل مع أعضاء من جمعية صيانة مدينة الحمامات بحضور عدد من قيادات الوزارة. وأكد وزير الشؤون الثقافية، خلال اللقاء، على أهمية المحافظة على التراث المعماري بالحمامات ومحاوله إبرازه وتوظيفه إيجابياً خدمة لدينامية العمل الثقافي واحترافاً بالخزون التراثي

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- اصعب.

6- بين جيلين - شديد «معكوسة».

7- فائدة محرمة - بيت الاسد.

8- مفرد غريبا - ضد حلو - نوتة موسيقية.

9- مذباج.

10- مخترع المصباح الكهربائي - مضي «معكوسة»

معكوسة

1- مدينة سويسرية.

2- ساحة - رسول.

3- سقي «معكوسة» - جزيرة أمريكية.

4- منلة واستعراضية مصرية - رف طيور «معكوسة».

5- معكوسة «معكوسة» - جواهر - للتخيير.

6- طرق - نوتة موسيقية - ضد فرق.

7- مثقبتين بريال - للتجرد من القباب.

8- عملة عربية - خصم.

9- عملاق «معكوسة» - منتج فرنسي.

10- الابنية والمعارات.

عزف الطابوق

1- مطربة مغربية.

2- رائدة طيبة «معكوسة» - رسول.

3- ارشد «معكوسة» - مطربة عالية راحة.

4- مشرق - غنية ماطرة.



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## قبل سقوط الخمينية بقليل!

استهداف السفن التجارية بالمياه المقابلة لميناء «الفجيرة» الإماراتي، ثم استهداف أنابيب النفط بمحافظتي «الدوامي» و«عفيف» بالسعودية، بلا ريب هي أعمال من تدبير إرهابي الحرس الثوري الخميني الإيراني.

دموع التماسيح التي ذرفها بيان الخارجية الإيرانية، حول استهداف السفن التجارية قبالة مياه الفجيرة، وربما بيان سيصدر حول أنابيب الدوامي وعفيف، جزء من لعبة التضليل.

لا يحتاج الإرهابي الإيراني أن يقوم بالإثم مباشرة، بل عبر العملاء ديارنا، لديك الحوثي باليمن، والحشد بالعراق، وحزب الله في لبنان، وكل من هذه العصابات الإرهابية لديها عملاء أخفاء في دول الخليج والدول العربية بل والغربية. كما أنه ليس بالضرورة أن يقوم بالعمل الإرهابي عميل مذهب ما، فلدينا سجل أسود و«موتق» من تعاون تنظيم القاعدة وحتى «داعش»، مع شياطين الحرس الثوري الخميني، ف«صالح القرعاوي» مؤسس كتائب عبد الله عزام، وهو سعودي سني، وسيف العدل (محمد مكايوي) وهو سني مصري، كانا يحظيان بضيافة الحرس الثوري ودعمه، وهما في إيران نفسها. وهذا غيض من فيض النوم بسرير واحد بين التنظيمات السنية الإرهابية والشيطان الخميني. قبل أيام، وبعد وفاة الرئيس الأميركي، ترمب، بوعد في تشديد الخناق على النظام الإيراني وتصفير صادراته، أعلنت قيادة القوات الأميركية بالشرق الأوسط أنها ترصد التهديدات، بما في ذلك الهجمات الصاروخية المحتملة التي قد تشنها الزوارق التابعة للحرس الثوري في الخليج. وحصل ذلك بالفجيرة والآن بعفيف والدوامي، عبر طائرات مسيرة، ولكن هل يعني ذلك قوة للإيراني الخميني ونصراً؟

على العكس من ذلك، هذه التصرفات الميليشياوية المعتادة من بلطجية الحرس الثوري، تثبت صحة السياسة الحازمة التي ينتهجها الرئيس ترمب، والسعودية والإمارات، ضد هذا النظام الشرير. وعيته بيمرات النفط العالمية، يعيد للأذهان قصة البترول والسياسة والأوهام الإيرانية القاتلة من زمن بعيد.

تذكرت وأنا اطالع هذه الأخبار كتاباً قرأته قبل فترة مؤلف نيوزلندي هو د. أندرو سكوت كوبر قام على ترجمته ودراسته الباحث د. حمد العيسى عن دار «مدارك»، بعنوان: «قبل سقوط الشاه... بقليل: اتفاق النفط السري الذي أطاح بشاه إيران». الكتاب يشرح سبباً من أهم أسباب سقوط الشاه محمد رضا بهلوي، وهو إخفاق مسعى الشاه باجتماع «أوبك» الشهير بالدوحة ديسمبر (كانون الأول) 1976، لرفع سعر النفط حتى يعادل موازنته التنموية «الألفية» الضخمة وبرنامجه الهائل للتسلح، الذي كان يهدف عبره للهيمنة الإقليمية. وكان قرار مواجهة «أوبك» بالدوحة ضد الشاه قراراً سعودياً مركزياً أدى لاحقاً، حسب تتبع الباحث، لإنهيار نظام الشاه الحديدي.

اليوم، مع بلطجة وريث الشاه، المعمم الخميني وضباطه، هل يتسبب العبث بالنفط في اختناق الرثة الخمينية وتوقفها عن الزفير والشهيق؟

تكمل سلسلة «حكايا الماضي» لاحقاً.



عضو لجنة التحكيم الممثلة الأميركية إيلي فانينغ تحيي الحضور في فندق «مارتينز» خلال مهرجان «كان» السينمائي بفرنسا (إ.ب.)



## سمير عطاالله

### قصة أول انقلاب عسكري؛

### جاء دور المدنيين

حدث بعد انقلاب الزعيم على «المؤسسة»، أو الدولة، بأركانها وقواعدها وأصولها، من رئاسة وبرلمان وقضاء وجيش، ما سوف يحدث في ثقافة الانقلاب في كل مكان: شارك الزعيم في الانقلاب رجلان: سامي الحناوي وأديب الشيشكلي. ومن ثم انقلب الحناوي عليه، ثم انقلب الشيشاوي على الشيشكلي، ثم توالى تسعة انقلابات عسكرية خلال عقدين، منها ثلاثة في العام الأول.

كان من نصيبي بداية الستينات أن أعطي أواخر تلك الانقلابات، وكنا «نطلع على الشام» ونحن غير واثقين بأننا سوف نصل وأصحاب الانقلاب لا يزالون أنفسهم، أم أن أطلالاً جديداً لتحرير فلسطين قد حلوا محلهم. وفي 18 يوليو (تموز) 1963 وصلت إلى الحدود السورية فقبل إنها مغلقة؛ لأن الانقلاب الدائر لم يحسم بعد. عودوا غداً. وكانت تلك آخر مرة أعطي فيها انقلاباً عسكرياً. كان علينا أن نعي، أن العسكريين لا يتصارعون على السلطة في البرلمانات والمؤتمرات، بل في الشكايات والسجون.

استمرت الانقلابات العسكرية بالبنف والدماء، باستثناء ثورة 23 يوليو في مصر، حيث جرى وداع رسمي للملك فاروق عزف خلاله النشيد الوطني. لكن الانقلاب التالي، في العراق، جر خلفه سلسلة من الانقلابات المدموية «والتقريب» والسحل في الشوارع، وقرر العسكر، جيشاً أو شرطة، أنهم الشرعية العربية وأهل الشعوب. مثال الأمن الداخلي كان محمد أوفقي وزين العابدين بن علي. ولو لم يسبق الملازم معمر القذافي إلى الانقلاب، لكان فعل ذلك العقيد الشلحي، مدير الشرطة آنذاك. وصلت الثقافة الانقلابية إلى اليمن. وعمت أفريقيا. وحمل عدد كبير من الرقباء والرتب عسا المارتشالية. وساد العنف وعمت الهزائم وتوقفت حركة التطور والنمو.

سقطت جميع الانقلابات ثورة، لكي لا تبدو أنها شهوة شخصية للحكم والسلطة. وأقامت الأنظمة الانقلابية اتحادات ووحدات فيما بينها علا هتافاً ثم سكت بعد أيام. وطارد الأخ العقيد مصر والمغرب وتونس يعلن معها الوحدات القومية التي زالت أيضاً على الفور وإلى الأبد.

يقف مدنيو السودان في مواجهة العسكريين بعد 70 عاماً على انقلاب حسني لا يهابون السلاح، ويتصرف العسكريون للمرة الأولى في سلوك من يدرك أن الجيش جزء من الدولة وليس مالكة. وقد كان مشهد الحاكم العسكري الأخير في الخرطوم مهيناً له ولشعبه: الدولة مقفلة ومنزلة تتكدس فيه حاويات المعلة.

كم يبدو الفارق عظيماً بين أول انقلاب عسكري 1949 وأهم انتفاضة مدنية في الخرطوم 2019.

## «وان بلس» تعلن عن هاتفها الذكي في عالم الأندرويد



ويعمل الهاتف على النسخة المعدلة من أندرويد الخاصة بالمشروع، تحت اسم «أكسجين أو إس OxygenOS» المبنية على نسخة «أندرويد باي».

منفذ السماعات الخارجية، ورغم أن الهاتف لم يحصل على تصنيف IP بعد، ولكنه يعتبر مقاوماً للريزات البسيط، ويمكن استعماله تحت الأمطار الخفيفة.

كما يأتي الهاتف بتصميم زجاجي من الأمام والخلف، وبالوان متدرجة لافتة للنظر، ورغم التصميم الزجاجي فإن الهاتف لا يدعم الشحن اللاسلكي، إذ لا تزال الشركة تؤمن بتقنية الشحن السريع «وارب تشارجنيغ - Warp Charging» التي أطلقتها مع هاتف «ون بلس 6 مكلارين إيديشن» بقدرة تصل إلى 30 واط، وتزعم الشركة أن هذه التقنية ستوفر طاقة كافية لشحن بطارية الهاتف ذات السعة 4000 مللي أمبير - ساعة من صفر في المائة إلى 50 في المائة، في غضون 20 دقيقة فقط. وتخت الشركة أخيراً عن

وكين، والعاصمة البريطانية لندن، أعلنت الشركة رسمياً عن أحدث هواتفها «وان بلس 7» الذي يأتي بنسختين: العادية والبرو، ذات المواصفات العالية.

تندن، هشام الكوكة  
لطالما اشتهرت شركة «وان بلس» OnePlus الصينية بتصنيعها هواتف قوية المواصفات وعالية الجودة تضاهي تلك الموجودة في الهواتف الرائدة، مع محافظتها على سعر ما دون 500 دولار، ما جعلها الوجهة المفضلة لكثير من مستخدمي الهواتف الذكية في أرجاء العالم كافة، غير أن فلسفتها تغيرت هذه المرة، لنرى أسعاراً باهظة كالتالي تعودنا عليه في السنوات الأخيرة. وفي حدث انطلق متزامناً في كل من نيويورك، وبانغلقور،

## توصل إليه فريق بحثي مشترك من الصين وأميركا

# كائن بحري محاصر في قطعة عمبر عمرها 99 مليون عام

الشجرة فحاصر الكائنات الحية التي تعيش بالقرب من سفح الشجرة، ثم نقلته الظروف الجوية إلى الشاطئ ليقيم بمحاصرة الأصداف وبيدائلها الكائنات البحرية».

خيوطها الملتوية، والتي تعتبر مهمة لتحديد جنسها. ويقول ديفيد ديلشر، من قسم الجيولوجيا بجامعة إنديانا الأميركية والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشرته الأكاديمية الصينية للعلوم بالتعاون مع نشر الدراسة: «تمكنا من تحديد جنس الأمونيتات في هذه القطعة وهو المعروف باسم بوزوسيا (بيماتيس)، ويتميز بقشرة مخاطية، ولكنها كانت مكسورة وامتلاً مدخلها بالرمال».

والقطعة الفريدة للتصوير المقطعي المحوسب بالأشعة السينية (micro CT-)، بما يمكنهم من الحصول على صور ثلاثية الأبعاد عالية الدقة للأمونيتات بما في ذلك

القاهرة، حازم بدر  
تحتوي قطع العنبر على الكائنات التي كانت تعيش في المناطق البرية، ولكن الجديد هو ما توصل له فريق بحثي مشترك من الأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة إنديانا الأميركية، تمكن من رصد كائن بحري منقرض تم محاصرته داخل قطعة من العنبر تعود إلى 99 مليون سنة.

والعنبر أو الكهرمان صمغ كانت تفرزه الأشجار الصنوبرية المنقرضة من لحائها عندما يجرحها جراح حتى تستطع حماية نفسها من الأمراض، وكان يتسبب ذلك في حبس الكائنات الحية التي كانت توجد على الشجرة.

وعادة ما كان العنبر يحبس حشرات العنكب والصراصير والخنافس والذباب والدبابير، وكلها تعيش في المناطق

القاهرة، حازم بدر  
تحتوي قطع العنبر على الكائنات التي كانت تعيش في المناطق البرية، ولكن الجديد هو ما توصل له فريق بحثي مشترك من الأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة إنديانا الأميركية، تمكن من رصد كائن بحري منقرض تم محاصرته داخل قطعة من العنبر تعود إلى 99 مليون سنة.

القاهرة، حازم بدر  
تحتوي قطع العنبر على الكائنات التي كانت تعيش في المناطق البرية، ولكن الجديد هو ما توصل له فريق بحثي مشترك من الأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة إنديانا الأميركية، تمكن من رصد كائن بحري منقرض تم محاصرته داخل قطعة من العنبر تعود إلى 99 مليون سنة.



## فيل غاضب يهاجم قرويين بعد سقوط صغيره في حفرة

وحسب الشركة، كان إعداد الخدمة في ألمانيا أكثر صعوبة، بسبب عدم مركزية البنية التحتية لتقنيات إشارات المرور.

ومن المنتظر على المدى الطويل أن تساعد الخدمة في سهولة حركة المرور بالمدن، وجعل القيادة أكثر تمهلاً.

وتعتبر «أودي» طرح الخدمة في مدن أوروبية أخرى بحلول عام 2020.

تندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أربع ساعات من سقوطه في حفرة موحلة بمنطقة لاكاتوواوا بجنوب هامبانتونا في سريلانكا، تم إنقاذ فيل صغير عمره

نحو ثمانية أشهر. وتوضح لقطات مصورة بثتها محطة «ديرانا تي في» التلفزيونية رجلين يفران بعد أن تخليا عن دراجتهما النارية، حين هاجمتهما أم الفيل الصغير، حسب «رويترز».